ذخائر العرب

٨٠

فضائل البيت المقدس

للواسطي

تقديم وتحقيق وتعليق

الدكتور محمد زينهم محمد عزب

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

دار المعارف

obeikandl.com

الناشر : دار المعارف ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة – ج. م. ع.

obeikandl.com

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين، حمدًا يليق بجلاله، لا نحصى ثناء على ربنا سبحانه، والصلاة والسلام على خير خلق الله ومصطفاه ورسوله الأمين الذى بعثه بالحق بشيرًا ونذيرًا، وأتاه الحكمة وفصل الخطاب، محمد المصطفى ﷺ وعلى آله وسلم، وبعد . . .

من يدرس الأماكن المقدسة سواء عند المسلمين أو المسيحيين أو اليهود يستطع أن يتعرف على تاريخ المنطقة سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية فهى مرآة الحضارة للشعوب على مر العصور.

المساجد من الأشياء التى ذكرت فى كتاب الله «القرآن الكريم» وسنة رسوله ﷺ، ففى كتاب الله نحو ثمانية وعشرين مرة المسجد الحرام فى ١٧ مرة وبقية المساجد فى ١١ مرة، أما المسجد الأقصى فقد ذكر فى أول آية الإسراء :

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ ﴾

وروى أهل الأثر عن رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة فى المساجد وفضلها وأحكامها ولا يتيسر لنا إيرادها كلها هنا، وقد ذكر الزركشى معظمها فى كتاب «أعلام الساجد» منها «لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدى هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى» و«إن الجنة تحن شوقًا إلى بيت المقدس» رواه البخارى ومسلم وابن ماجه والترمذى.

دور المساجد فى الإسلام :

المساجد أجمل ما تقع عليه عين الإنسان فى عالم الإسلام سواء كانت فى قرية صغيرة خافية فى بطن الريف أو مستكنة خلف كثبان الرمال فى الصحراء أو راقدة خلف جبل أو كانت فى عاصمة كبيرة مترامية الأرجاء متدفقة الحركة عامرة بالعمائر السامقة، فإن المساجد بمآذنها الدقيقة المنسرحة الذاهبة فى الجو مشيرة إلى السماء، وقبابها الأنيقة تضيف إلى المنظر عنصرًا من الجمال الروحى والجلال لا يتأتى له بدونها فهى تزيل الوحشة عن تواضع مبانى القرية وصغرها.

وصفوة القول، فإن المساجد حارسة عالم الإسلام، فقل من مدننا ما كان لها أسوار عالية كما ترى فى غير عالم الإسلام. هناك تجد الأسوار المنيعة التى تصل إلى ضخامة سور الصين وطوله وتجد الأبراج العالية كما ترى فى معظم بلاد أوربا. أما فى عالم الإسلام فما أقل الحصون والأسوار لأن المساجد كانت حصونة فى كل مكان فهى مراكز الإيمان ورموزه والإيمان قوة عالم الإسلام الكبرى، فقد نجت أمم الإسلام من المحن الطاحنة فى العصور الماضية بفضل الإسلام وحده، ويمكن أن نقول: إن المسيحية عاشت بفضل المسيحيين أما فى عالمنا الإسلامى فقد عاشت أمم الإسلام بفضل الإسلام وحول راية الإسلام الرفيعة تجمع الناس وساروا فى ظلها مستلهمين عزتها وتمكنوا من تحرير بلادهم.

وإذا نظرنا للمغول فقد هاجموا عالم الإسلام من الشرق وخربوا البلاد وأهلكوا العباد ولكنهم لم ينتصروا على الإسلام بل هزمهم الإسلام وغزا قلوبهم وفى نفس الوقت المساجد التى خربها المغول فى طريقهم من سمرقند إلى حلب وجعلوا معظمها أطلالا ركع المغولى المغلوب على أمره وسجد للواحد القهار تحت سقوف المساجد، بل وفوق ذلك قام أحفاد هولاكو بإعادة بناء المساجد وفيها صلوا وتحولوا إلى مسلمين.

وإذا نظرنا للمساجد فى جملتها: منشأت صغيرة الحجم بسيطة العمارة ونادرًا ما تكون سامقة الارتفاع ولو أخذنا واحدًا من أضخم مساجد الدنيا مثل مسجد قرطبة الجامع، أو مسجد الكتبية فى مراكش أو جامع ابن طولون، أو السلطان حسن فى القاهرة، أو مسجدى شاه فى أصفهان أو السليمانية فى الآستانة، أو القطب فى دلهى، فإن أضخمها لا يقاس بكنيسة كانتربوى فى لندن، أو النوتردام فى باريس، أو القديس بطرس فى روما، أو الدوم فى كولونيا، أو سماركو فى البندقية، فهذه كلها جبال إذا قيست إلى المساجد، ولو أخذت الصخر الذى بنيت به نوتردام مثلاً لوجدته يعدل فى الحجم والوزن أربعة أو خمسة من مساجد الإسلام الكبرى إلى جانب أن معظم مساحات مساجد الإسلام صحون خالية غير مسقوفة، وأن معظمها كان يضم فى نفس الوقت مدرسة ومستشفى وضريحًا وسبيل ماء كما يظهر فى المساجد المملوكية بالقاهرة.

وفوق هذا تجد فى المسجد أحيانًا من الرقة والخفة ما يجعلك تتصور أنها أبنية هشة يتضعضع بناؤها بأقل حادث، وبعض المساجد الكبرى بالفعل هشة البناء قامت على أعمدة دقيقة كأنها أقلام رصاص فإن أعمدة مسجد قرطبة الجامع على سبيل المثال لايزيد سمك الواحد منها على٣٠سنتيمترا، ومازالت قبة الصخرة والجامع الأموى فى دمشق ومسجد عقبة فى القيروان على رقتها قائمة رغم أنها كلها قطعت من العمر ما بين الاثنى عشر والأربعة عشر قرنًا.

وطبيعة المساجد نفسها تتنافى مع الضخامة والإسراف فى الزينة لأننا نعرف أن المسجد ينبغى أن تتناسب هيئته مع بساطة الإسلام وصفاته. فالإسلام سهل يسر واضح وعبادته كلها بسيطة واضحة لا غموض فيها والسبب فى ذلك أن المساجد أقيمت للصلاة وهى مواضع مطهرة مصونة عن الطريق يقف فيها العبد بين يدى خالقه ليؤدى صلاته والصلاة فى صميمها طلب الرحمة من الله ولابد لها من صفاء النفس وإخلاص النية وطهارة القلب.

والمسجد مركز ترابط الجماعة الإسلامية وهيكلها المادى الملموس فلا تكتمل الجماعة إلا بمسجد يربط افرادها بعضهم ببعض، يتلاقون فيه للصلاة وتبادل الرأى ويقصدونه للوقوف على أخبار جماعتهم ويلتقون فيه مع رؤسائهم، أو يتجهون إليه لمجرد الاستمتاع بالقعود فى ركن من أركانه كما يفعل الناس عندما يزورون حديقة ليروحوا عن أنفسهم فالمسجد على هذا ضرورة دينية وضرورة سياسية وضرورة اجتماعية أيضًا بالنسبة لكل مسلم على حده وبالنسبة لجماعة المسلمين جملة.

المساجد مراكز العلم :

وذلك كله راجع إلى أن المساجد أتخذت معاهد للعلم، فقد ضمن ذلك كفاءة العلماء من ناحية وحرية أهل العلم من ناحية أخرى، فقد أصبحوا بهذا فى امتحان أو محنة يومًا بعد يوم. ومن المؤكد أنه لو كانت الأمة تركت العلم لرجال الدول لما ظل العلم فى بلاد الإسلام دائمًا فى ذلك المستوى الرفيع، فقد كان على العلماء أن يواصلوا الدرس ليحافظوا على مكانتهم أمام الناس الذين يستمعون إلى دروسهم ونحن فى تاريخنا لا نفخر بنظم الوزارة والكتابة والحجابة وما إليها من النظم التى كانت بأيدى رجال الدول ولكنَّا نفخر بالقضاء ونفخر بالعلم ونفخر بأهل المعمار ونفخر بأعلام قراء القرآن ونفخر بالحسبة والمحتسبين ونفخر بالشعر والشعراء ونفخر كذلك بالصالحين من شيوخ التصوف فهؤلاء جميعًا كانوا يمثلون مؤسسات إسلامية عامة احتفظت بهالة الإسلام فى يدها.

وكان أكبر ما أعان الجماعة على المحافظة على سلامة مؤسساتها كالقضاء والعلم – أنها كانت تملك المساجد فوضعتها تحت تصرف القضاة وأهل العلم وهذه ناحية من نواحى الحضارة الإسلامية لم تدرس بما هى أهله من العناية والبحث رغم أهميتها. ولو درست لكشفت عن ناحية جليلة من نواحى حضارتنا ولأظهرت جانبًا هامًا من جوانب الدور الذى أدته المساجد لجماعة المسلمين.

ولكى يزداد وضوح الدور الاجتماعى للمساجد فى عالم الإسلام، نلفت النظر إلى أننا عندما نقرأ كتب كبار الرحالة المسلمين – مثل احمد بن محمد المقدسى البشارى وابن جبير والعبدرى وابن رشيد وابن بطوطة – نلاحظ أن أولئك الرجال كانوا إذا نزلوا بلدًا لا يعرفون فيه أحدًا اتجهوا إلى المساجد، وهناك يلتقون بالغرباء من أمثالهم فيسألونهم عن الفنادق والأسعار وسبل المعيشة للغريب الطارىء، فما يكاد هؤلاء يعرفون أنهم أمام عالم غريب حتى يفتحوا له الأبواب: يستضيفه بعضهم أو يدلونه على رجل من أهل الخير و الفضل فيقوم بالواجب نحوه، وسرعان ما يقدمونه لكبير البلد سواء أكان القاضى أو العامل أو تاجرًا كبيرًا أو واحدًا من علية القوم.

ويحكى لنا العبدرى فى رحلته عن نفسه وكان شيخًا شديد الحياء مرهف الحس أنه ما نزل بلدًا إلا قصد إلى الجامع رأسًا، وهناك يتعرف على الشيوخ وطلبة العلم فيجد فيهم الصاحب والأهل وكان إكرام الناس له يصل إلى حد أن بعضهم كان يترك عمله ومصالحه ليعين هذا العالم الغريب ويرافقه طيلة إقامته فى البلد.

وفى سيرة أحمد بن إبراهيم الجزار وهو من أعاظم أطباء المسلمين وكان قيروانيا – أنه كان يخرج بعد صلاة العشاء ويقف على باب الجامع ليداوى المرضى من الفقراء، وكان يصطحب عبدًا يحمل أصناف الأدوية فيعطيهم منها ما يرى، وكان يعمل ذلك حبًا فى الله وبرا بأمة محمد ﷺ ، وعلى هذا كان الكثيرون من صلحاء أهل الطب.

وقد حكى فنسان مونتاى V. Monteil أن هذه أيضًا كانت طريقة تجار المسلمين فيما يلى بلاد الهند شرقًا، فقد كان جماعات تجار المسلمين إذا تكرر نزولهم فى موضع ابتنوا مسجدًا ليكون مكان تجمع لهم فلا يلبث أهل الموضع أن يقبلوا على المسجد ويدخلوا فى الإسلام، وطرق التجارة كانت طرق إسلام فى آسيا كما كانت فى إفريقية، وكانت تلك الزوايا – المساجد الصغيرة – المتواضعة طلائع الزحف الإسلامى، وإذا أردنا أن نتعرف طرق التجارة فى هذه النواحى فعلينا أن نتتبع خطوط الزوايا.

ولقد روى هذا العالم الفرنسى عن أبيه – وكان عالمًا جليلاً مثله – أنه قال: إن بعض هذه الزوايا المتواضعة كان لها من الأثر فى نشر الإسلام ما يفوق ما كان للكاتدرائيات الضخمة فى نشر المسيحية ولقد بدأ «واذان» مرة فى إنشاء كنيسة فى قرية فى السنغال وبينما كانوا فى البناء نزل مريد وأخذ يدعو للإسلام وفى ظرف سنتين وقبل أن يوضع سقف الكنيسة كان هذا المريد قد حول أهل القرية كلها إلى الإسلام وامتلأت البلد بالزوايا فكفوا عن إكمال بناء الكنيسة وصرفوا النظر عن أمرها.

وبعد هذا العرض نستطيع أن نخرج بالآتى :

١ - أن المساجد كانت مراكز اتصال بين أفراد الجماعة الإسلامية، فى المساجد كان الغرباء من أبناء الجماعة الإسلامية الكبرى يتلاقون وكانوا يتجمعون ويتعرف بعضهم إلى بعض، وهناك كانوا يشعرون بأنهم أبناء أمة واحدة هى أمة الإسلام، وبفضل المساجد لم يكن المسلم يشعر بأنه غريب فى بلد إسلام.

٢ - أن المساجد فى أحيان كثيرة جدًا كانت النواة التى نشأت حولها جماعة إسلامية جديدة، بعض التجار أو المهاجرين المسلمين إلى بلد غير إسلامى ينشئون زاوية تجتذب أهل البلد إلى الإسلام فتنشأ جماعة إسلامية حول هذه الزاوية، ثم يقوم أهل هذه الجماعة الجديدة بإنشاء زاوية فيما يليهم من الأرض فتنشأ فيها جماعة إسلامية جديدة، وهكذا تزحف المساجد والجماعة الإسلامية وراءها. وبهذه الصورة انتشر الإسلام فى نواح كثيرة جدًا من إفريقية المدارية والاستوائية وفيما يلى الهند شرقًا من بلاد آسيا.

٣ - أن المساجد فى ذاتها مراكز للدعوة الإسلامية ومن ثم فلابد أن يعمل المسلمون على إنشاء المساجد فى البلاد التى يريدون تثبيت دعائم الإسلام فيها وتوسيع نطاقه. زاوية صغيرة يقوم فيها إمام مخلص نشيط أبلغ أثرًا من مركز ضخم فيه عدد كبير من الموظفين أو الدعاة كما يسمون لأن ذلك المركز يثير المنافسة للإسلام والجهد المضاد، أما الزاوية المتواضعة فتؤدى عملها الإسلامى فى هدوء.

المسجد الأموى فى دمشق :

يذهب الكثيرون من الكتاب الغربيين إلى أن الفاتحين المسلمين كانوا عندما يدخلون بلدًا نصرانيًا يحولون كنيسته الرئيسية أو كاتدرائيته إلى مسجد ويتخذ أولئك الكتاب مثلاً لذلك مسجد مًا ويقولون إنه كان كنيسة القديس يوحنا وهذا القول خطأ، والبرهان على ذلك مسجد دمشق. فإن مسجد دمشق الأموى أنشىء فى جزء من معبد كان هناك للإله الرومانى جوبتر وكان المسيحيون أيضًا يستخدمون أجزاء من المعابد الرومانية القديمة كنائس ومصليات وخاصة فى عصور الاضطهاد الأولى.

فى معبد جوبتر هذا كان المسيحيون قد أقاموا كنيسة ونسبوها للقديس يوحنا فلما جاء المسلمون ورأوا سعة هذا المعهد المهجور فى معظم أجزائه، رغبوا فى الاستفادة من الأحجار والرخام والأرض المبلطة لهذا المبنى القديم، ورأى رجال الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان أنهم يستطيعون تحويل المبنى كله إلى مسجد، وتراضوا مع النصارى على تعويضهم عن المصلى

الصغير الذى كان لهم وتم الاتفاق على ذلك وأخذ النصارى تعويضًا كبيرًا عن مصلاهم، وأنشئوا لهم بالفعل مصلى جديدًا فى موضع آخر.

وفى عهد الوليد بن عبد الملك (٧٠٥م/ ٧١٥م) بدأ بناء المسجد العظيم سنة ٧٠٦هـ ولم يتم إلا سنة ٧١٥هـ وقد استخدم البناءون المساحة كلها، ولما كان الجدار الطولى للمساحة يتجه إلى الجنوب أى نحو مكة فقد جعلوه جدار القبلة وأصبح طول بيت الصلاة غير متناسب مع جوفه الذى يتكون من ثلاثة أساكيب ولكنهم لم يروا فى ذلك بأسًا لأن طول جدار القبلة أعطى بيت الصلاة وتركوا بقية المساحة صحنًا مكشوفًا مستطيلاً أيضًا وأصلحوا أرض الصحن. وكانت من الحجر وأكملوا ما كان ناقصا منها.

وجعل المهندسون باب بيت الصلاة المؤدى إلى الصحن بابا فخمًا كأنه باب مسجد كامل خاص وهو يؤدى إلى الرواق الأوسط - أو المجاز الأعظم - الذى ينتهى بالقبلة. ويبلغ طول جدار القبلة حوالى ١٩٠ مترًا، وعدد بلاطاته - أى أروقته - اثنتان وعشرون بلاطة، مقسمة على قسمين: كل منهما إحدى عشرة بلاطة، على يمين الرواق الأوسط وشماله، ويفتح بيت الصلاة على الصحن بسلسلة من العقود عددها عدد البلاطات وهى عقود مستديرة وتقوم كل هذه النوافذ أزواجًا: كل اثنين منها فوق عقد من العقود ويحيط بالصحن - من شرق وغرب - مجنبتان لهما نفس هيئة أروقة بيت الصلاة. وتقوم فوق الرواق الأوسط - فى وسطه - قبة صغيرة ولكنها آية فى الجمال.

وبالرغم من أن العمارة البيزنطية كانت مصدرًا أساسيًا من مصادر العمارة الإسلامية الناشئة فى ذلك الحين فإن الجامع الأموى بنى وفق مخطط مسجد الرسول الأول بساحته المكشوفة الفسيحة وقد جعل حرم الصلاة مغلقًا وأقيم أعمدة وأقواس بسبب جو دمشق المطر فى الشتاء وكانت هندسة الجامع المتفقة مع شعائر الدين الجديد أساسًا لبناء الجوامع الكبرى التى بنيت من بعد فى مختلف بلاد الإسلام.

والملامح البيزنطية فى عمارته إنما تمثلت فى أقواسه وفى تزييناته من الفسيفساء وتعتبر مآذن ثلاث. وكان فى ركنى المعبد القديم الذى بنى عليه المسجد فى الجانبين الجنوبيين الشرقى والغربى برجان مربعان فأعاد الوليد بناءهما ليكون من فوقهما الأذان ثم أنشىء على شكلهما مئذنة ثالثة فى منتصف الواجهة الشمالية للجامع. والبناء الحالى لهذه المآذن يعود إلى العصور الآيوبية والمملوكية والعثمانية والمئذنة الغربية منها هى الأجمل والأرشق وقد بنيت زمن السلطان قايتباى (القرن الخامس عشر).

وقد احترق الجامع خمس مرات أولها سنة ٤٦١هـ/ ١٠٦٨م وآخرها سنة ١٨٩٣م أيام السلطان عبدالحميد الثانى. والبناء الحالى بأعمدته وشكله يرجع إلى عهد هذا السلطان على أن جميع الترميمات التى توالت على هذا الجامع حافظت تماما على مخططه المعمارى الأول وعلى هندسته الأموية دون تعديل يذكر، وكان هذا الجامع من القرن الماضى مستودعًا للكتب والمخطوطات.

المسجد الأقصى :

ترجع بدايات هذا المسجد المكرم إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه الذى أمر ببناء مسجد فى الحرم القدسى غير بعيد عن موضع الصخرة التى بنيت عليها القبة. وهناك من يقولون: إن مسجد عمر أقيم فى جزء من معبد رومانى قديم ينسب إلى هيرود وهدمه الامبراطور تيتوس، ويذهب كرسوبل إلى أن هذا المسجد الأول كان يقوم فى جناح من ذلك المعبد.

ولكن الخليفة الأموى الوليد بن عبد الملك كان أول من أنشأ المسجد الأقصى فى مكانه الحالى وكان ذلك فى سنة ٩٧هـ/ ٧١٥- ٧١٦م ولم يبق من مسجد الوليد هذا إلا العقود القائمة على أعمدة من الرخام على يمين القبة الصغيرة عند المدخل ويسارها.

وقد تهدم معظم مسجد الوليد هذا فى زلزال وقع سنة ١٣٠هـ/٧٤٧م - ٧٤٨م فأعاد بناءه الخليفة المنصور حوالى سنة ١٤٠هـ الأغلب بعد أن اقتلع الذهب من أبوابه لينفق عليه ثم تهدم مرة أخرى ورفع الأمر إلى الخليفة العباسى المهدى فقال: «رث هذا المسجد وطال وخلا من الرجال أنقصوا من طوله وزيدوا فى عرضه» وهكذا تم إنشاؤه بأمر الخليفة المهدى العباسى سنة ١٦٣هـ/ ٧٤٧م الذى أعطى المسجد صورته وحجمه الحاليين، ومن الأسف أن معظم بناء المهدى تهدم فى زلزال وقع فى مطلع القرن الثالث فوزع الخليفة المأمون بناءه على أمراء الأطراف يبنى كل منهم رواقًا على نفقته وتولى البناء الوالى العباسى عبد الله بن طاهر بعد سنة ٢١٠هـ وقد زلزل هذا البناء أيضًا سنة ٤٢٤هـ/ ١٠٣٣م. ولكن المقدسى الرحالة احتفظ لنا بجانب من وصفه فقال: إن بيت صلاته كان يتكون من شقة وعشرين تشرعه كلها من جدار القبلة إلى الصحن، أما أبواب المسجد فكانت سبعًا أكبرها هو الأوسط وكان الباب الرئيسى ملبسا بالنحاس وكانت تتوسط الرواق الأوسط قبة لطيفة.

وأعيد بناء المسجد بعد زلزال سنة ٤٢٤هـ/ ١٠٣٣م الذى ذكرناه وكان الذى بناه هو الخليفة الفاطمى الظاهر سنة ٤٢٦هـ/١٠٣٥م وقد ذهب جزء كبير من بناء الخليفة الظاهر الفاطمى أثناء الحروب الصليبية وما أصاب القدس خلالها من أحداث. ولكن بقى لنا منه الهيكل العام المكون

من سبعة أروقة عمودية على القبلة وجوف بيت الصلاة يتكون من ١١ أسكوبا - أى صفًا - من العقود الموازية لجدار القبلة.

والرواق الأوسط أو المجاز الأعظم ضعف بقية الأروقة فى الاتساع وتقوم فوق البلاطة الأخيرة منه قبة صغيرة فوق المدخل مباشرة وهناك قبة أخرى أكبر من هذه فوق البلاطة المؤدية إلى المحراب.

وما زال المسجد المكرم يحتفظ بهذه الهيئة على وجه التقريب، فقد رمم وأعيد بناء الكثير من أجزائه أيام المماليك والعثمانيين، وقد كانت عناية هؤلاء الأخيرين به كبيرة جدًا وإليهم يرجع الفضل فيما يمتاز به المسجد اليوم، من رواء بديع وخاصة عندما تقف وسط الرواق الأوسط فى اتجاه القبلة، فترى المربع البديع - الذى يحمل القبة الكبرى - مرفوعًا على أعمدة رخامية سامقة الارتفاع، تعلوها عقود تقوم على أرجل، يعدل ارتفاعها ارتفاع العمد، والجدار الحامل للقبة فوق العقود مزين بنوافذ صغيرة على هيئة بوائك صغيرة، وهذا الارتفاع العظيم للسقف هو الذى حدا بالمعمارى إلى أن يربط الأعمدة بأوتاد خشبية سميكة، وهذه الأوتاد هى الشىء الوحيد الذى يشوب روعة جمال هذا الجامع الجليل رغم زخارفها الكثيرة، ويذهب المعماريون إلى أن هذه الأوتاد ترجع إلى بناء الظاهر الفاطمى، ومعنى ذلك أن القبة الكبيرة نفسها ترجع إلى ذلك العصر أيضًا.

والمسجد الأقصى الحالى عمل معمارى يجمع بين البساطة والجلال على صورة تندر فى غيره من المساجد، فإن بناءه رغم ضخامته هش، فالجدران الحاملة للقبة الكبرى لاتتميز بضخامة، والقبة بسيطة، رغم زخارفها ولكن يضاف إلى روائها أن الجدار - إلى يمينها ويسارها إلى ارتفاع المحراب - مغطى بالقاشانى المزخرف، وجزء كبير من فخامة الجامع يرجع إلى سعة بيت الصلاة، التى تملأ النفس روعة وبهجة، وهذه السعة هى التى جعلت المعمارى يكتفى بتسقيفه بالخشب.

هذه نبذه سريعة عن المساجد الإسلامية وأثرها فى المجتمع وعن المسجد الأموى بدمشق والمسجد الأقصى، وقد قام بعض الأساتذة الفضلاء بالكتابة المستفيضة حول الموضوعات السابقة نذكر منهم الدكتور حسين مؤنس وسعاد ماهر وحسن الباشا وغيرهم.

وكتاب تاريخ البلد المقدس من الكتب الصغيرة التى ألقت الضوء على ما ورد فى الآيات والأحاديث والروايات عن بيت المقدس والمسجد الأقصى وقبة الصخرة ولكن بعمل دقيق ومنظم وهو فى نفس الوقت تلخيص لعدد من الكتب أمثال كتاب ابن عساكر وغيره.

وصاحب هذا العمل هو الفقيه والمحدث محمد بن أحمد الواسطى من رجال الفقه والحديث فى القرن الرابع الهجرى وقيل القرن الخامس الهجرى والرأى الأول هو الأقرب إلى الصواب حيث قيل توفى سنة ٣٦١هـ . والله أعلم.

وقد قمت بتصوير هذا العمل الجليل من دار الكتب المصرية معتمدًا على عدة مخطوطات أخرى من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة. إلى جانب طبعة صدرت عام ١٩٧٣ م.

وأدعو الله تعالى أن يتقبل هذا العمل لخدمة العلم والإسلام . .

والله ولى التوفيق .

الدكتور محمد زينهم محمد عزب

القاهرة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١ م

obeikandl.com

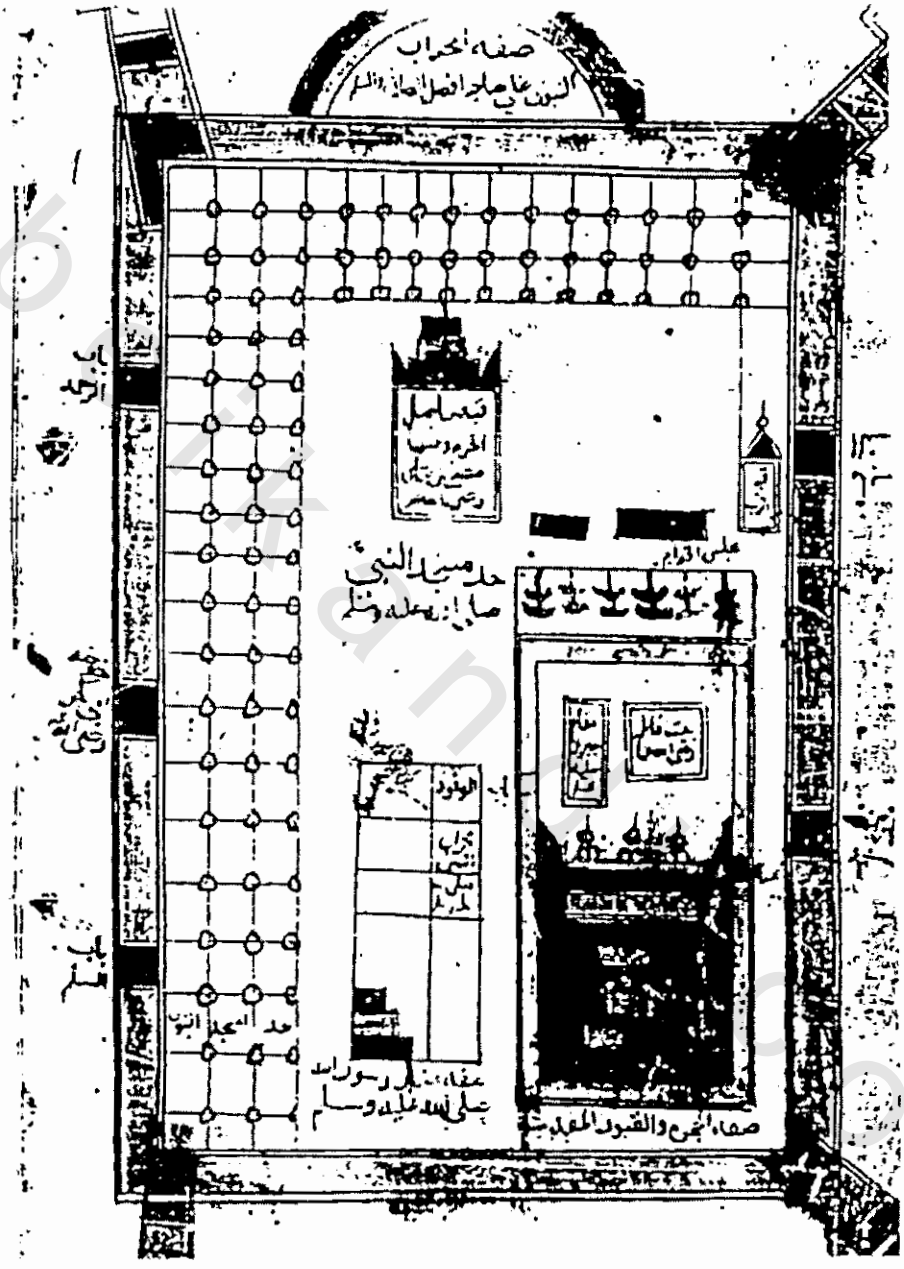

صورة من صفة المحراب

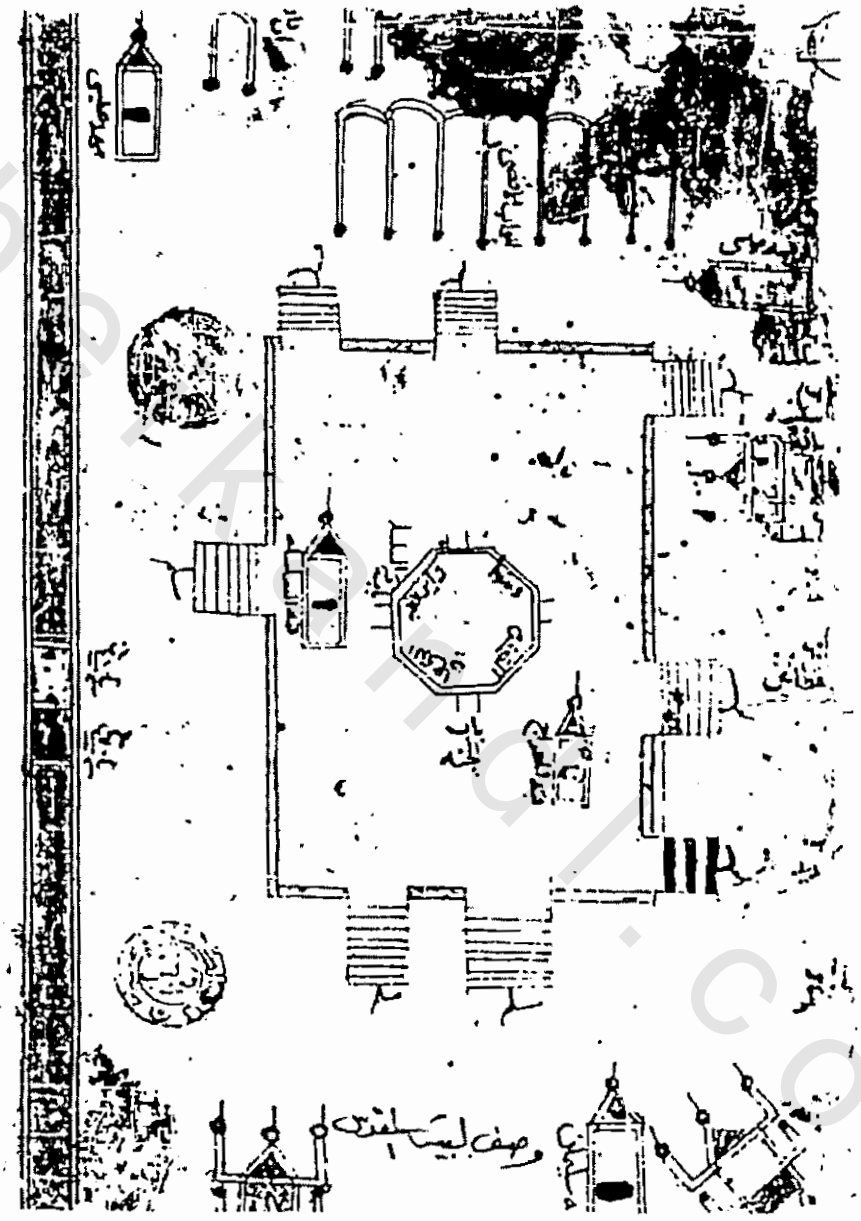

وصف لبيت المقدس

obeikandl.com

مقدمة المؤلف

أخبرنا الشيخ الإمام الأمين تقى الدين أبو الحسين أحمد بن حمزة بن على الشافعى[1] رضى الله عنه بمدينة دمشق حرسها الله تعالى بتاريخ شهر رجب سنة ثلاث وخمسمائة فى جامعها، قال أخبرنا الشيخ النقيب أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى المكى[2] رضى الله عنه فى منزله بالقرية[3] بدار الخلافة ببغداد فى العشر الثانى من ربيع الأول سنة سبع وأربعين وخمسمائة. قال: أخبرنا القاضى أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء[4] قال أخبرنا الإمام أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن عمر المعروف بابن النصيبى[5] قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المقدسى المعروف بالواسطى فى منزله ببيت المقدس سنة عشر وأربعمائة قال «نا»[6] أبو حفص عمر بن الطفيل بن المهاجر هو اللخمى فى المسجد الأقصى قراءة عليه قال «نا» أبو العباس الفضل بن المهاجر قال «نا» الوليد بن حماد الرملى[7] قال «نا» ابن أبى السرى[8] قال «نا» عبدالرزاق[9] قال «نا» معمر[10] عن الزهرى[11] عن سعيد بن المسيب[12] عن أبى هريرة[13] قال قال رسول الله ﷺ «لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الأقصى»[14].

حدثنا عمر بن الفضل[15] قال «نا» أبو الوليد[16] قال «نا» أحمد بن يزيد[17] الحر «نا» رواد بن الجراح[18] «نا» عثمان بن عطاء[19] عن أبيه[20] أن أويس القرنى[21] أتى بيت المقدس عام حج ولقى فيه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام ومسجد رسول الله ﷺ ومسجد بيت المقدس»[22].

حدثنا عمر بن الفضل قال «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أحمد بن الحسن[23] «نا» يحيى بن أبى بكير[24] «نا» شيبان[25] عن عبد الملك بن عمير[26] عن قزعة[27] قال: أتيت المدينة فصليت فى مسجدها ركعتين قال فلما انصرفت جلست إلى أعظم حلقة رأيت فإذا أبوسعيد الخدرى[28] يحدث عن رسول الله ﷺ فأعجبنى وأعجبنى فقلت: أنت سمعت هذا مع رسول الله ﷺ ؟ فغضب ثم قال: أترانى أحدث عنه ما لم أسمع؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى والمسجد الأقصى»[29].

حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن يونس «نا» عبدالله بن محمد بن سالم «نا» عبدالله بن محمد بن هانى «نا» محمد بن أبى عدى عن سعيد بن أبى عروبة[30] عن قتادة[31] عن قزعة عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ «إنما تشد الرحال إلى ثلاث مساجد، إلى مسجد

إبراهيم وإلى بيت المقدس وإلى مسجد محمد ﷺ »[٣٢] ونهى رسول الله ﷺعن صلاة فى ساعتين، عن صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس، ونهى عن صوم يومين، يوم الفطر ويوم النحر وأن تسافر امرأة أكثر من ثلاث إلا مع ذى محرم».

حدثنا عمر قال «نا» أبى «نا» الوليد «نا» المسيب بن واضح «نا» ابن المبارك[٣٣] عن عثمان ابن عطاء عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال: لما أمر الله داود أن يبنى مسجد بيت المقدس قال يارب وأين أبنيه؟ قال حيث ترى الملك شاهرًا سيفه. قال فرآه فى ذلك المكان فأخذ داود فاسس قواعده ورفع حائطه، فلما ارتفع تهدم فقال داود: أمرتنى أن أبنى لك بيتًا فلما ارتفع هدمته، فقال: يا داود إنما جعلتك خليفتى فى خَلْقِىَ، لِمَ أخذتَه من صاحبه بغير ثمن؟ إنه يبنيه رجل من ولدك. فلما كان سليمان ساوم صاحب الأرض بها فقال له: هى بقنطار، فقال سليمان: قد استوجبَها، فقال له صاحب الأرض: هى خير أو ذاك؟ قال: لا بل هى خير، قال: فإنه قد بدا لى، قال: أو ليس قد أوجبتها؟ قال: بلى ولكن البيِّعَيْن بالخيار ما لم يفترقا – قال ابن المبارك هذا أصل الخيار – قال فلم يزل يُرادّه ويقول له مثل قوله الأول حتى استوجبها منه بسبعة قناطير فبناه سليمان حتى فرغ منه تغلّقت أبوابه فعالجها سليمان أن يفتحها فلم تفتح حتى قال فى دعائه: بصلوات أبى داود إلا تفتحت الأبواب فتفتحت الأبواب، قال ففرغ له سليمان عشرة آلاف من قراء بنى اسرائيل خمسة ألاف بالليل وخمسة آلاف بالنهار ولا تأتى ساعة من ليل ولا نهار إلا والله عز وجل يعبد فيه.

أخبرنا عمر قال «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أبو عمير «نا» ضمرة[٣٤] عن الشَيْبانى[٣٥] قال: أوحى الله عز وجل إلى داود إنك لن تتم بناء مسجد بيت المقدس قال: أىْ ربِّ ولِمَ؟ قال: لأنك غمرت يدك فى الدم. قال أى رب ولم يكن ذلك طاعتك؟ قال: بلى وإن كان.

حدثنا عمر قال «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان[٣٦] «نا» سليمان بن عبدالرحمن[٣٧] «نا» إسماعيل بن عياش[٣٨] عن سليمان التيمى[٣٩] عن أبى عمرو الشيبانى[٤٠]قال: قال على بن أبى طالب[٤١] رضوان الله عليه: كانت الأرض ماء فبعث الله ريحا فمسحت الماء مسحًا فظهرت على الأرض زبدة فقسمها أربع قطع خلق من قطعة مكة والثانية والثالثة بيت المقدس والرابعة الكوفة.

حدثنا عمر قال «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أحمد بن الحسن[٤٢] ومحمد بن حماد[٤٣] قالا« نا» إسماعيل بن عبد الكريم[٤٤] قال أخبرنى عبد الصمد[٤٥] قال سمعت وهب بن منبه[٤٦] يقول: لما أسس داود ﷺ بيت المقدس وأراد أن يبنيه أوصى الله عز وجل إليه: إنه لاينبغى أن يبنى هذا البيت من سفك الدماء ولكن سيبنيه ابن لك بعدك أسلمه من الدماء واسميه سليمان. فلما أراد سليمان أن يبنيه قال للشياطين: إن الله عز وجل أمرنى أن أبنى بيتًا لايقطع فيه حجر بحديدة. فقالت الشياطين لا يقدر على هذا إلا شيطان فى البحر له مَشْرَبةَ

يَردُها قال فانطلقوا إلى مشربته فأخرجوا ماءها وجعلوا مكانه خمرا فجاء ليشرب فوجد ريحا فقال اشرب ولم يشرب، فلما اشتد ظمؤه جاء فشرب فأُخذ، فبينا هم فى الطريق إذا بهم برجل يبيع الثوم بالبصل فضحك ثم مر بامرأة تَكَهَّن لقوم فضحك، فلما انتهى إلى سليمان أخبر بضحكه فسأله، فقال: مررت برجل يبيع الدواء بالداء، ومررت بامرأة تكهن وتحتها كنز لا تعلم به. قال فذكر له شأن البناء فأمر أن يؤتى بقدر من نحاس لايقلها النفر فجعلوها على فروخ النسر ففعلوا ذلك فأقبل إليه فلم يصل إلى فروخه فعلا فى جو السماء ثم تدلى فأقبل بعود فى منقارة فوضعه على القدر فانفلقت فعمدا إلى ذلك العود فأخذوه فعملوا به الحجارة.

حدثنا عمر قال «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أحمد بن الحسن ومحمد بن حماد قالا «نا» إسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن منبه يقول: إن داود ﷺأراد أن يعلم عدد بنى إسرائيل كم هم فبعث نقباء وعرفاء وأمرهم أن يرفعوا إليه ما بلغ عددهم فعتب الله عز وجل عليه لذلك. وقال: قد علمت أنى وعدت إبراهيم أن أبارك فيه وفى ذريته حتى أجعلهم كعدد الذر وأجعلهم لايحصى عددهم، فأردت أن تعلم عددهم، إنهم لايحصى عددهم، فاختاروا بين أن ابتليكم بالجوع ثلاث سنين أو أسلط عليكم العدو ثلاثة أشهر أو الموت ثلاثة أيام. فأعاد ذلك داود على بنى إسرائيل فقالوا: ما لنا بالجوع ثلاث سنين صبر، ولا بالعدو ثلاثة أشهر، فليس لهم بقية فإن كان لابد فالموت بيده لا بيد غيره. فذكر وهب أنه مات منهم فى ساعة ألوف كثيرة ما يدرى ما عددهم. فلما رأى داود شق عليه ما بلغه من كثرة الموت فسأل الله عز وجل ودعاه فقال: يارب أنا آكل الحامض وبنو إسرائيل تضرس، أنا طلبت ذلك وأمرت بنى إسرائيل فما كان من شئ فبى وأعف عن بنى إسرائيل. فأستجاب الله عز وجل له ورفع عنهم الموت فرأى داود عليه السلام الملائكة سالّين سيوفهم يغمدونها يرتفعون فى سلم من ذهب من الصخرة إلى السماء فقال داود: هذا مكان ينبغى أن يبنى فيه لله مسجد أو تكرمه وأراد أن يأخذ فى بنائه فأوحى الله عز وجل إليه: هذا بيت مقدس وأنك صبغت يدك فى الدماء فلست ببانيه ولكن ابن لك أملكه بعدك أسميه سليمان اسلمه من الدماء. فلما ملك سليمان ﷺ بناه وشرفه.

حدثنا عمر قال «نا» زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسى[٤٧] «نا» أبوجعفر أحمد بن عبدالله البغدادى[٤٨] «نا» على بن عاصم[٤٩] «نا» الجريرى[٥٠] عن عبد الله بن شفيق العقيلى[٥١] عن كعب[٥٢] قال: أوحى الله عز وجل إلى داود ابْنِ بيت المقدس فعارضه ببناء له فأوحى الله إليه: يا داود أمرتك أن تبنى بيتا لى فعارضته ببناء لك، ليس لك أن تبنيه. قال: رب، ففى عقبى. قال: فى عقبك. قال: فلما ولى سليمان أوحى الله عز وجل إليه أن ابْنِ بيت المقدس قال فبناه فلما دخله خر ساجدًا شكرًا لله، قال: يا رب، من دخله من خائف فآمنه أو من داع فاستجب له أو مستغفر فأغفر له. قال: فأوحى الله عز وجل إليه : إنى قد خصصت

آل داود بالدعاء. قال: فذبح أربعة آلاف بقرة وسبعة آلاف شاة وصنع طعامًا ودعا بنى إسرائيل إليه[٥٣].

حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن يونس الشيخ الصالح قال «نا» أبو محمد عبد الله بن محمد بن سالم المقدسى[٥٤] «نا» هشام بن عمار الدمشقى[٥٥] «نا» أبو الخطاب[٥٦] «نا» زريق[٥٧] أبوعبدالله الألهانى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : «صلاة الرجل فى بيته بصلاة واحدة وصلاته فى مسجد القبائل بست وعشرين صلاة وصلاته فى المسجد الذى يجمع فيه بخمسمائة صلاة وصلاته فى المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة وصلاته فى مسجدى بخمسين ألف صلاة وصلاته فى المسجد الحرام بمائة ألف صلاة» .

حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز الوراق[٥٨] «نا» على بن جعفر الرازى[٥٩] «نا» محمد بن إبراهيم بن عيسى[٦٠] «نا» الحسين بن محمد أبوعبد الله الهمدانى[٦١] «نا» محمد بن جعفر الألهانى[٦٢] «نا» عمار بن الحسن[٦٣] «نا» إبراهيم بن هدبة[٦٤] عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ «صلاة الرجل فى بيته بصلاة واحدة وصلاته فى مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة وصلاته فى الجامع بخمسمائة صلاة وصلاته فى مسجدى هذا بخمسين ألف صلاة وصلاته فى بيت المقدس بخمسين ألف صلاة وصلاته بمكة بمائة ألف صلاة، وصلاته على الساحل بألفى ألف صلاة وصلاته بمسواك بأربعمائة صلاة» وذكر حديثًا طويلاً.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» هارون بن سعيد[٦٥] «نا» بشر بن بكر[٦٦] عن أم عبدالله عن أبيها أنه قال: من أتى بيت المقدس فليأت محراب داود الشرقى فليصل فيه وليسبح فى العين، عين سلوان فإنها من الجنة. ولايدخل الكنائس ولا يشترِ فيها بيعًا فإن الخطيئة فيها مثل ألف خطيئة والحسنة مثل ألف حسنة[٦٧].

هوامش

(١) هو الموازيني أبو الحسين أحمد بن حمزة بن أبي الحسين علي بن الحسن السلمي سمع جده ورحل إلى بغداد في الكهولة، فسمع من أبي بكر بن الزاغوني وطبقته، وكان صالحًا خيرًا محدثًا فهمًا، توفي في المحرم وهو في عشر التسعين، أي في سنة ٥٨٥هـ.

انظر المزيد في : شذرات الذهب ٤/٢٨٣.

(٢) الثابت هو أبو جعفر العباسي أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي نقيب الهاشميين بمكة، روى عن أبي علي الشافعي وحدث ببغداد وأصبهان، وكان صالحًا متواضعًا فاضلاً مسندًا، توفي في شعبان سنة ٥٥٤هـ عن ٨٦عامًا وثلاثة أشهر وسماعه في الخامسة من أبي علي.

انظر المزيد في : شذرات الذهب ٤/١٧٠.

(٣) بالضم ثم الفتح تصغير القرية: محلتان ببغداد إحداهما حريم في دار الخلافة وهي كبيرة فيها محال وسوق كبير، والقرية أيضًا محلة كبيرة جدًا كالمدينة من الجانب الغربي من بغداد مقابل مشرعة سوق المدرسة النظامية. والصواب هو المكان الأول.

انظر : معجم البلدان ٤/٣٤٠ – ٣٤١.

(٤) وهو محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن خلف بن الفراء الفقيه الحنبلي الزاهد أبو حازم ابن القاضي الإمام أبي يعلى وأخو القاضي أبي الحسين. ولد في صفر سنة ٤٥٧هـ وسمع الحديث من ابن المسلمة قبل موت والده بسنة وذكر أخوه أن والده أجاز له ولأخيه، وقرأ محمد هذا الفقه على القاضي يعقوب ولازمه وعلق عنه، وبرع في معرفة المذهب والخلاف والأصول، وصنف تصانيف مفيدة وله كتاب التبصرة في الخلاف وكتاب رؤوس المسائل وشرح مختصر الخرقي وغير ذلك. وكان من الفقهاء الزاهدين والأخيار الصالحين وحدث وسمع منه جماعة منهم ابناه وأبوالمعمر الأنصاري ، ويحيى بن يونس. وتوفي يوم الاثنين تاسع عشر في صفر سنة ٥٢٧هـ ودفن بداره بباب الأزج ونقل في سنة ٥٣٤هـ إلى مقبرة الإمام أحمد فدفن عند أبيه وأبو خازم بالخاء والزاي المعجمتين.

انظر المزيد في : شذرات الذهب ٤/٨٢.

(٥) وهو المسند صفي الدين أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا البغدادي التاجر بمصر ومات له ٧٥ عامًا.

(٦) إختصار لكلمة أنبأنا.

(٧) ورد ذكره في تهذيب تاريخ ابن عساكر واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير والأنساب للسمعاني، على أنه ثقة صحيح الرواية واختلف في سنة وفاته ومولده.

(٨) هو الحافظ الصدوق محدث فلسطين أبو عبد الله بن المتوكل العسقلاني، سمع فضيل بن عياض ومعتمر بن سليمان ورشدين بن سعد وابن عيينة وابن وهب وطبقتهم فأكثر. وعنه أبو داود وبكر بن سهل الدمياطي والحسن بن سفيان وعلي بن محمد الجكاني ومحمد بن الحسن بن قتيبة وآخرون. وثقة يحيى بن معين. وقال ابن حبان: كان من الحفاظ. وقال ابن عدي: كثير الغلط. وقال أبو حاتم: لين الحديث. قلت مات سنة ٢٣٨هـ.

انظر : تذكرة الحفاظ ٢/٤٧٣

(٩) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني أحد الأعلام، روى عن أبيه وابن جريج ومعمر والسفيانين والأوزاعي ومالك وخلق. وعنه أحمد وإسحاق وابن المديني وأبو أسامة ووكيع وخلق. قال أحمد: أتيناه قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع. مات سنة ٢١١هـ. =

= انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٥/٥٤٨، تاريخ ابن معين ٣٦٢، التاريخ الكبير ٦/١٣٠، التاريخ الصغير ٢/٣٢٠، الجرح والتعديل ٦/٣٨، الفهرست لابن النديم ٢٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٩١، وفيات الأعيان ٣/٢١٦، تذكرة الحفاظ ١/٣٦٤، دول الإسلام ١/١٢٩، سير أعلام النبلاء ٩/٥٦٤، العبر ١/٣٦٠، ميزان الاعتدال ٢/٦٠٩، نكت الهميان ١٩١، البداية والنهاية ١٠/٢٦٥، تهذيب التهذيب ٦/٣١٠، النجوم الزاهرة ٢/٢٠٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٨، طبقات المفسرين للداودى ١/٢٩٦، شذرات الذهب ٢/٢٧.

(١٠) هو معمر بن راشد الأزدى الحرانى البصرى نزيل اليمن أبو عروة بن أبى عمرو، روى عن الأعمش ومحمد ابن المنكدر وقتادة والزهرى وخلق. وعنه أيوب وعمرو بن دينار وأبو إسحاق السبيعى وهم من شيوخه وشعبة والسفيانان وعدة. قال ابن حبان: كان فقيهًا متقنًا حافظًا ورعًا. مات فى رمضان سنة ١٥٢هـ، وقيل سنة ١٥٣هـ.

انظر المزيد فى : طبقات ابن سعد ٦/٣٦٤، طبقات خليفة ١٦٨، التاريخ الكبير ٨/١٣، التاريخ الصغير ٢/١٢١، المعارف ٤٨١، المعرفة والتاريخ ١/١٤١، الجرح والتعديل ٨/٣٦٨، مشاهير علماء الأمصار ١٦٩، حلية الأولياء ٧/٢٠٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٨٩، تذكرة الحفاظ ١/١٨٨، سير أعلام النبلاء ٧/١٦٣، العبر ١/٢٢٤، ميزان الاعتدال ٤/٩٩، تهذيب التهذيب ١٠/١١٣، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٤، شذرات الذهب ١/٢٣٨.

(١١) هو الزهرى أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب المدنى، أحد الأعلام نزل الشام، وروى عن سهل بن سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة وخلق من التابعين. وعنه أبو حنيفة ومالك وعطاء ابن أبى رباح وعمر بن عبد العزيز وهما من شيوخه وابن عيينة والليث والأوزاعى وابن جريج وخلق. قال ابن منجويه: رأى عشرة من الصحابة، وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقًا لمتون الأخبار، فقيهًا فاضلاً. وقال الليث: ما رأيت عالمًا قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علمًا منه. وكان ابن شهاب يقول: ما استودعت قلبى شيئًا قط فنسيته. مات سنة أربع وعشرين ومائة.

انظر المزيد فى: طبقات خليفة ٢٦١، التاريخ الكبير ١/٢٢٠، التاريخ الصغير ١/٣٢٠، المعارف ٤٧٢، المعرفة والتاريخ ١/٦٢٠، الجرح والتعديل ٨/٧١، معجم المرزبانى ٣٤٥، مشاهير علماء الأمصار ترجمة ٤٤٤، حلية الأولياء ٣/٣٦٠، الإرشاد ١/١٨٩، طبقات الفقهاء ٦٣، تهذيب الأسماء ١/٩٠، وفيات الأعيان ٤/١٧٧، تهذيب الكمال ٢٦/٤١٩، تذكرة الحفاظ ١/١٠٨، سير أعلام النبلاء ٥/٣٢٦، العبر ١/١٥٨، ميزان الأعتدال ٤/٤٠، البداية والنهاية ٩/٣٤٠، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/٦٢، تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥، النجوم الزاهرة ١/٢٩٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٩، شذرات الذهب ١/١٦٢.

(١٢) هو سعيد بن المسيب بن حزن المخزومى أبو محمد المدنى سيد التابعين، ولد لسنتين مضتا وقيل لأربع من خلافة عمر ﷺ قال محمد بن يحيى بن حبان: كان رأس مَنْ بالمدينة فى دهره المقدم عليهم فى الفتوى سعيد، ويقال فقيه الفقهاء، وقال قتادة: ما رأيت أحدًا قط أعلم بالحلال والحرام منه، وكذا قال مكحول والزهرى وسليمان بن موسى وعنه إن كنت لأرحل الأيام والليالى فى طلب الحديث الواحد. وقال أحمد بن حنبل: أفضل التابعين سعيد بن المسيب قيل له فعلقمة والأسود، قال: سعيد وعلقمة والأسود، وقال يحيى بن سعيد: كان أحفظ الناس لأحكام عمر واقضيته، كان يسمى راوية عمر. وقال أبو حاتم : ليس فى التابعين أنبل منه وهو أثبتهم فى أبى هريرة مات سنة ٩٣هـ وقيل سنة ٩٤هـ والله أعلم.

انظر المزيد فى : طبقات ابن سعد ٥/١١٩، طبقات خليفة ٢٤٤، تاريخ البخارى ٣/٥١٠، المعارف ٤٣٧، المعرفة والتاريخ ١/٤٦٨، الجرح والتعديل ٤/٥٩، حلية الأولياء ٢/١٦، الإرشاد ١/١٨٦، طبقات القراء للذهبى ١/٥٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢١٩، وفيات الأعيان ٢/٣٧٥، تذكرة الحفاظ ١/٥١، سير أعلام النبلاء ٤/٢١٧، العبر ١/١١٠، البداية والنهاية ٩/٩٩، طبقات القراء لابن الجزرى ١/٢٣٥، تهذيب التهذيب ٤/٨٤، النجوم الزاهرة ١/٢٢٨، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٣، شذرات الذهب ١/١٠٢.

(١٣) هو أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسى اليمانى. حفظ عن النبى ﷺ الكثير وعن أبى بكر وعمر وأبى بن كعب وعنه سعيد بن المسيب وبشير بن نهيك وخلق كثير. وكان من أوعية العلم، ومن كبار أئمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع. قال البخارى. روى عنه ثمانمائة نفس أو أكثر وولى إمرة المدينة وناب أيضًا عن مروان فى إمرتها. قال الشافعى. أبو هريرة أحفظ من روى الحديث فى دهره. مات سنة ٥٨هـ.

انظر المزيد فى : أسد الغابة ٣١٨/٦، تذكرة الحفاظ ٣٢/١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٧، شذرات الذهب ٦٣/١، طبقات القراء لابن الجزرى ٣٧٠/١، طبقات القراء للذهبى ٤٠/١، العبر ٦٢/١، النجوم الزاهرة ١٥١/١.

(١٤) رواه البخارى ومسلم والنسائى وأحمد.

(١٥) ورد ذكره فى الأنس الجليل فى تاريخ القدس والخليل لمجير الدين الحنبلى فى الجزء الأول.

(١٦) هو الوليد بن مسلم الدمشقى القرشى مولاهم أبو العباس، روى عن الأوزاعى ومالك وابن جريج والثورى وخلق. وعنه الليث أحد شيوخه وابن وهب وأحمد وابن راهويه وابن المدينى مات سنة ١٧٤هـ.

انظر المزيد فى: التاريخ لابن معين ٦٣٤، طبقات ابن سعد ٤٧٠/٧، طبقات خليفة ت٣٠٤٦، التاريخ الكبير ١٥٣/٨، التاريخ الصغير ٢٧٦/٢، تاريخ الفسوى ٤٢٠/٢، الجرح والتعديل ١٦/٩، الإرشاد ٤٤١/١، تهذيب الأسماء واللغات ١٤٧/٢، العبر ٣١٩/١، تذكرة الحفاظ ٣٠٢/١، سير أعلام النبلاء ٢١١/٩، ميزان الاعتدال ٣٤٧/٤، الكاشف ٢٤٢/٣، طبقات القراء لابن الجزرى / ٣٦٠، تهذيب التهذيب ١٥١/١١، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٧، شذرات الذهب ٣٤٤/١١.

(١٧) هو أحمد بن يزيد بن روح الدارى الفلسطينى. روى عن محمد بن عقبة القاضى. وعنه أبو عمير عيسى بن محمد النحاس.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٩١/١

(١٨) هو رواد بن الجراح أبو عصام العسقلانى، أصله من خراسان. روى عن أبى سعد الساعدى وسعيد بن عبدالعزيز والثورى وإبراهيم بن طهمان ونهشل بن سعيد وعامر بن عبد الله وغيرهم؛ ثقة.

انظر المزيد فى:تهذيب التهذيب٢٨٨/٣–٢٩٠، تاريخ البخارى ج٢ق١ ٣٠٧،الجرح والتعديل جـ١ق٢ ٥٢٤،ميزان الاعتدال٣٤٠/١

(١٩) هو عثمان بن عطاء بن أبى مسلم الخراسانى أبو مسعود المقدسى، أصله من بلخ، روى عن أبيه وأبى عمران مولى أم الدرداء وإسحاق بن قبيصة بن ذؤيب وزياد بن أبى سودة. وعنه ابنه محمد وحجاج بن محمد وحفص بن عمر البزار وابن المبارك وابن وهب وضمرة بن ربيعة والوليد بن مسلم ويحيى بن سعيد الأموى وسعيد بن أبى أيوب وأبو إسحاق الفزارى ومحمد بن شعيب بن شابور وسعد بن الصلت الشيرازى وآخرون. قال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال النسائى: ليس بثقة، وقال ابن خزيمة: لا احتج بحديثه. ولد سنة ٨٨هـ ومات سنة ١٥٥هـ

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٣٨/٧ – ١٣٩

(٢٠) هو عطاء بن أبى مسلم الخراسانى واسم أبيه عبد الله ويقال ميسرة أبو أيوب البلخى أحد الأعلام، نزل الشام وأرسل عن جماعة من الصحابة، وروى عن الزهرى وسعيد بن المسيب ونافع وخلق. وعنه أبو حنيفة ومالك وشعبة والثورة وحماد بن سلمة وعدة وثقة ابن معين وأبو حاتم والدارقطنى وقال ابن حبان: كان ردئ الحفظ كثير الوهم. مات سنة ١٣٥هـ

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٣٧٩/٧، تاريخ خليفة ٤١٠، التاريخ الكبير ٤٧٤/٦، التاريخ الصغير ٣٧/٢، الجرح والتعديل ٣٣٤/٦، اللباب ٣٥١/١، تهذيب الكمال ١٠٦/٢٠، سير أعلام النبلاء ١٤٠/٦، العبر ١٨٢/١، ميزان الاعتدال ٧٣/٣، العقد الثمين ٣٧٩/١، تهذيب التهذيب ٢١٢/٧، النجوم الزاهرة ٣٣١/١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٠، شذرات الذهب ١٩٢/١.

(٢١) هو أويس بن عامر القرنى المرادى سيد التابعين . ذكر الصريفينى أن مسلمًا أخرج حديثه والذى فى مسلم ذكره وحكاية كلامه لا روايته نعم هو على شرط المزى فقد أخرج تراجم ملته ليس لهم فى الصحيحين سوى مجرد الذكر وحكاية كلامهم وترجمته مبسوطة فى الميزان وفى لسان الميزان.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣٨٦/١.

(٢٢) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد وصحيح البخارى وصحيح مسلم وسنن النسائى.

(٢٣) هو أبو الحسن أحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذى الحافظ صاحب أحمد بن حنبل رحال، طوف الشام ومصر والعراق والحجاز. روى عنه البخارى والترمذى وأبو زرعة الرازى وابن خزيمة وأبوحاتم، ورد نيسابور سنة إحدى وأربعين ومائتين وحدث بها وسألوه عن علل الحديث والجرح والتعديل. قال ابن خزيمة: وكان أحد أوعية الحديث.

انظر المزيد فى: الجرح والتعديل ٤٧/٢، طبقات الحنابلة ٣٧/١، الأنساب ٤٥/٣، تهذيب الكمال ٢٩٠/١، تذكرة الحفاظ ٥٣٦/٢، سير أعلام النبلاء١٥٦/١٢، الوافى بالوفيات٣١٩/٦، تهذيب التهذيب٢٤/١، خلاصة تذهيب الكمال ٥.

(٢٤) الثابت هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومى مولاهم المصرى وقد نسب إلى جده، روى عن مالك والليث وابن لهيعة وحماد بن زيد وعنه ابن معين والبخارى وخلق. قال ابوحاتم: كان يفهم هذا الشأن. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

انظر المزيد فى: التاريخ الكبير ٢٨٤/٨، الجرح والتعديل ١٦٥/٩، الإرشاد ٢٦٢/١، ترتيب المدارك ٥٢٨/١، المعجم المشتمل ٣٢٠، تهذيب الكمال ٤٠١/٣١، تذكرة الحفاظ ٤٢٠/٢، دول الإسلام ١٣٩/١، سير أعلام النبلاء ٦١٢/١٠، العبر ٤١٠/١، الكاشف ٢٦٠/٣، تهذيب التهذيب ٢٣٧/١١، حسن المحاضرة ٣٤٧/١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٥، شذرات الذهب ٧١/٢.

(٢٥) الثابت هو شيبان بن فروح الإمام الثقة محدث البصرة ومسنها أبو محمد بن أبى شبيه الحبطى مولاهم الإبلى البصرى، سمع جرير بن حازم وأبا الأشهب العطاردى وحماد بن سلمة ومبارك بن فضالة وأبان بن يزيد وطبقتهم. وعنه مسلم وأبو داود وجعفر الفريابى وعبدان الأهوازى وأبو يعلى الموصلى والبغوى ومطين وخلق. قال عبدان: كان عنده خمسون ألف حديث، وهو عندهم أثبت من هدبة. وقال أبو زرعة: صدوق وقال أبو حاتم: قدرى اضطر الناس إليه بأخرة، قلت مات سنة ٢٣٦هـ

انظر المزيد فى : تذكرة الحفاظ ٤٤٣/٢.

(٢٦) هو عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشى ويقال اللخمى أبو عمرو الكوفى. روى عن جرير بن عبد الله وجابر بن سمرة والمغيرة بن شعبة وخلق. وعنه ابنه موسى وأبو حنيفة والأعمش والسفيانان وشريك وخلق. قال أبوحاتم: صالح الحديث، تغير حفظه قبل موته. مات سنة ١٣٦هـ وقيل سنة ١٣٧هـ

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١٣٥/١، تهذيب التهذيب ٤١١/٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧، طبقات ابن سعد ٢٢٠/٦، العبر ١٨٤.

(٢٧) هو قزعة بن يحيى ويقال ابن الأسود أبو الغادية البصرى مولى زياد بن أبى سفيان ويقال مولى عبد الملك ويقال بل هو من بنى الحريش. روى عن ابن عمر وابن عمرو بن العاص وأبى سعيد الخدرى وحبيب بن سلمة وأبى هريرة وجماعة. وعنه عبد الملك بن عمير وعطية بن قيس وقتادة ومجاهد وربيعة بن يزيد وعاصم الأحول ونهشل بن مجمع الضبى ويزيد بن أبى مالك الأنصارى وإسماعيل بن محمد بن سعد وطلق بن حبيب وعمرو بن دينار وآخرون. قال العجلى: بصرى تابعى ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣٧٧/٨.

(٢٨) هو أبو سعيد الخدرى سعد بن مالك الأنصارى المدنى الخزرجى، كان من علماء الصحابة، وممن شهد بيعة الشجرة، روى حديثًا كثيرًا وأفتى مدة، مات سنة أربع وسبعين.

انظر المزيد فى: أسد الغابة ١٤٢/٦، تاريخ بغداد ١٨٠/١، تذكرة الحفاظ ٤٤/١، خلاصة تذهيب الكمال ١١٥، شذرات الذهب ٨١/١، طبقات الفقهاء ٥١، العبر ٨٤/١، النجوم الزاهرة ١٩٢/١، طبقات الحفاظ ١١.

(٢٩) متفق عليه.

(٣٠) هو سعيد بن أبى عروبة مهران العدوى مولاهم أبو النضر البصرى، روى عن الحسن وابن سيرين وأيوب وزياد ابن كليب وقتادة وخلق. وعنه الأعمش أحد شيوخه وشعبة والثورى وابن المبارك ويحيى القطان ويزيد بن زريع وخلق قال أحمد: لم يكن له كتاب، إنما كان يحفظ ذلك كله. وقال أبوحاتم قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة، مات سنة ١٥٦هـ.

انظر المزيد فى : طبقات خليفة ٢٢٠، التاريخ الصغير ٤٠/٢، الجرح والتعديل ٦٥/٤، الكامل فى التاريخ ٥٩٤/٥، تذكرة الحفاظ ١٧٧/١، سير أعلام النبلاء ٤١٣/٦، العبر ٢٢٥/١، تهذيب التهذيب ٦٣/٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٤١، شذرات الذهب ٢٣٩/١.

(٣١) هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى أبو الخطاب البصرى الأكمه أحد الأعلام. روى عن أنس وعبدالله بن سرجس وأبى الطفيل وسعيد بن المسيب والحسن وابن سيرين وخلق. وعنه أبو حنيفة وأيوب وشعبة ومسعر والأوزاعى وحماد بن سلمة وأبو عوانه وخلق. قال سعيد بن المسيب: ما أتانى عراقى أحفظ من قتادة. وقال أحمد: كان قتادة أحفظ أهل البصرة لم يسمع شيئًا إلا حفظه، وقرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها وكان من العلماء وقال غيره: كان يتهم بالقدر، ولد سنة ٦٠هـ ومات ١١٧هـ.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٢٢٩/٧، طبقات خليفة ٢١٣، تاريخ خليفة ٣٣٢، التاريخ الكبير ١٨٥/٧، التاريخ الصغير ٢٨٢/١، المعارف ٤٦٢، المعرفة والتاريخ ٢٧٧/٢، الجرح والتعديل ١٣٣/٧، جمهرة الأنساب ٣١٨، طبقات الفقهاء ٨٩، إرشاد الأريب ٢٠٢/٦/ اللباب ٥٣٧/١، تهذيب الأسماء واللغات ٥٧/٢، وفيات الأعيان ٨٥/٤، تذكرة الحفاظ ١٢٢/١، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥، العبر ١٤٦/١، ميزان الأعتدال ٣٨٥/٣، نكت الهميان ٢٣٠، البداية والنهاية ٣١٣/٩، طبقات القراء لابن الجزرى ٢٥/٢، تهذيب التهذيب ٣٥١/٨، النجوم الزاهرة ٢٧٦/١، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٥، طبقات المفسرين للداودى ٤٣/٢، شذرات الذهب ١٥٣/١.

(٣٢) ورد فى المسند للإمام أحمد.

(٣٣) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى التميمى مولاهم أبو عبد الرحمن المروزى أحد الأئمة الأعلام. روى عن حميد الطويل وحسين المعلم وسليمان التيمى وخلق. وعنه معمر والسفيانان وهم من شيوخه وفضيل بن عياض وجعفر بن سليمان الصبعى ويحيى القطان والوليد بن مسلم وخلق. قال ابن مهدى: الأئمة الأربعة: سفيان ومالك ابن أنس وحماد بن زيد وابن المبارك. وقال أحمد: لم يكن فى زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه، وكان صاحب حديث حافظًا، وقال ابن معين: ما رأيت من محدث لله إلا ستة، منهم ابن المبارك وكان ثقة، عالمًا، متثبتا، صحيح الحديث، وكانت كتبه التى حدث بها عشرين ألفا. مات منصرفًا من الغزو سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون عامًا.

انظر المزيد فى: تاريخ بغداد ١٥٢،١٠، تذكرة الحفاظ ١٧٤/١، الجواهر المضيئة ٢٨١/١، حلية الأولياء ١٦٢/٨، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٩، الديباج المذهب ١٣٠، الرسالة المستطرفة ٣٧، شذرات الذهب ٢٩٥/١، طبقات الفقهاء٩٤، طبقات القراء لابن الجزرى ٤٤٦/١، طبقات المفسرين للداودى ٢٤٣/١، العبر ٢٨٠/١، الفهرست ٢٢٨، اللباب ٣٣٤/١، المعارف ٥١١، النجوم الزاهرة ١٠٣/٢.

(٣٤) هو ضمرة بن ربيعة الدمشقى الرملى، روى عن مولاه على بن أبى جميلة والثورى وخلق. وعنه نعيم بن حماد وخلق. وثقة أحمد ويحيى والنسائى وغيرهم. ومات سنة ٢٠٢هـ.

انظر المزيد فى : تذكرة الحفاظ ٣٥٣/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٠، العبر ٣٣٧/١.

(٣٥) بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها بعدها باء موحدة مفتوحة وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى سَيْبان، وهو بطن من حمير وهو سيبان بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى، أبو زرعة يحيى بن أبى عمرو الشيبانى الرملى، يروى عن عبد الله الديلمى وابن محيريز، روى عنه الأوزاعى وابن المبارك وأيوب بن سويد وغيرهم، وكان ثقة مات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة.

انظر المزيد فى : اللباب ١٦٣/٢ – ١٦٤.

(٣٦) هو محمد بن النعمان بن بشير المقدسى متأخر الطبقة عن هذا. قال الخطيب فى المتفق نيسابورى. روى عن إسماعيل بن أبى أويس ونعيم بن حماد وسليمان بن عبد الرحمن. روى عن ابن خزيمة وابن صاعد وابن الأعرابى والأصم والحسن بن صهيب الدمشقى وأبو عوانة وغيرهم. مات سنة ٦٨هـ وقد أكثر عنه أبو جعفر الطحاوى فى تصانيفه.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤٩٣/٩.

(٣٧) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمى الدمشقى أبو أيوب ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولانى. روى عن يحيى بن حمزة الحضرمى والوليد بن مسلم ومروان بن معاوية وخالد بن يزيد بن أبى مالك وسعدان بن يحيى اللخمى وعبد الملك بن محمد الصنعانى ومحمد بن شعيب بن شابور ومحمد بن حمير الحمصى وبقية وحاتم بن إسماعيل المدنى وعثمان بن فائد وابن عيينة وضمرة بن ربيعة وابن وهب وعيسى بن يونس ومعروف الخياط وغيرهم. وعنه البخارى وأبو داود وأحمد بن المعلى بن يزيد القاضى وخالد بن روح بن أبى حجير وعثمان بن خرزاد ومحمود بن خلاد السلمى ومحمد بن يحيى الذهلى. صدوق مستقيم الحديث . مات سنة ١٥٢هـ وقيل سنة ١٥٣هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢٠٧/٤ – ٢٠٨

(٣٨) هو إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصى العنسى أبو عتبة. روى عن الحجاج بن أرطاة وزيد بن أسلم وسفيان الثورى. وعنه الحسن بن عرفة وأبو اليمان الحكم بن رافع وسعيد بن منصور وأبو عبيد القاسم بن سلام. ورث أربعة آلاف دينار فأنفقها فى طلب العلم. قال أحمد لداود بن عمرو الضبى: أكان يحدثكم إسماعيل بن عياش من حفظه؟ قال شيئًا كثيرًا. فقال: عشرة آلاف، وعشرة آلاف، وعشرة آلاف. قال: هذا كان مثل وكيع. وقال أحمد: ليس أحد أروى لحديث الشاميين منه ومن الوليد بن مسلم. وقال ابن المدينى: رجلان هما صاحبا حديث بلدهما، إسماعيل بن عياش وابن لهيعة.

وقال يعقوب بن سفيان: كنت اسمع أصحابنا يقولون: علم الشام عند إسماعيل والوليد بن مسلم. قال: وتكلم قوم فى إسماعيل وهو ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشام، وأكثر ما قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين. وقال يزيد ابن هارون: ما رأيت شاميًا ولا عراقيًا احفظ منه. وقال ابن معين: إسماعيل ثقة فى الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط فى حفظه عنهم، ولد سنة ١٠٢هـ وقيل سنة ١٠٥هـ وقيل سنة١٠٦هـ وقيل أيضًا سنة١١٠هـ ومات سنة ١٨١هـ

انظر المزيد فى: تاريخ خليفة ٣٢، التاريخ الكبير ٣٦٩/١، التاريخ الصغير ٢٢٦/٢، المعرفة والتاريخ ١٧٢/١، الجرح والتعديل ١٩١/٢، تذكرة الحفاظ ٢٥٣/١، سير أعلام النبلاء ٢٧٧/٨، العبر ٢٧٨/١، ميزان الاعتدال ٢٤٠/١، تهذيب التهذيب ٣٢١/١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥، شذرات الذهب ٢٩٤/١.

(٣٩) هو سليمان بن بلال التيمى مولاهم المدنى أحد علماء البصرة. روى عن زيد بن أسلم وعبد الله بن دينار وجعفر الصادق وهشام بن عروة وحميد الطويل وخلق. وعنه ابنه أيوب والمعافى بن عمران وابن وهب وابن المبارك وخلق. قال ابن سعد: كان بربريًا جميلاً حسن الهيئة عاقلاً وكان يفتى بالبلد وولى خراج المدينة وكان ثقة كثير الحديث. مات سنة١٧٢هـ.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٤٢٠/٥، طبقات خليفة ٢٧٥، تاريخ خليفة ٤٤٨، التاريخ الكبير ٤/٤، التاريخ الصغير ٢١٣/٢، الجرح والتعديل ١٠٣/٤، الإرشاد ٢٩٦/١، تذكرة الحفاظ ٢٣٤/١، سير أعلام النبلاء ٤٢٥/٧، العبر=

= ٢٦١/١، مرآة الجنان ٣٦٧/١، تهذيب التهذيب ١٧٥/٤، النجوم الزاهرة ٧١/٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٠، شذرات الذهب ٢٨٠/١.

(٤٠) هو أبو عمرو الشيبانى سعد بن إياس الكوفى أدرك ولم ير، عاش مائة وعشرين سنة.

انظر المزيد فى : طبقات ابن سعد ١٠٤/٦، طبقات خليفة ١٥٦، تاريخ البخارى ٤٧/٤، المعارف ٤٢٦، الجرح والتعديل ٧٨/٤، أسد الغابة ٢٧٠/٢، تذكرة الحفاظ ٦٣/١، سير أعلام النبلاء ١٧٣/٤، العبر ١١٦/١، تهذيب التهذيب ٤٦٨/٣، النجوم الزاهرة ٢٠٨/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٤ـ شذرات الذهب ١١٣/١.

(٤١) انظر المزيد فى: أسد الغابة ٩١/٤، الإصابة ٥٠١/٢، تاريخ بغداد ١٣٣/١، تاريخ الخلفاء ١٦٦، تذكرة الحفاظ ١٠/١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢، شذرات الذهب ٤٩/١، طبقات الفقهاء ٤١، طبقات القراء لابن الجزرى ٥٤٦/١، طبقات القراء للذهبى ٣٠/١، العبر ٤٦/١، مروج الذهب ٣٥٨/٢، النجوم الزاهرة ١١٩/١.

(٤٢)هو أبو الحسن أحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذى الحافظ صاحب أحمد بن حنبل رحال، طوف الشام ومصر والعراق والحجاز. روى عنه البخارى والترمذى وأبو زرعة الرازى وابن خزيمة وأبو حاتم. ورد نيسابور سنة ٢٤١هـ وحدث بها وسألوه عن علل الحديث والجرح والتعديل قال ابن خزيمة : وكان أحد أوعية الحديث.

انظر المزيد فى:الجرح والتعديل٤٧/٢،طبقات الحنابلة٣٧/١،الأنساب٤٥/٣،تهذيب الكمال ٢٩٠/١، تذكرة الحفاظ ٥٣٦/٢، سير أعلام النبلاء ١٥٦/١٢، الوافى بالوفيات ٣١٩/٦، تهذيب التهذيب ٢٤/١، خلاصة تذهيب الكمال٥.

(٤٣)هو محمد بن حماد الأبيوردى أبو عبد الله الزاهد. روى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وابن المبارك والقطان وأبى معاوية ووكيع وعبد الرزاق ومؤمل بن إسماعيل وأبى ضمرة أنس بن عياض وجماعة. روى عن الحسين بن منصور السلمى وهو من أقرانه ومحمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن حيويه الاسفرائنى، ثقة مات سنة ٢٤٩هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٢٦/٩.

(٤٤) هو إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أبو هشام. روى عن ابن عمه إبراهيم بن عقيل وعمه عبد الصمد بن معقل وعبد الملك بن عبد الرحمن الذمارى وعلى بن الحسين صاحب وهب بن منبه وغيرهم. وعنه أحمد بن حنبل والذهلى وأبو الأزهر وإسحاق بن راهويه والحسن بن الصباح البزار وأحمد بن يوسف السلمى وأبو خيثمة ومحمد بن رافع ومحمد بن عوف والحارث بن أبى أسامة وجماعة، ثقة، مات سنة ٢١٠هـ.

انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ٣١٥/١ – ٣١٦.

(٤٥) عبد الصمد بن معقل بن منبه بن كامل اليمانى. روى عن عمه وهب بن منبه وطاوس وعكرمة. وعنه ابن أخيه إسماعيل بن عبد الكريم وأخوه عبد الوهاب بن معقل وابناه يحيى ويونس أبنا عبد الصمد وعبد الرزاق ومحمد بن خالد وعمر بن عبيد الصنعانيون وجعفر بن سليمان الضبعى، ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣٢٨/٦.

(٤٦) هو وهب بن منبه بن كامل اليمانى الصنعانى الذمارى أبو عبد الله الأبناوى، ولد سنة ٣٤هـ ومات سنة١١٦هـ بصنعاء وقيل سنة ١١٣ هـ وقيل سنة ١١٤هـ.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٥٤٣/٥، تاريخ البخارى ١٦٤/٨، المعارف ٤٥٩، الجرح والتعديل ٢٤/٩، ذيل المذيل ٦٤٠، حلية الأولياء ٢٣/٤، طبقات فقهاء اليمن ٥٧، معجم الأدباء ٢٥٩/٩، تهذيب الأسماء واللغات ٤٩/٢، وفيات الأعيان ٣٧/٦، تذكرة الحفاظ ١٠٠/١، سير أعلام النبلاء ٥٤٤/٤، البداية والنهاية ٢٧٦/٩، تهذيب التهذيب ١٦٦/١١، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٩، شذرات الذهب ١٥٠/١.

(٤٧) ورد ذكره فى تهذيب تاريخ ابن عساكر.

(٤٨)ورد ذكره فى تاريخ بغداد ٢٠٠/٥

(٤٩) هو على بن عاصم بن صهيب الواسطى روى عن عطاء بن السائب وسليمان التيمى وطائفة، وعنه أحمد وعفان وخلق. قال ابن معين: لا يحتج به. =

= انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٣١٣/٧، التاريخ لابن معين ٤٢١، تاريخ خليفة ٤٧٠، التاريخ الكبير ٢٩/٦، التاريخ الصغير ٢٩٥/٢، المعارف ٥١٦، الجرح والتعديل ١٩٨/٦، تذكرة الحفاظ ٣١٦/١، سير أعلام النبلاء ٢٤٩/٩، العبر١/٣٣٦، ميزان الاعتدال ١٣٥/٣، تهذيب التهذيب ٣٤٤/٧، النجوم الزاهرة ١٧٠/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٥، شذرات الذهب ٢/٢.

(٥٠)ورد ذكره فى الطبقات الكبرى.

(٥١)هو عبد الله بن شفيق العقيلى أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد البصرى. روى عن أبيه وعمر وعثمان وعلى وأبى ذر وأبى هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمر وعبدالله بن أبى الجدعاء وعبد الله بن سراقة وأقرع مؤذن عمر وغيرهم. وعنه ابنه عبد الكريم ومحمد بن سيرين وعاصم الأحول وقتادة وحميد الطويل وأيوب السجستانى وبديل بن ميسرة العقيلى وأبو بشر جعفر بن أبى وحشية وخالد الحذاء والزبير بن الخريت وسعيد بن إياس وعوف الاعرابى وكهمس بن الحسن وغيرهم، تابعى من أهل البصرة، ثقة مات سنة ١٠٨هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢٥٣/٥ – ٢٥٤.

(٥٢) هو كعب بن ماتع الحميرى أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار من آل ذى رعين وقيل من ذى الكلاع ويقال أدرك الجاهلية واسلم فى أيام أبى بكر وقيل فى أيام عمر. روى عن النبى ﷺ وعن عمر وصهيب وعائشة . وعنه ابن امرأته تبيع الحميرى ومعاوية وأبو هريرة وابن عباس ومالك بن أبى عامر الأصبحى وعطاء بن أبى رباح وعبدالله بن ضمرة السلولى وعبدالله بن رياح النصارى وسمطور أبو سلام، تابعى من أهل الشام. وقال كان على دين يهود فأسلم وقدم المدينة ثم خرج إلى الشام فسكن حمص حتى توفى بها سنة ٣٢هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤٣٨/٨ – ٤٤٠.

(٥٣) ورد فى الدر المنثور ٤ /١٦١.

(٥٤) الثابت عبد الله بن سالم ويقال ابن محمد بن سالم الزبيدى أبو محمد. روى عن إبراهيم بن يوسف بن أبى إسحاق وعبيدة بن الأسود الهمدانى وحسين بن زيد بن على ووكيع وعبيد الله بن موسى وغيرهم. وعنه أبو داود وابن ماجه وروى له النسائى فى مسند على، ثقة مات سنة ٢٣٥هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢٢٧/٥.

(٥٥)هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة الدمشقى الخطيب. روى عن أبيه ومالك والدراوردى وابن عيينة وخلق. وعنه البخارى وأبو داود وابن ماجه وخلق. وكان يأخذ على الحديث، مات فى المحرم ٢٤٥هـ.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٤٧٣/٧، التاريخ الكبير ١٩٩/٨، التاريخ الصغير ٣٨٢/٢، الجرح والتعديل ٦٦/٩، الارشاد ٢٦٧/١، تذكرة الحفاظ ٤٥١/٢، سير أعلام النبلاء ٤٢٩/١١، العبر ٤٤٥/١، ميزان الأعتدال ٣٠٢/٤، طبقات القراء لابن الجزرى ١٦٠/١، البداية والنهاية ٣٤٥/١٠، تهذيب التهذيب ٥١/١١، النجوم الزاهرة ٣٢١/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٢، شذرات الذهب ١٠٩/٢.

(٥٦) هو أبو الخطاب عن أبى زرعة عن أبى إدريس عن ثوبان بحديث المختلفات هن المنافقات. وعنه ليث بن أبى سليم ، ثقة.

انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ٨٦/١٢ – ٨٧.

(٥٧) هو زريق أبو عبد الله الألهانى الحمصى. روى عن أنس وثوبان وعمر بن الأسود والمغيرة بن حكيم وأرسل عن أبى الدرداء وعبادة بن الصامت رضى الله عنهما، وعنه أبو الخطاب الدمشقى وعبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبى ربيعة ومسلمة بن على الخشنى وأرطاة بن المنذر وإسماعيل بن عياش، ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢٧٥/٣.

(٥٨) ورد ذكره فى تاريخ بغداد.

(٥٩) ورد ذكره فى تهذيب تاريخ ابن عساكر.

(٦٠) ورد ذكره فى شذرات الذهب لابن العماد.

(٦١) هو الحسين بن محمد بن شنبه الواسطى أبو عبد الله، روى عن جعفر بن عون والعلاء بن عبد الجبار العطار وأبى أحمد الزبيرى ويزيد بن هارون وغيرهم. وعنه ابن ماجه وأسلم بن سهل الواسطى وأبو حاتم وابنه عبد الرحمن ومحمد بن العباس بن الأخرم ومحمد بن عبد الله الحضرمى مطين والخليل ابن بنت تميم بن المنتصر. صدوق ثقة.

انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ٣٦٩/٢.

(٦٢) هو محمد بن جعفر بن أبى مرائة الكلبى أبو عبد الله وقيل أبو جعفر الكوفى ويقال البغدادى العلاف المعروف بالفيدى نزل فيد. روى عن وكيع وأبى معاوية ومحمد بن فضيل وعبد الرحمن بن محمد المحاربى ويزيد بن هارون ويحيى بن يمان وأبى نعيم وغيرهم. روى عنه البخارى والبزار ويعقوب بن شيبة ومحمد بن عبد الله الحضرمى جماعة، ثقة ، مات سنة ٢٣٠هـ.

انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ٩٥/٩ – ٩٦.

(٦٣) هو عمار بن الحسن بن بشير الهمدانى ابو الحسن الرازى نزيل نسا. روى عن أبى هدبة الفارسى وزافر بن سليمان وعبد الله بن المبارك وسلمة بن الفضل الأبرش راوى المغازى عن ابن إسحاق وجرير بن عبدالحميد وعبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكى وأبى تميلة يحيى بن واضح وجماعة. روى عنه النسائى وروى أيضًا عن محمد بن حاتم بن نعيم. وعنه أحمد بن سيار المروزى وعبد الله بن أحمد بن شبويه ويعقوب بن سفيان ومحمد بن أحمد بن عون وأبولبابة محمد بن الهدى بن عبد الرحيم الميهنى، روى عنه المغازى، ثقة ولد سنة ١٥٩هـ ومات سنة ٢٤٢هـ.

انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ٣٩٩/٧.

(٦٤) له ذكر فى الطبقات الكبرى.

(٦٥) هو هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز التميمى الإيلى السعدى مولاهم أبو جعفر نزيل مصر. روى عن ابن عيينة وابن وهب وأبى ضمرة وخالد بن أبى نزار ومؤمل بن إسماعيل وبشر بن بكر . روى عنه مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه وأبو حاتم ومحمد بن وضاح وبقى بن مخلد والمعمرى وزكريا الساجى وعاصم بن رازح وعمر بن محمد البحيرى وعلى بن أحمد علان وابن أخيه مسعدة بن حازم المصرى وأسامة بن يحيى التجيبى وأبوجعفر الطحاوى وأبو بكر بن أبى داود وآخرون، ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٦/١١ – ٧.

(٦٦) هو بشر بن بكر التنيسى أبو عبد الله البجلى دمشق الأصل، روى عن جرير بن عثمان والأوزاعى وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم، وعنه دحيم وابن السرح والحميدى ومحمد بن مسكين اليمامى وابن وهب والشافعى وابن عبدالحكم وسليمان بن شعيب الكيسانى، ثقة ولد سنة ٢٤ هـ ومات سنة ٢٥٥ وقيل سنة ٢٠٥هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤٤٣/١ – ٤٤٤.

(٦٧) ورد عند الزركشى.

وادى جهنم

«نا أبو بكر أحمد بن صالح بن عمر المصرى»[1] «نا» أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البغوى[2] «نا» أبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز النسائى[3] «نا» سعيد ابن عبد العزيز[4] التنوخى عن زياد بن أبى سودة[5] أن عبادة بن الصامت[6] قام على سور بيت المقدس الشرقى فبكى. فقال بعضهم: ما يبكيك يا أبا الوليد؟ قال: «هذا وادى جهنم»[7].

حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز الوراق أخبرنى على بن جعفر الرازى[8] نا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة[9] نا أبو عمير النحاس نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى[10] عن يحيى بن أبى كثير[11] عن أبى سلمة قال: رأى عبادة بن الصامت على شرقى بيت المقدس يبكى فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: من ها هنا حدثنى حِبِّى رسول الله ﷺ أنه رأى ملكًا يقلب جمرًا كالقطف.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد حدثنى أحمد بن يزيد الحرار «نا» رواد «نا» صدقة بن يزيد[12] عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس[13] عن عبد الله بن عمرو بن العاص فى هذه ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴾[14] قال: هو سور بيت المقدس الشرقى

من هو أول مسجد وضع فى الأرض

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إسحاق بن الحسن الطحان[15] «نا» عبيد الله بن صالح[16] حدثنى ابن لهيعة[17] عن يزيد بن أبى حبيب[18] قال أخبرنى عطاء بن أبى رباح[19] عن عائشة زوج النبى ﷺ قال: إن مكة بلد عظَّمة الله أوعظَّمَ حرمته، خلق مكة، وحفها بالملائكة، قبل أن يخلق شيئا من الأرض يومئذ كلها بألف عام ووصلها بالمدينة ووصل المدينة ببيت المقدس ثم خلق الأرض كلها بعد ذلك بألف عام خَلقًا واحدًا[20].

حدثنا عمر «نا» الوليد «نا» عبيد الله بن عبيد بن عمران الطبرانى[21] «نا» منصور بن أبى مزاحم[22] «نا» أبو عبيد الله معاوية بن عبد الله الأشعرى[23] عن عاصم بن رجاء بن حيوة[24] عن أبيه أن كعبًا قدم إيلياء مرة من المرار فرشًا حبرًا من أحبار يهود بضعة عشر دينارًا على أن دله على الصخرة التى قام عليها سليمان بن داود حين فرغ من بناء المسجد وهى مما

يلى ناحية باب الأسباط قال: فقال كعب: قام سليمان بن داود على هذه الصخرة ثم استقبل القدس كله ودعا الله عز وجل بثلاث فأراه الله تعجيل إجابته إياه فى دعوتين وأرجو أن يستجيب له فى الثالثة، فقال: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ ﴾[٢٥] فأعطاه الله عز وجل ذلك وقال: اللهم هَب لى مُلْكا وحكمًا يوافق حكمك، ففعل الله عز وجل ذلك به ثم قال: اللهم، لا يأتى هذا المسجد أحد يريد الصلاة فيه إلا أخرجته من خطيئته كيوم ولدته أمه.

من جاء من بيت المقدس

حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن سالم السيرى المصرى القضاعى[٢٦] «نا» أحمد بن محمد الجهنى[٢٧] «نا» إبراهيم بن منقذ[٢٨] «نا» أيوب بن سويد[٢٩] عن أبى زرعة عن أبى بشر عبد الله بن فيروز الديلمى[٣٠] عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أن سليمان ابن داود لما فرغ من بناء بيت المقدس سأل الله عز وجل ثلاثًا: حكمًا يصادف حكمه، وملكًا لاينبغى لأحد من بعده، ولا يأتى هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه. قال رسول الله ﷺ: أما اثنتان فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكن قد أعطى الثالثة.

وحدثنا عيسى بن عبد الله أخبرنى على بن جعفر «نا» محمد بن الحسن بن قتيبة «نا» أحمد بن يزيد الحرار «نا» ضمرة بن ربيعة «نا» ابن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن النبى ﷺ قال: لما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سأل الله عز وجل ثلاث خصال، حكمًا يوافق حكمه وملكًا لا ينبغى لأحد من بعده ولا يأتى هذا البيت أحد لا ينزعه إليه إلا الصلاة فيه أن يُخرجه من ذنوبه كيوم ولدته أمه. فقال النبى ﷺ: أما اثنتان فقد أعطيهما وأما الثالثة فأنا أرجو أن يكون قد أعطيها. فقال: دعاء نبى ورجاء نبى ﷺ[٣١].

حدثنا عيسى بن عبد الله قال أخبرنى على بن جعفز «نا» محمد بن الحسن بن قتيبة «نا» أبو بكر محمد بن أيوب بن سويد الحميرى «نا» إبراهيم بن أبى عبلة[٣٢] عن أبى الزاهرية[٣٣] عن رافع بن عميرة[٣٤] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله عز وجل لداود: يا داود، ابن لى فى الأرض بيتًا، فبنى داود بيتًا لنفسه قبل البيت الذى أمره به فأوحى الله إليه: يا داود ابتنيت بيتك قبل بيتى قال: أىْ ربِّ هكذا قلت فيما قضيت: «من ملك استأثر» ثم أخذ فى بناء المسجد فلما تم السور سقط ثلاثا فشكا ذلك إلى الله فأوحى الله إليه: إنه «يصلح أن تبنى لى بيتًا. قال: أىْ ربِّ، ولمَ؟ قال: لما جرى على يديك من الدماء. قال: أى ربِّ، أوَ لم يكن ذلك فى هواك ومحبتك؟

قال: بلى ولكنهم عبادى وأنا أرحمهم فشق ذلك عليه فأوحى الله إليه: لا تحزن فإنى سأقضى بناءة على يدى ابنك سليمان. فلما مات داود أخذ سليمان فى بنائه، فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح وجمع بنى إسرائيل فأوحى الله إليه: قد أرى سرورك ببنيان بيتى فسلنى أعطك. قال: أسألك ثلاث خصال، حكمًا يصادف حكمك، وملكًا لا ينبغى لأحد من بعدى، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه. قال النبى ﷺ: أما اثنتان فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطى الثالثة.

حدثنا عيسى أخبرنى على «نا» محمد بن إبراهيم «نا» محمد بن النعمان «نا» عبد الله ابن الزبير الحميدى[٣٥] «نا» سفيان[٣٦] «نا» بشر بن عاصم[٣٧] أنه سمع سعيد بن المسيب[٣٨] يحدث أنه سمع كعبًا يقول:

كان للعباس دار فلما أراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن يوسع مسجد رسول الله ﷺ أخذ منه الدار فقال: ليس لى إلى ذلك سبيل أو أجعل بينى وبينك رجلاً، فجعلا بينهما أبى بن كعب، فقال أبى بن كعب: إنه لما أمر سليمان ببنيان بيت المقدس وكانت أرضه لرجل فاشتراها منه سليمان بن داود فلما اشتراها قال له الرجل: الذى أخذت منى خير أم الذى أعطيتنى؟ قال له: لا، بل الذى أخذت منك. فقال له: إنى لا أجيز البيع. فزادة ثلاث مرات، كل ذلك يقول: لا أجيز البيع، حتى اشتراها منه بحكمه على ألاَّ يسأله شيئًا كثيرًا فسأله شيئًا كثيرًا فتخاصم هو وسليمان فى ذلك إلى ربه عز وجل فأوحى الله إليه: إنْ كنتَ إنما تعطيه من عندنا فأعطه حتى يرضى. فرضى العباس وقال: أما إذا كان ذلك كذلك فإنى قد جعلتها صدقة منى للمسجد على المسلمين.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أحمد بن يزيد[٥] «نا» راود «نا» صدقة بن يزيد عن ثور بن يزيد[٣٩] قال: بلغنى أن كعبًا مر بابن أخيه ورجل معه فسألهما: أين تريدان؟ قالا: نريد إيلياء. قال كعب: مَهْ، لا تقولا إيلياء ولكن قولا بيت المقدس وصفوته من بلاده وخيرته وكنزه ومقامه، منها بسط الأرض وإليها يطويها. ثم قال: ما لكما من حاجة غير الصلاة فيها. قالا: لا. قال بَخ بَخْ، ما تدرون ما تدرون ما مثل بيت المقدس عند الله عز وجل وسائر الأرضين ولله الأمثال العُلى، مثل ذلك مثل رجل له مال كثير وفيه كنز فهو أحب ماله إليه، فإذا أصبح لم يطلع إلى شىء من ماله غير كنزه، كذلك رب العالمين عز وجل، فى كل صباح لا يطلع فى شىء من الأرض قبلها، يذر عليها جناحه ورحمته ثم يذرها بعد على سائر الأرض.

لا تأتيا كنيسة مريم ولا العمودين فإنهما طاغوت، من أتاهما حبطت صلاته إلا أن يعود من ذى قبل، قاتل الله النصارى ما أعجزهم، ما بنوا كنيسة إلا فى وادى جهنم.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» إبراهيم بن محمد[٤٠] «نا» رواد[٤١] عن سعيد بن عبد العزيز عن عروة بن رؤيم[٤٢] عن عبد الله بن مالك الخثعمى[٤٣] عن كعب قال: إن الله عز وجل ينظر إلى بيت المقدس كل يوم مرتين.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد[٤٤] «نا» محمد بن عبد الرحمن[٤٥] عن ابن جريج[٤٦] عن عطاء قال: «لا تقوم الساعة حتى يسوق الله خيار عباده إلى بيت المقدس وإلى الأرض المقدسة فيُسْكِنُهم إياها»[٤٧].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» ابن عبد الرحمن[٤٨] «نا» أبو عبد الملك الجزرى[٤٩] عن غالب بن عبيد الله[٥٠] عن مكحول[٥١] عن كعب قال: قال الله عز وجل لبيت المقدس: أنت جنتى وقدسى وصفوتى من بلادى من سكنك فبرحمة منى ومن خرج منك فبسخط منى عليه[٥٢].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» عبد الله بن يوسف[٥٣] عن خالد بن يزيد المرى[٥٤] عن ابن حليس[٥٥]: أن عبد الملك سأل نوفا[٥٦] البكالى: هل سمعت فى بيت المقدس شيئًا قال نوف: إن فى كتاب الله المنزل أن الله عز وجل يقول: فيك ست خصال، فيك مقامى وحسابى ومعشرى وجنتى وناري وميزانى.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك الجزرى عن غالب بن عبيد الله عن مكحول عن كعب قال: من أتى بيت المقدس فصلى عن يمين الصخرة وشمالها ودعا عند موضع السلسلة وتصدق بما قل أو كثر استجيب دعاؤه وكشف الله حزنه وخرج من ذنوبه مثل يوم ولدته أمه وإن سأل الله الشهادة أعطاه إياها[٥٧].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» الوليد بن مسلم «نا» معاذ بن رفاعة[٥٨] «نا» عطاء الخراسانى[٥٩] عن غير واحد أنه رأى عبد الله بن عمر أتى بيت المقدس بعد صلاة الصبح فجلس فى المسجد حتى إذا طلعت الشمس قام فصلى ركعات هو ومن معه ثم قعدوا على رواحلهم ولم يأتوا الصخرة.

تضاعف الحسنات فى بيت المقدس

حدثنا عمر بن الفضل «نا» أبو الحسن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حجر العسقلانى «نا» أبو عمير النحاس «نا» ضمرة عن الليث بن سعد[٦٠] عن نافع قال: قال ابن

عمر ونحن ببيت المقدس يا نافع اخرج بنا من هذا البيت فإن السيئات تضاعف فيه كما تضاعف الحسنات[٦١].

فضل بيت المقدس والصلاة فيه

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» محمد بن عبد الرحمن «نا» ثور بن يزيد عن مكحول أن ميمونة[٦٢] سألت رسول الله ﷺ عن بيت المقدس قال: نعم المسكن بيت المقدس، من صلى فيه صلاة بألف صلاة فيما سواه. قالت فمن لم يطق ذلك؟ قال فَلْيُهْدِ إليه زيتا.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» ضمرة عن الشيبانى أن سليمان بن داود لما رد الله إليه مُلكه مشى على رجليه من عسقلان إلى بيت المقدس فى خَرِقٍ عليه تواضعًا لله عز وجل[٦٣].

ما قيل عن ذى الأصابع[٦٤] وخبره

حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن يونس قراءة عليه «نا» عبد الله بن محمد بن سالم «نا» هشام بن عمار «نا» محمد بن شعيب عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن زياد بن أبى سودة عن أبى عمران عن ذى الأصابع أنه قال: أرأيت يا رسول الله إن ابتلينا بالبقاء بعدك، فأين تأمرنا؟ قال: عليك ببيت المقدس لعل الله يرزقك ذرية تغدو إليه وتروح[٦٥].

حدثنا نسيم بن عبد الله المقتدرى[٦٦] «نا» أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر هو الخوارزمى[٦٧] «نا» أحمد بن الفرج أبو عيينة[٦٨] «نا» ضمرة بن ربيعة حدثنى الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى[٦٩] أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق، لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء وهم كالشئ بين الأكلة حتى يأتيهم أمر الله عز وجل وهم كذلك قالوا: يا رسول الله، وأين هم؟ قال ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس»[٧٠].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إسحاق بن إبراهيم بن أبى الضيف[٧١] «نا» إسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عمى عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن منبه يقول قالت بنو إسرائيل: ما نرى الأمر إلا فى هذه العصا، ولو ذهبت هذه العصا ما كان موسى شيئًا. قال فأوحى الله إليه: إن هؤلاء السفهاء يرون أن الأمر فى العصا، فمر الحجر أمرًا، فغضب موسى فضرب الحجر بالعصا. قال: فأوحى الله إليه: يا موسى لعمرى لئن عصيتنى - لن العُصاة

أنت، وهم ولدوك ولأميتنك معهم قبل أن أدخلك الأرض المقدسة. فقال: يا رب، أو ليس كنت وعدتنى أن تملأ عينى من الأرض المقدسة؟ قال: اخفض ما كان مرتفعًا وأرفع ما كان منخفضًا حتى تراها. قال فرفع الله عز وجل له ما كان منخفضًا وخفض ما كان مرتفعًا حتى ملأ موسى ﷺ عينيه من الأرض المقدسة ورآها.

حدثنا نسيم بن عبد الله «نا» أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزى ببغداد «نا» محمد بن مسلم بن دارة[٧٢] «نا» أبو حفص التنيسى عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أبى الخليل[٧٣] عن عبادة بن الصامت عن أبى ذر أن نبى الله ﷺ سئل عن الصلاة فى بيت المقدس أفضل أو فى مسجد الرسول فقال: صلاة فى مسجدى هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعْم المصلى أرض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولبسطة قوس الرجل من حيث يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا جميعًا[٧٤].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» موسى بن محمد[٧٥] عن أبى خالد الكلبى عن مكحول قال: من صلى فى بيت المقدس ظهرًا وعصرًا ومغربًا وعشاء ثم صلى الغداة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه[٧٦].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد«نا» عبدالله بن إبراهيم عن حفص بن عمر عن عبدالله بن بريدة عن مكحول قال: من زار بيت المقدس شوقًا إليه دخل الجنة مدلاً، وزاره جميع الأنبياء فى الجنة وغبطوه بمنزلته من الله عز وجل، وأيمّا رفقة خرجوا يريدون بيت المقدس شيعهم عشرة آلاف من الملائكة يستغفرون لهم ويصلون عليهم ولهم مثل أعمالهم إذا انتهوا إلى بيت المقدس ولهم بكل يوم يقيمون فيه صلاة سبعين ملكًا ومن دخل بيت المقدس طاهرًا من الكبائر تلقاه الله بمائة رحمة ما منها رحمة إلا ولو قسمت على جميع الخلائق لوسعتهم، ومن صلى فى بيت المقدس ركعتين يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ﴾[٧٧] خرج من ذنوبة كيوم ولدته أمه، وكان له بكل شعرة على جسده حسنة، ومن صلى فى بيت المقدس أربع ركعات مَرَّ على الصراط كالبرق وأعطى أمانا من الفزع الأكبر يوم القيامة، ومن صلى فى بيت المقدس ست ركعات أعطى مائة دعوة مستجابة أدناها براءة من النار ووجبت له الجنة، ومن صلى فى بيت المقدس ثمانى ركعات كان رفيق إبراهيم خليل الرحمن، ومن صلى فى بيت المقدس عشر ركعات كان رفيق داود وسليمان فى الجنة، ومن استغفر للمؤمنين والمؤمنات فى بيت المقدس ثلاث مرات كان له مثل حسناتهم ودخل على كل مؤمن ومؤمنة من دعائه سبعون مغفرة وغفر له ذنوبه كلها.

حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز الوراق أخبرنى أبو الحسن على بن جعفر الرازى «نا» إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد المقدسى حدثنى الحسن بن الحسين العلاف «نا» على بن داود القنطرى[٧٨] «نا» شيبان عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «من صلى ببيت المقدس خمس صلوات نافلة كل صلاة أربع ركعات يقرأ فى خمس الصلوات عشرة آلاف مرة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٧٩] فقد اشترى نفسه من الله تبارك وتعالى، وليس للنار عليه سلطان[٨٠].

حدثنا عمر قال «نا» أبى قال «نا» الوليد «نا» عبد الله بن إبراهيم عن ابراهيم بن أعين[٨١] عن رديح بن عطية بن النعمان[٨٢] عن عبد الله بن بشر الحمصى عن كعب الأحبار قال يقول الله عز وجل لبيت المقدس أنت عرشى الأدنى، منك ارتفعت إلى السموات ومنك بسطت الأرض ومن تحتك جعلت كل ماء عذب يطلع فى رءوس الجبال.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» صفوان بن صالح[٨٣] «نا» الوليد قال سألت الأوزاعى عمن جعل على نفسه مشيًا إلى بيت المقدس قال: لم يكن هذا من نذرهم فإنْ جهل امرؤ فليركب ولا يمش وليتصدق لركوبه بصدقة.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» محمد بن العباس «نا» عمران بن موسى البغدادى[٨٤] «نا» أسلم ابن داود[٨٥] «نا» أحمد بن نباته[٨٦] عن سلمة بن أبى سلمة الأبرش عن محمد بن إسحاق عن أبى مالك بن ثعلبة بن أبى مالك القرظى قال سمعت إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله يحدث عن أبيه عن جده يرفعه قال: إن ذا القرنين كان ابن رجل من حمير، «حميريا»، وكان قد وفد إلى الروم فأقام فيهم، وكان يسمى أبوه الفيلسوف لعقله وأدبه فتزوج فى الروم امرأة من غسان وكانت على دين الروم فولدت ذا القرنين فسماه أبوه الإسكندر فهو الإسكندر الفيلسوف من حمير وأمه رومية غسانية.[٨٧]

قال ابن إسحاق: قال أبو مالك بن ثعلبة بن أبى مالك القرظى ولذلك يقول تبع الحميرى لما فخر بأجداده وجد ملكهم فى قصيدة يقولها يفخر بذى القرنين أبى أجداده

قَد كانَ ذو القَرْنَيْنْ جَدّى مُسْلما ... مَلِكًا تَدينُ لَهُ المُلُوكُ وتَحَشِدُ
بلَغَ المْشَارق والمْغَارب يَبْتَغى ... أسْبابَ أمْرٍ مِنْ حَكيم مُرْشد
فرأى مغيب الشمس عند غُروبها ... فى عَيْن ذى خُلُب وثاطَ حَرْمَدِ[٨٨]

قال محمد بن العباس قال عمران بن موسى قال أسلم بن داود وليس كل الناس يعلم أنه من حمْيَر. ولا يعرف أباه. وإنما نسبته الروم إلى أمه لأن أباه مات وهو صغير وخلفه يتيما فى حجر

أمه فلذلك جهل العلماء أباه ونسبوه إلى أمه ولقد كان أبوه من أهل الملك والثروة ولذلك سمى الفيلسوف فى حديث طويل اختصرناه.

(معرفة دخوله أرض بيت المقدس وما رأى فيها من العجائب التى صنعها الضحاك بن قيس الأزدى وبعضهم يزعم أنه غسانى): ثم إنه رجع من ذلك الوجه يريد بيت المقدس فلما توجه ذو القرنين إلى بيت المقدس وقد خضعت له الملوك فلما صار إلى بيت المقدس رأى تلك العجائب التى صنعها الضحاك بن قيس، وبعضهم يزعم أنه غسانى، فى الزمان الأول؛ أحد تلك العجائب أنه صنع فى ذلك الزمان نارًا عظيمة اللهب فمن لم يطع الله تلك الليلة أحرقته تلك النار التى ينظر إليها، والثانية من رمى بيت المقدس بنشابة رجعت النشابة عليه. والثالثة وضع كلبا من خشب على باب بيت المقدس، فمن كان عنده شىء من السحر إذا مر بذلك الكلب نبح عليه فإذا نبح عليه نسى ما عنده من السحر. والرابعة وضع بابًا فمن دخل من ذلك الباب إذا كان ظالمًا من اليهود والنصارى ضغطه ذلك الباب حتى يعترف بظلمه، والخامسة وضع عصا فى محراب بيت المقدس فلم يقدر أحد أن يمس تلك العصا إلا من كان ولد الأنبياء ومن كان سوى ذلك احترقت يده، والسادسة أنهم كانوا يحبسون أولاد الملوك عندهم فى محراب بيت المقدس فمن كان من أهل المملكة إذا أصبح أصابوا يده مطلية بالدهن. وجعل سليمان بن داود عليهما السلام سلسلة معلقة من السماء إلى الأرض. وأن رجلاً يهوديًا كان قد استودعه رجل مائة دينار فلما طلب الرجل وديعته جحده ذلك اليهودى فارتفعوا إلى ذلك المقام عند السلسلة فعمد اليهودى بمكره ودهائه فسبك تلك الدنانير وحفر لها فى عصاه فجعلها فيها فلما أتى ذلك المقام دفع العصا إلى صاحب الدنانير وقبض على السلسلة ثم حلف بالله لقد أعطاه دنانيره ثم دفع إليه صاحب الدنانير العصا وأقبل حتى أخذ السلسلة فحلف أنه لم يأخذها منه، ومسّ كلاهما السلسلة فعجب الناس من ذلك وارتفعت السلسلة من ذلك اليوم. وكان الناس قبل ذلك من كان مُحِقًا مسّ السلسلة ومن كان مبطلاً ارتفعت فلم ينلها. وجعل سليمان بن داود أيضًا تحت الأرض مجلسًا وبِرْكَة وجعل فيها ماء وكان على وجه ذلك الماء بُسُط ومجلس رجل عظيم أو قاض جليل، فمن كان على الباطل إذا وقع فى ذلك الماء غرق ومن كان على الحق لم يغرق[٨٩].

فلما سار [ذو القرنين][٩٠] إلى بيت المقدس ورأى هذه العجائب التى صنعها الضحاك بن قيس وسليمان بن داود أوحى الله عز وجل إليه: إنك ميت وإنّ أجلك قد حضر، وكان ذو القرنين آخر مَنْ كان من الملوك فى ذلك الزمان قد أوسع أهل الأرض عدلاً وكان آخر لوك الأرض من أهل الخير وقد كان كبر ودق عظمه ونحل جسمه وطعن فى السن وانقضى عمره

وأصاب بهمته من المشرق إلى المغرب وجميع البلاد ولم يأتها أحد من قبله وذلك بتقدير من الله عز وجل وقد بيّن الله عز وجل فى كتابه :

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَـٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ ﴾[٩١] فمات رحمه الله بأرض بيت المقدس، وزعم أهل العلم أنه بدومة الجندل رجع إليها من بيت المقدس وقبره بها اليوم والله أعلم أنّى ذلك كان. ولم يكن له ببيت المقدس كثير عمر وقد كان بلغ السن وأدركه الكبر. وكان عدد ما سار فى البلاد منذ يوم بعثه الله عز وجل إلى يوم قبض فيه خمسمائة عام[٩٢].

حدثنا عيسى بن عبد الله الوراق قال أخبرنى على بن جعفر الراوى «نا» أبو بكر محمد ابن أبان[٩٣] بمصر «نا» عيسى بن حماد[٩٤] بن [مسلم] «نا» الليث بن سعد عن أبى الزبير عن سفيان بن عبد الرحمن عن عاصم بن سفيان الثقفى أنهم غزوا غزاة / ذات السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر فقال عاصم: يا أبا أيوب، فاتنا الغزو العام وقد أخبرنا أنه من صلى فى المساجد الأربعة غُفِر له ذنبه. قال: يا ابن أخى أدلك على أيسر من ذلك، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول «مَنْ توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من عمل، أكذلك يا عقبة؟ قال: نعم»[٩٥].

حدثنا عيسى بن عبد الله قال أخبرنى على بن جعفر «نا» محمد بن إبراهيم بن عيسى «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك الجزرى قال: علم سليمان منطق الطير وعلم منطق الهواء والنينان والنمل وكان له من النساء الحرائر سبعمائة وثلاثمائة سرية، فلما خلا من ملك سليمان سنون بدأ فى بناء بيت المقدس فكان عدة من يعمل معه فى بناء بيت المقدس [ثلاثين] ألف رجل [وعدة الذين] عليهم قطع الخشب فى كل شهر عشرة آلاف وكان عدة الذين يعملون فى الحجارة عشرة آلاف رجل وكان عدة الذين يقومون عليهم ثلاثمائة أمين، فلما ابتناه وزيّنه كما أحب من الذهب والفضة والأبواب الموثقة صنع له مائة سكرة من الذهب فى كل سكرة عشرة أرطال وأولج فيه تابوت موسى وهارون وأنزل الله عز وجل عليه الغمام وصلى سليمان ﷺ فيه ودعا ربه فقال «يارب، أمرتنى ببناء هذا البيت الشريف، يارب فلتكن يدك عليه الليل والنهار، وكل من جاءك يبتغى منك الفضل والمغفرة والنصرة والتوبة والرزق فاستجب له من قريب أو بعيد» فاستجاب له ربه عز وجل وقال قد استجبت لك دعاءك يا سليمان وغفرت لمن أتى هذا البيت لا يعنيه إلا الصلاة فيه[٩٦].

حدثنا عيسى بن عبد الله «نا» على «نا» محمد بن إبراهيم «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» الوليد بن محمد قال سمعت عطاء الخراسانى يقول: لما فرغ

سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس أنبت الله عز وجل له شجرتين عند باب الرحمة إحداهما تنبت الذهب والأخرى تنبت الفضة فكان كل يوم ينتزع من كل واحدة مائتى رطل ذهبًا وفضة ففرش المسجد بلاطة ذهب وبلاطة فضة [فلما جاء بختنصّر خربه واحتمل منه ثمانين عجلة ذهبا وفضة] فطَرَحَه برومية[٩٧].

حدثنا عيسى «نا» على «نا» محمد بن إبراهيم «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» رديح بن عطية وغيره عن سعيد بن عبد العزيز عن أبى العوام[٩٨] مؤذن بيت المقدس قال كان يؤذن لصلاة الصبح ثم ينصرف ويقول: والله الذى لا إله إلا هو ما على وجه الأرض من شهيد إلا وقد سمع أذانى[٩٩].

obeikandl.com

هوامش

(١) هو أحمد بن صالح المصرى أبو جعفر الحافظ ويعرف بابن الطبرى. كان أحد الحفاظ المبرزين والأئمة المذكورين. روى عن عفان بن مسلم وعبد الرزاق وعدة. وعنه البخارى وأبو داود وابنه أبو بكر وهو آخر من حدث عنه.

قال الفضل بن دكين: ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز منه وقال أحمد: هو أعرف الناس بأحاديث ابن شهاب. وقال صالح بن محمد بن حبيب: لم يكن بمصر أحد يحسن الحديث ويحفظه غيره. وكان يعقل الحديث ويعرف الفقه والنحو ويتكلم فى حديث الثورى وشعبة وأهل العراق ويذاكر بحديث الزهرى ويحفظه. وقال ابن نمير: هو واحد الناس فى علم الحجاز والمغرب. وقال محمد بن مسلم بن وارة: احمد بن صالح بمصر وأحمد بن حنبل ببغداد وابن نمير بالكوفة والنفيلى بحران، هؤلاء أركان الدين. وقال غيره: كان من حفاظ الحديث واعيًا رأسًا فى الحديث وعلله، تكلم فيه النسائى بلا حجة مات فى سنة ٢٤٨ هـ وكان مولده سنة ١٧٠ هـ.

انظر المزيد فى: التاريخ الكبير ٢/ ٦، الجرح والتعديل ٢/ ٥٦، الإرشاد ١/ ٤٢٤، تاريخ بغداد ٤/ ١٩٥، طبقات الحنابلة ١/ ٤٨ تهذيب الكمال ١/ ٣٤٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٥، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٦٠، العبر ١/ ٤٥٠، ميزان الاعتدال ١/ ١٠٣، الوافى بالوفيات ٦/ ٤٢٤، طبقات السبكى ٢/ ٦، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٦٢، تهذيب التهذيب ١/ ٣٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٨، خلاصة تذهيب الكمال ٧، شذرات الذهب ٢/ ١١٧.

(٢) هو البغوى الحافظ الكبير الثقة مسند العالم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوى الأصل البغدادى ابن بنت أحمد بن منيع، ولد سنة ٢١٤ هـ وسمع ابن الجعد وأحمد بن المدينى وخلقًا. وصنف «معجم الصحابة» و «الجعديات» وطال عمره وتفرد فى الدنيا. قال ابن أبى حاتم: أبو القاسم يدخل فى الصحيح. وقال الدارقطنى: كان قل أن يتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار فى الساج، ثقة جبل إمام، أقل المشايخ خطأ. وقال الخليلى: حافظ عارف، مات سنة ٣١٧ هـ.

انظر المزيد فى: الفهرست ٣٢٥، الإرشاد ٢/ ٦١٠، تاريخ بغداد ١/ ١١١، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٠، الأنساب ٨٦، المنتظم ٦/ ٢٢٧، الكامل ٨/ ١٦١، اللباب ١/ ١٣٣، تذكرة الحفاظ ٢، ٧٣٧، دول الإسلام ١/ ١٩٢، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠، العبر ٢/ ١٧٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٢، البداية والنهاية ١١/ ١٦٣، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٤٥٠، لسان الميزان ٣/ ٣٣٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٦٥، الرسالة المستطرفة ٧٨.

(٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى النسوى أبو نصر التمار الدقيقى، قيل أسم جده الحارث والد بشر الحافى وقيل اسمه عبد الملك بن ذكوان بن يزيد بن محمد بن عبيد الله، روى عن جريج بن حازم وحماد بن سلمة وزهير بن معاوية وأبان العطار ومالك وأبى هلال الراسبى وسعيد بن عبد العزيز وأبى الأشهب العطاردى وأمة الله بنت الدفاع. وعنه مسلم والنسائى وأبو قدامة السرخسى وأبو زرعة وأبو حاتم وأحمد بن منيع وأبو موسى وعمرو بن على الفلاس ويعقوب بن شيبة وعثمان بن خرزاد والحسن بن على المعمرى وأبو بكر بن أبى الدنيا وأحمد بن على الأبار وسمويه وأبو يعلى الموصلى وأبو القاسم البغوى وآخرون، ثقة مات سنة ٢٢٨ هـ

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٦ – ٤٠٧.

(٤) هو سعيد بن عبد العزيز بن أبى يحيى التنوخى أبو محمد الدمشقى الفقيه روى عن الزهرى ومكحول وقتادة ونافع وعطاء وخلق. وعنه ابن المبارك ووكيع وابن مهدى وأبو مسهر وخلق. قال أحمد: ليس بالشام رجل أصح حديثًا من سعيد بن عبد العزيز هو والأوزاعى عندى سواء، اختلط قبل موته، ومات سنة ١٦٧ هـ =

= انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢٤، طبقات خليفة ٣١٦، تاريخ خليفة ٤٣٩، التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٩، التاريخ الصغير ١٩٠، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢، حلية الأولياء ٦/ ١٢٤، طبقات الفقهاء ٧٦، الكامل ٦/ ٧٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٢١٩، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٩، العبر ١/ ٢٥٠، ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٩، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٣٠٧، خلاصة تذهيب الكمال ١١٩، شذرات الذهب ١/ ٢٦٣.

(٥) هو زياد بن أبى سودة أبو المنهال ويقال أبو نصر المقدسى، روى عن أخيه وميمونة خادم النبى ﷺ وأبى هريرة وعبادة بن الصامت وغيرهم. وعنه ثور بن يزيد وسعيد بن عبد العزيز وصدقة بن يزيد وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ابن عثمان بن عطاء الخراسانى ومعاوية بن صالح، ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٣ – ٣٧٤.

(٦) هو عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس الأنصارى أبو الوليد المدنى أحد النقباء ليلة العقبة، شهد بدرًا فما بعدها وورى عن النبى ﷺ وعنه ابناؤه الوليد وداود وعبيد الله وحفيداه يحيى وعبادة ابنا الوليد وإسحاق ابن يحيى بن الوليد بن عبادة ولم يدركه. ثقة مات سنة ٣٤ هـ.

(٧) رواه الزركشى.

(٨) رواه الذهبى فى تذكرة الحفاظ.

(٩) ورد ذكره فى طبقات القراء لابن الجزرى.

(١٠) هو عبد الرحمن الأوزاعى بن عمرو أبو عمر وإمام أهل الشام فى وقته ونزيل بيروت، روى عن عطاء وابن سيرين ومكحول وخلق. قال ابن عيينة: كان إمام أهل زمانه. وقال ابن سعد: كان ثقة، مأمونًا صدوقًا، فاضلاً خيرًا كثير الحديث والعلم والفقه. روى عنه أبو حنيفة وقتادة ويحيى بن أبى كثير والزهرى وخلق. مات سنة ١٥٧ هـ.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٨، طبقات خليفة ٣١٥، تاريخ خليفة ٤٢٨، التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٦، التاريخ الصغير ٢/ ١٤٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٠ الجرح والتعديل ١/ ١٨٤، حلية الأولياء ٦/ ١٣٥، الإرشاد ١/ ١١٩٨، اللباب ١/ ٧٤، وفيات الأعيان ٣/ ١٢٧، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٧، العبر ١/ ٢٢٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٠، البداية والنهاية ١٠/ ١١٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٨، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢، شذرات الذهب ١/ ٢٤١.

(١١) هو يحيى بن أبى كثير واسمه صالح بن المتوكل الطائى مولاهم أبو نصر اليمامى، روى عن أنس وعكرمة. وعنه ابنه عبد الله والأوزاعى وأيوب السختيانى ويحيى الأنصارى وخلق. قال أحمد: من أثبت الناس إنما يعد مع الزهرى ويحيى بن سعيد. وقال أبو حاتم: إمام لا يحدث إلا عن ثقة مات سنة ١٢٩ هـ.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٥/ ٥٥٥، طبقات خليفة ٢١٥، التاريخ الكبير ٨/ ٣٠١، التاريخ الصغير ٢/ ٢٨، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٧، العبر ١/ ١٦٩ ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٧، شذرات الذهب ١/ ١٧٦.

(١٢) ورد ذكره فى الطبقات الكبرى وخليفة.

(١٣) هو عطية بن قيس الكلابى ويقال الكلاعى أبو يحيى الحمصى ويقال الدمشقى. روى عن أبى بن كعب ومعاوية والنعمان بن بشير وأبى الدرداء وعبد الله بن عمر وعبدالله بن عمرو وعبد الرحمن بن غنم وقزعة بن يحيى =

= وأبى إدريس الخولانى وغيرهم. وعنه ابنه سعد وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن يزيد الدمشقى وعبد الرحمن بن يزيد بن بزة والحسن بن عمران العسقلانى وغيرهم، ثقة مات سنة ١١٠ وقيل سنة ١١١ هـ وقيل أيضا سنة ١٢١ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٨ - ٢٢٩.

(١٤) سورة الحديد الآية ١٣.

(١٥) ورد ذكره فى تهذيب تاريخ ابن عساكر.

(١٦) وقيل هو عبد الله بن صالح وهو الصواب: عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى الكوفى المقرى، نزيل بغداد. روى عن حمزة الزيات وفضيل بن مرزوق وخلق. وعنه أبو زرعة وأبو حاتم وخلق وثقة ابن معين وابن خراش وغيرهما ولد سنة ١٤١ هـ ومات سنة ٢١١ هـ.

انظر المزيد فى: الجرح والتعديل ة/ ٨٥، ثقات ابن حبان ٨/ ٣٥٢، تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٧، المعجم المشتمل ١٥٥، تهذيب الكمال ١٥/ ١٠٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٣، العبر ١/ ٣٦٠، الكاشف ٢/ ٩٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٥، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٤٢٣، طبقات القراء للذهبى ١/ ٤٢٣، تهذيب التهذيب ٥/٢٦١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠١.

(١٧) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصرى الفقيه أبو عبد الرحمن قاضى مصر ومسندها. روى عن عطاء بن أبى رباح وعمرو بن دينار والأعرج وخلق، وعنه الثورى والأوزاعى وشعبة والليث وابن المبارك وخلق. وثقة أحمد وغيره وضعفه يحيى القطان وغيره. مات سنة ١٧٤ هـ.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٦، تاريخ خليفة ١/ ١٣٧، التاريخ الكبير ٥/ ١٨٢، التاريخ الصغير ١/٢٠٠، المعارف ٢٢١، الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٥، الولاة والقضاة ٣٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٨٣، وفيات الأعيان ٣/ ٣٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ١٠، خلاصة تذهيب الكمال ٢١١، شذرات الذهب ١/ ٢٨٣.

(١٨) هو يزيد بن أبى حبيب واسمه سويد الأزدى أبو رجاء المصرى. روى عن سالم ونافع وعكرمة وعطاء وخلق. وعنه سليمان التيمى وابن لهيعة والليث وآخرون. مات سنة ١٢٨ هـ.

انظر المزيد فى: طبقات خليفة ٢٩٤، تاريخ البخارى ٤/ ٣٢٤، التاريخ الصغير ٢/ ١٠، الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٧، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١، العبر ١/ ١٦٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٨، حسن المحاضرة ١/ ٢٩٩، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٢. شذرات الذهب ١/ ١٨٥.

(١٩) هو عطاء بن أبى رباح أسلم أبو محمد المكى مولى بنى جمح وقيل آل أبى خثيم. قال ابن سعد: انتهت إليه فتوى أهل مكة، وكان أسود أعرج أفطس أشل أعرج قطعت يده مع ابن الزبير وعمى، وكان ثقة فقيهًا عالمًا كثير الحديث، أدرك مائتى صحابى، قدم ابن عمر مكة فسألوه، فقال: تسألونى وفيكم ابن رباح؟ وقال قتادة: إذا اجتمع لى أربعة لم ألتفت إلى غيرهم ولم أبال من خالفهم الحسن وسعيد بن المسيب وإبراهيم وعطاء هؤلاء أئمة الأمصار. وقال أبو حنيفة: ما أريت أفضل من عطاء بن أبى رباح ولا اكذب من جابر الجعفى. مات سنة ١١٤ هـ وقيل سنة ١١٥ هـ وقيل أيضًا سنة ١١٧ هـ.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٧، طبقات خليفة ٢٨٠، التاريخ الصغير ١/ ٢٧٧، تاريخ الفسوى ١/ ٧٠١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٠، حلية الأولياء ٣/ ٣١٠، طبقات الفقهاء ٦٩، تهذيب الكمال ٢٠/ ٩٦، تذكرة =

= الحفاظ ١/ ٩٨، سير أعلام النبلاء ٧٩/٥، العبر ١/ ١٤١، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٠، نكت الهميان ١٩٩، البداية والنهاية ٩/ ٣٠٦، العقد الثمين ٨٤/٦، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٥١٣، تهذيب التهذيب ٧/ ١٩٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٣، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٦، شذرات الذهب ١/ ١٤٧.

(٢٠) ورد فى السيوطى الدر المنثور ١/ ١٢٤.

(٢١) الثابت هو عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعى الدمشقى روى عن مكحول وبلال بن سعد وحسان بن عطية وأبى مخارق زهير بن سالم العنسى وغيرهم، ثقة مات سنة ١٣٢ هـ، روى عنه الأوزاعى وسويد بن عبد العزيز وإسماعيل بن عياش ويحيى بن حمزة الحضرمى والهيثم بن حميد الغسانى وغيرهم.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٧/ ٣٥.

(٢٢) هو منصور بن أبى مزاحم بشير التركى أبو نصر البغدادى الكاتب مولى الأزد، رأى شعبة روى عن مالك وفليح بن سليمان وأبى أويس وأبى سعيد بن أبى الوضاح ويحيى بن حمزة الحضرمى وابن المبارك وأبى حفص الأبار وابن أبى الزناد وغيرهم. وعنه مسلم وأبو داود والمروزى وعثمان بن خرزاذ وأبو حاتم وغيرهم، ثقة صاحب سنة مات سنة ٢٣٥ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٦ – ٣١٧.

(٢٣) ورد ذكره فى الطبقات الكبرى وخليفة.

(٢٤) هو عاصم بن رجاء بن حيوة الكندى الفلسطينى ويقال الأزدى. روى عن أبيه والقاسم بن عبد الرحمن وداود ابن جميل وربيعة بن يزيد وعروة بن رويم وأبى عمران الأنصارى ومكحول الشامى وقيس بن كثير، ثقة، وعنه إسماعيل ابن عياش وعثمان بن فائد وعبد الله بن داود الخريبى ووكيع ومحمد بن يزيد الواسطى وأبو نعيم وغيرهم.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٥/ ٤١.

(٢٥) سورة «ص» الآية ٣٥.

(٢٦) ورد ذكره فى تهذيب ابن عساكر.

(٢٧) ورد ذكره فى اللباب لابن الأثير – أنه ثقة وصاحب سنة.

(٢٨) ثقة له عدة أحاديث عن أبى زرعة.

(٢٩) هو أيوب بن سويد الرملى أبو مسعود الشيبانى، روى عن الأوزاعى ومالك والثورى وابن جريج ويحيى بن عمرو السيبانى والمثنى بن الصباح وأسامة بن زيد ويونس بن يزيد وغيرهم، ثقة، وقيل لين الحديث مات سنة ١٩٣ هـ وقيل سنة ٢٠٢ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٥ – ٤٠٦.

(٣٠) هو عبد الله بن فيروز الدئلى أبو بشر ويقال أبو بسر أخو الضحاك بن فيروز كان يسكن بيت المقدس، روى عن أبيه وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وابن مسعود وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمرو بن العاص ويعلى بن أمية وغيرهم. وعنه ربيعة بن يزيد وأبو إدريس الخولانى وعروة بن رويم ووهب بن خالد الحمصى ويحيى بن أبى عمرو الشيبانى وإبراهيم بن أبى عبلة. ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٨.

(٣١) متفق عليه.

(٣٢) هو إبراهيم بن أبى عبلة شمر بن يقظان بن عبد الله المرتحل أبو إسماعيل ويقال أبو سعيد الرملى وقيل الدمشقى. روى عن أنس بن مالك وأم الدرداء الصغرى وبلال بن أبى الدرداء وعقبة بن وساج وعبد الله بن الدئلى. روى عنه مالك والليث وابن المبارك وابن إسحاق ومحمد بن حمير وضمرة بن ربيعة وابن أخيه هانى بن عبد الرحمن بن أبى عبلة آخرون، ثقة، مات سنة ٥٢ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/١٤٢ – ١٤٣.

(٣٣) هو حدير بن كريب الحضرمى ويقال الحميرى أبو الزاهرية الحمصى. روى عن حذيفة وأبى الدرداء وعبد الله ابن عمرو بن العاص وأبى إمامة وعتبة بن عبد وأبى ثعلبة وأبى عنبة الخولانى وذى مخبر الحبشى وعبد الله بن بشر وكثير بن مرة وغيرهم. ثقة مات ١٢٩ هـ. روى عنه ابنه حميد وأبو مهدى سعيد بن سنان ومعاوية بن صالح.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٨.

(٣٤) ورد ذكره فى الطبقات الكبرى وخليفة.

(٣٥) هو الحميدى عبد الله بن الزبير بن عيسى الأزدى أبو بكر المكى أحد الأئمة. جالس ابن عيينة تسع عشر سنة وروى عنه وعن مسلم الزنجى وعبد العزيز العمى والدراوردى وخلق. وعنه البخارى والذهلى وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق. قال أحمد: الحميدى عندنا إمام وقال أبو حاتم: هو رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة إمام. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. مات بمكة٢١٩ هـ.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٥/ ٥٠٢، الجرح والتعديل ٥/ ٥٦، طبقات الفقهاء ٩٩، ترتيب المدارك ٢/ ٥٢٢، المعجم المشتمل ١٥٣، اللباب ١/ ٣٢١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦١٦، العبر ١/ ٣٧٧، الكاشف ٢/ ٨٦، دول الإسلام ١/ ١٣٣، طبقات السبكى ٢/ ١٤٠، طبقات الإسنوى ١/ ١٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٢، العقد الثمين ٥/ ١٦٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٣١، حسن المحاضرة ١/ ٣٤٧، خلاصة تذهيب الكمال ١٩٧، شذرات الذهب ٢/ ٤٥، طبقات ابن هداية الله ١٥.

(٣٦) هو سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالى أبو محمد الكوفى الأعور أحد أئمة الإسلام. روى عن عمرو ابن دينار والزهرى وزياد بن علاقة وزيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر. وعنه الشافعى وابن المدينى وابن معين وابن راهوية والفلاس وأمم سواهم.

قال ابن المدينى: ما فى أصحاب الزهرى أتقن من ابن عيينة. وقال الشافعى: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز، مات بمكة ١٩٨ هـ.

انظر المزيد فى: الفهرست ٢٢٦، الحلية ٧/ ٢٧٠، الإرشاد ١/ ٣٥٤، تاريخ بغداد ٩/ ١٧٤ صفة الصفوة ٢/ ١٣٠، وفيات الأعيان ٢/ ٣٩١، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٢، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٠٠، العبر ١/ ٣٢٦، ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠، مرآة الجنان ١/ ٤٥٩، العقد الثمين ٤/ ٥٩١، تهذيب التهذيب ٤/ ١١٧، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٥، طبقات المفسرين للداودى ١/ ١٩٠، طبقات الشعرانى ٤٠، شذرات الذهب ١/ ٣٥٤.

(٣٧) هو بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الطائفى. روى عن أبيه وسعيد بن المسيب وعنه ابن جريج ونافع بن عمر الجمحى وثور بن يزيد الحمصى وابن عيينة وغيرهم ثقة مات سنة ١٢٤ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/ ٤٥٣.

(٣٨) هو سعيد بن المسيب بن حزن المخزومى أبو محمد المدنى سيد التابعين ولد لسنتين مضتا وقيل لأربع من خلافة عمر. قال محمد بن يحيى بن حبان: كان رأس من بالمدينة فى دهره المقدم عليهم فى الفتوى سعيد ويقال فقيه الفقهاء. وقال قتادة: ما رأيت أحدًا قط أعلم بالحلال والحرام منه وكذا قال مكحول والزهرى وسليمان بن موسى وعنه إن كنت لأرحل الأيام والليالى فى طلب الحديث الواحد. وقال أحمد بن حنبل: أفضل التابعين سعيد بن المسيب قيل له فعلقمة والأسود، قال: سعيد وعلقمة والأسود وقال يحيى بن سعيد: كان أحفظ الناس لأحكام عمرو وأقضيته، كان يسمى راوية عمر. وقال أبو حاتم: ليس فى التابعين أنبل منه، وهو أثبتهم فى أبى هريرة، مات سنة ٩٣ هـ وقيل سنة ٩١٤ هـ.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٥/ ١١٩، طبقات خليفة ٢٤٤، تاريخ البخارى ٣/ ٥١٠، المعارف ٤٣٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦٨، الجرح والتعديل ٤/ ٥٩، حلية الأولياء ٢/ ١٦، الإرشاد ١/ ١٨٦، طبقات الفقهاء ٥٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢١٩، وفيات الأعيان / ٣٧٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٥١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢١٧، العبر ١/ ١١٠، البداية والنهاية ٩/ ٩٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٨٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٨، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٣، شذرات الذهب ١/ ١٠٢.

(٥) ورد فى الأصل ابن زيد والصواب فى المتن.

(٣٩) هو ثور بن يزيد الكلاعى أبو خالد الشامى الحمصى. روى عن خالد بن معدان ورجاء بن حيوة والزهرى وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء بن أبى رباح وعطاء بن السائب وأبى الزبير. وعنه بقية وإسماعيل بن عياش والثورى وابن عيينة وعبد الرزاق ومالك، وكان ثقة فى الحديث، حافظًا قدريًا. قال أبو حاتم: صدوق حافظ مات سنة ١٥٣ هـ

انظر المزيد فى: تاريخ خليفة ٤٢٧، طبقات خليفة ٣١٥، تاريخ البخارى ٢/ ١٨١، التاريخ الصغير ٢/ ٩٩، الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٨، الكامل فى التاريخ ٥/ ٦١١، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٥، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٤، العبر ١/ ٢١٩، ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣، خلاصة تذهيب الكمال ٥٨، شذرات الذهب ١/ ٢٣٥.

(٤٠) هو إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابى أبو إسحاق نزيل بيت المقدس، روى عن الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة وأيوب بن سويد الرملى وعمرو بن بكر السكسكى وغيرهم. وعنه ابن ماجه وبقى بن مخلد وصالح جزرة وابن أبى عاصم وأبو حاتم صدوق.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/ ١٦١.

(٤١) هو رواد بن الجراح أبو عصام العسقلانى أصله من خراسان، روى عن أبى سعد الساعدى وسعيد بن عبد العزيز والثورى وإبراهيم بن طهمان ونهشل بن سعيد وعامر بن عبد الله وغيرهم. وعنه ابنه عصام وأبو بكر بن أبى شيبة وإسحاق بن راهوية وإبراهيم بن موسى الفراء وأبو بكر الحميدى ويحيى بن معين ومحمد بن خلف العسقلانى وأبو بكر الأعين ومهنأ بن يحيى وعباس الترقفى، صاحب سنة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٨ – ٢٩٠.

(٤٢) هو عروة بن رويم اللخمى أبو القاسم الأردنى روى عن أنس وعبد الرحمن بن قرط وعبد الله بن الديلمى وأبى إدريس الخولانى وعامر بن لدين الأشعرى وأبى كبشة الأنمارى ورجاء بن حيوة وخالد بن يزيد بن معاوية وعطاء الخراسانى والقاسم بن مخيمرة ومعاوية بن حكيم القشيرى والأنصارى وقيل جابر بن عبد الله وروى أيضًا عن أبى ذر =

= وثوبان وعبد الرحمن بن غنم الأشعرى وأبى ثعلبه الخشنى، كان من أوعية الحديث مات سنة ١٤٥ هـ وقيل سنة ١٤٤ هـ

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٩ – ١٨٠.

(٤٣) ورد ذكره فى الطبقات الكبرى.

(٤٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفزارى الكوفى نزيل الشام روى عن حميد الطويل وخالد الحذاء والثورى والأعمش وشعبة. وعنه بقية وزكريا بن عدى والوليد بن مسلم. قال النسائى: أحد الأئمة ثقة مأمون. وقال العجلى: ثقة صالح صاحب سنة وهو الذى أدب أهل الثغر وعلمهم السنة، كثير الحديث، له فقه، مات سنة ١٨٦ هـ.

انظر المزيد: فى تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ١/ ١٥١، خلاصة تذهب الكمال ١٧، شذرات الذهب ١/ ٣٠٧، العبر ١/ ٢٩٠.

(٤٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى أبو عبد الرحمن الكوفى قاضيها، روى عن الشعبى ونافع وعطاء وطائفة، وعنه شعبة والسفيانين وآخرون. ضعفه النسائى وغيره وقال أحمد: كان سيء الحفظ مضطرب الحديث. وقال العجلى: كان فقيهًا صاحب سنة صدوقًا، جائز الحديث. مات سنة ١٤٨ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ١٧١، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠١، خلاصة تذهب الكمال ٢٠٧، شذرات الذهب ١/ ٢٢٦، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٤٢٩، العبر ١/ ٢١٣ لسان الميزان ٦/ ٦٢٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٩، وفيات الأعيان ١/ ٢٨٦.

(٤٦) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكى أحد الأعلام، روى عن أبيه ومجاهد وعطاء وطاوس والزهرى وخلق. وعنه ابناه عبد العزيز ومحمد ويحيى الأنصارى أحد شيوخه والأوزاعى وهو من أقرانه ويحيى القطان والحمادان والسفيانان وخلق. وقال أحمد: أول من صنف الكتب ابن جريج وابن أبى عروبة، وإذا قال ابن جريج قال فاحذره وإذا قال سمعت أوسالت، جاء بشيء ليس فى النفس منه شيء. مات سنة ١٥٠ هـ.

انظر المزيد فى: تاريخ بغداد ١٠، ٤٠٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧، شذرات الذهب ١/ ٢٢٦، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٤٢٩، العبر ١/ ٢١٣، لسان الميزان ٦/ ٦٢٣، ميزان الأعتدال ٢/ ٦٥٩ وفيات الأعيان ١/ ٢٨٦.

(٤٧) رواه ابن الجوزى والسيوطى.

(٤٨) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمى الدمشقى الحافظ أبو أيوب. روى عن إسماعيل بن عياش وابن عون وابن عيينة وابن وهب وخلق. وعنه البخارى وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم. قال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين. مات سنة ٢٣٢ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٨، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٠، العبر ١/ ٤١٣.

(٤٩) ورد ذكره فى الطبقات الكبرى.

(٥٠) ثقة صاحب سنة ذكره ابن عبد البر فى الانتقاء.

(٥١) هو مكحول الدمشقى أبو عبد الله الفقيه أحد الأئمة روى عن أنس وواثلة بن الأسقع وأبى أمامة وثوبان وأبى ثعلبة الخشنى. وعنه أبو حنيفة والزهرى وحميد الطويل وابن إسحاق وخلق وسمعه العجلى وغيره. وقال أبو حاتم: ما أعلم بالشام أفقه منه، مات سنة ١١٢ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٩، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣١، شذرات الذهب ١/ ١٤٦، طبقات الفقهاء ٧٥، العبر ١/ ١٤٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٢، وفيات الأعيان ٢/ ١٢٢.

(٥٢) ورد عند ابن الجوزى.

(٥٣) هو عبد الله بن يوسف التنيسى أبو محمد الدمشقى نزيل تنيس. روى عن مالك والليث وسعيد بن عبد العزيز وخلق. وعنه البخارى وإسماعيل وسمويه وآخرون. قال البخارى: كان من أثبت الشاميين، مات بمصر سنة ٢١٨ هـ عن ٨٠ عامًا.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٦، العبر ١/ ٣٧٣.

(٥٤) هو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح بن الخشخاش بن معاوية بن سفيان المرى أبو هاشم الدمشقى قاضى البلقاء، قرأ القرآن على عبد الله بن عامر وروى عن جده وإبراهيم بن أبى عبلة وطلحة بن عمرو بن عثمان المكى ومكحول بن مسلم وقرأ عليه ومروان بن محمد الطاطرى وأبو مسهر وعبد الله بن يوسف التنيسى وقال العجلى: ودحيم وأبو حاتم ثقة مات سنة ١٦٧ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ١٢٥ – ١٢٦.

(٥٥) الثابت هو يونس بن ميسرة بن حليس ثقة.

(٥٦) هو نوفا بن فضالة الحميرى البكالى أبو يزيد ويقال أبو رشيد ويقال أبو رشدين ويقال أبو عمرو شامى وهو ابن امرأة كعب الأحبار. روى عن على وأبى أيوب وثوبان وعبد الله بن عمرو وكعب الأحبار، ثقة. روى عنه أبو إسحاق الهمدانى وشهر بن حوشب ونسير بن ذعلوق وسعيد بن جبير وخالد بن صبيح وأبو عمران الجونى وأبو هارون العبدى.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٩٠.

(٥٧) رواه مجير الدين فى الأنس الجليل ١/ ٢٠٤.

(٥٨) هو معاذ بن رفاعة بن مالك بن عجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى المدنى. روى عن أبيه وجابر بن عبد الله ومعاذ بن جبل ومحمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن جموح وطولة بنت قيس. وعنه ابن ابن أخيه رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة وحفيداه موسى وعيسى ابنا النعمان بن معاذ وهشام بن هارون ويحيى بن سعيد الأنصارى ويزيد بن الهاد وعبد الله بن محمد بن عقيل ومحمد بن إسحاق وغيرهم ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٠.

(٥٩) هو عطاء بن أبى مسلم الخراسانى واسم أبيه عبد الله ويقال ميسرة أبو أيوب البلخى أحد الأعلام، نزل الشام، وأرسل عن جماعة من الصحابة وروى عن الزهرى وسعيد بن المسيب ونافع وخلق. وعنه أبو حنيفة ومالك وشعبة والثورى وحماد بن سلمة وعدة، وثقة ابن معين وأبو حاتم، الدار قطنى وقال ابن حبان: كان ردئ الحفظ كثير الوهم. مات سنة ١٣٥ هـ.

انظر المزيد فى: خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٦، شذرات الذهب ١/ ١٩٢، العبر ١/ ١٨٢، النجوم الزاهرة ١/ ٣٣١.

(٦٠) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى أبو الحارث المصرى أحد الأعلام روى عن الزهرى وعطاء ونافع وبكير بن الأشج وخلق. وعنه ابنه شعيب وكاتبه أبو صالح وابن المبارك وقتيبة وعيسى بن حماد زغبة. قال يحيى بن بكير: ما رأيت أحدًا أكمل من الليث بن سعد، كان فقيه البدن عربى اللسان، يحسن القرآن والنحو ويحفظ الحديث =

= والشعر حسن المذاكرة لم أر مثله. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة وفى حديثه عن الزهرى بعض الاضطراب. ولد سنة ٩٤ هـ ومات سنة ١٧٥ هـ

انظر المزيد فى: تاريخ بغداد ١٣/ ٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٤، الجواهر المضيئة ١/ ٤١٦، حلية الأولياء ٧/ ٣١٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٥، شذرات الذهب ١/ ٢٨٥، صبح الأعشى ٣/ ٣٣٩، طبقات الفقهاء ٧٨، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٣٤، العبر ١/ ٢٢٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٨٢، وفيات الأعيان ١/ ٤٣٩.

(٦١) رواه ابن الجوزى والسيوطى فى الدر المنثور ٤/ ١٦١.

(٦٢) هى ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية آخر امرأة تزوجها رسول الله ﷺ، كان اسمها برة فسماها «ميمونة» بايعت بمكة قبل الهجرة وكانت زوجة أبى رهم بن عبد العرى العامرى ومات عنها، فتزوجها النبى ﷺ سنة ٧ هـ وروت عنه ٧٦ حديثًا. وعاشت ٨٠ هـ وتوفيت فى «سرف» وهو ا لموضع الذى كان فيه زواجها بالنبى ﷺ قرب مكة، ودفنت به وكانت صالحة فاضلة.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٨/ ٩٤ – ١٠٠، ذيل المذيل ٧٧، السمط الثمين ١١٣، مجمع الزوائد ٩/ ٢٤٩، أسد الغابة ٥/٥٥٠، مسالك الأبصار ١/ ١٢١ نهاية الأرب ١٨/ ١٩٩ – ١٩٠.

(٦٣) ورد فى مثير الغرام ٥٥.

(٦٤) ورد ذكره فى الأنساب للسمعانى والإكمال لابن ماكولا واللباب لابن الأثير، على أنه ثقه.

(٦٥) رواه ابن الجوزى.

(٦٦) نسبة إلى الخليفة المقتدر العباسى.

(٦٧) ورد ذكره فى طبقات خليفة وتاريخه.

(٦٨) هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندى أبو عتبة الحمصى المعروف بالحجازى المؤذن بجامع حمص. روى عن بقية بن الوليد وضمرة بن ربيعة وابن أبى قديك وأيوب بن سويد ومحمد بن حمير وعمر بن عبد الواحد وحرملة بن عبد العزيز وأبى المغيرة والفريابى ويحيى بن صالح وعلى بن عياش وغيرهم، ثقة مات بحمص سنة ٢٧١ هـ

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/ ٦٨ – ٦٩.

(٦٩) هو صدى بن عجلان بن وهب ويقال ابن عمرو وأبو أمامة الباهلى الصحابى. روى عن النبى ﷺ وعن عمر وعثمان وعلى وأبى عبيدة بن الجراح وعبادة بن الصامت وعمرو بن عنبسة وغيرهم. وعنه سليمان بن حبيب المحاربى وشداد بن عمار الدمشقى ومحمد بن زياد الألهانى وأبو سلام الأسود ومكحول الشامى وشهر بن حوشب والقاسم بن عبد الرب ورجاء بن حيوة وسالم بن أبى الجعد وخالد بن معدان وأبو غالب الراسبى وسليم بن عامر وجماعة سكن الشام مات سنة ٨١ هـ بحمص وقيل سنة ٨٦ هـ وقيل أيضًا سنة ٩١ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٠.

(٧٠) ورد عند الزركشى فى أعلام الساجد.

(٧١) هو إسحاق بن أبى الضيف ويقال إسحاق بن إبراهيم بن الضيف الباهلى أبو يعقوب العسكرى البصرى نزيل مصر. روى عن عبد الرزاق وروح بن عبادة وحجاج الأعور وعمرو بن عاصم ومحمد بن منيب العدنى ويعلى بن عبيد وغيرهم. ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٨.

(٧٢) ورد ذكره فى تهذيب تاريخ ابن عساكر.

(٧٣) هو صالح بن أبى مريم الضبعى مولاهم أبو الخليل البصرى. روى عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ومجاهد وأبى علقمة الهاشمى وإياس بن حرملة وقيل حرملة بن إياس ومسلم بن يسار وغيرهم. وعنه عطاء بن أبى رباح ومجاهد وقتادة وعثمان البتى وأبو الزبير ومنصور بن المعتمر وأيوب السنحيتانى وعبد الله بن شبرمة، ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٢ – ٤٠٣.

(٧٤) رواه ابن الجوزى والسيوطى.

(٧٥) ورد ذكره فى طبقات خليفة ٤٠١.

(٧٦) رواه ابن المنذر.

(٧٧) سورة الإخلاص الآية ١.

(٧٨) هو على بن داود بن يزيد التميمى القنطرى أبو الحسن بن أبى سليمان البغدادى الأدمى. روى عن أبى صالح عبد الله بن صالح الحرانى المصرى وآدم بن أبى إياس وسعيد بن أبى مريم وأبى صالح عبد الغفار بن داود الحرانى وعمرو بن خالد الحرانى ومحمد بن عبد الله الأنصارى وسعيد بن أبى مريم ونعيم بن حماد المروزى وغيرهم. وعنه ابن ماجه والحرنى وأحمد بن يحيى بن زهير التسترى ومحمد بن جرير الطبرى وابن صاعد والبغوى ومحمد بن العباس ابن أيوب بن الأخرم والهيثم بن كليب الدورى ومحمد بن مخلد وإسماعيل الصفار ومحمد بن أحمد الأثرم وآخرون، ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٧/ ٣١٧ – ٣١٨.

(٧٩) سورة الإخلاص الآية ١.

(٨٠) ورد عند الدار قطنى.

(٨١)هو إبراهيم بن أعين الشيبانى العجلى البصرى نزيل مصر، روى عن إسماعيل بن يحيى الشيبانى وإبراهيم بن أدهم والليث بن سعد والثورى وشعبة وغيرهم. وعنه إسرائيل وأبو صالح كاتب الليث وهشام بن عمار وأبو سعيد الأشج وغيرهم ثقة من خيار الناس.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/١٠٨.

(٨٢)هو رديح بن عطية القرشى أبو الوليد ويقال أبو صالح مؤذن بيت المقدس روى عن إبراهيم بن أبى عبلة وسعيد ابن عبد العزيز وعثمان بن عطاء الخراسانى وغيرهم. وعنه ابنه محمد ومحمد بن أبى السرى وهشام بن عمار وسليمان ابن عبد الرحمن ونعيم بن حماد، ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٢.

(٨٣) هو صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفى مولاهم أبو عبد الملك الدمشقى مؤذن الجامع. روى عن الوليد ابن مسلم ومروان بن محمد وابن عيينه ومحمد بن شعيب بن شابور وسويد بن عبد العزيز وغيرهم، وعنه أبو داود والترمذى والنسائى، ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٦ – ٤٢٧.

(٨٤) هو أبو عمران بن موسى بن حيان القزاز الليثى أبو عمرو البصرى. روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث ويزيد بن زريع وعبد الواحد بن زياد ومحمد بن سواء السدوسى وعمرو بن رباح العبدى وقاسم المطرز وآخرون، ثقة مات بعد سنة ٢٤٠ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٨/ ١٤١.

(٨٥) ورد ذكره فى الطبقات الكبرى.

(٨٦) ورد ذكره فى سير أعلام النبلاء.

(٨٧) ورد ذكره فى سير أعلام النبلاء.

(٨٨) وردت هذه الأبيات فى الأكليل ٣١٩/٢.

(٨٩) ورد فى الأنس الجليل ١١٢/١.

(٩٠) إضافة من عندنا.

(٩١) سورة الكهف الآيتان ٨٣ و ٨٤.

(٩٢) انظر: إتحاف الأخصا ٣١.

(٩٣) هو محمد بن أبان بن عمران بن زياد بن ناصح ويقال ابن صالح السلمى ويقال القرشى أبو الحسن ويقال أبو عبد الله ويقال أبو عمران الواسطى الطحان روى عن أبان بن يزيد العطار وأبى شيبه العيسى وفليح بن سليمان ومهدى ابن ميمون وجرير بن حازم والحمادين ومسكين بن عبد العزيز وسلام بن مسكين وحسان بن إبراهيم وخلف بن خليفة والربيع ابن مسلم وأبى الأحوص عبد الوارث وأبى هلال الراسبى وهشيم وأبى عوانة وطائفة. ثقة ولد سنة ١٤٧ هـ ومات سنة ٢٣٩ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢/٩ – ٣.

(٩٤) هو عيسى بن حماد بن مسلم بن عبد الله التيجيبى أبو موسى المصرى زغبه. روى عن الليث بن سعد وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ورشدين بن سعد وسعيد بن زكريا الأرم وابن وهب وابن القاسم وجماعة. روى عنه مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم والبجيرى وأبو حاتم وعبدان الأهوازى وأبو زرعة، ثقة مات سنة ٢٤٨ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢٠٩/٨ – ٢١٠.

(٩٥) ورد عند ابن الجوزى والسيوطى.

(٩٦) ورد فى الأنس الجليل لمجير الدين ١٠٨/١ – ١٠٩.

(٩٧) رواه السيوطى فى الدر المنثور ١٦١/٤.

(٩٨) هو عبد العزيز بن الربيع الباهلى أبو العوام البصرى. روى عن أبى الزبير المكى وعطاء. وعنه الثورى والنضر ابن شميل ووكيع ويحيى بن كثير العنبرى وروح بن عبادة، ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣٣٦/٦.

(٩٩) انظر: إتحاف الأخصا ١٨.

حديث طاطرى وما حمل من بيت المقدس

حدثنا عيسى بن عبد الله الوراق أخبرنى على بن جعفر الرازى «نا» محمد بن سليمان بن مسكين[1] بصور «نا» إسحق بن زريق بن سليمان[2] «نا» عثمان بن عبد الرحمن القرشى «نا» يزيد بن عمر[3] عن منصور عن ربعى بن حِراش[4] عن حذيفة بن اليمان[5] عن النبى ﷺ قال: غزا طاطرى بن اسمانوس بنى إسرائيل فسباهم وسبى حلى بيت المقدس وأحرقها بالنيران وحمل منها فى البحر الفًا وسبعمائة سفينة حليًا حتى أورده رومية. قال حذيفة فسمعت رسول الله ﷺ يقول: ليستخرجنّ المهدى ذلك حتى يؤدّيه إلى بيت المقدس ثم يسير المهدى ومن معه حتى يأتوا مدينة يقال لها القاطع وهى على البحر الأخضر المحدق بالدنيا ليس شىء خلفه إلا أمر الله عز وجل، طول تلك المدينة ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل لها ثلاثة آلاف باب، وذلك البحر لا يحمل جارية السفن. قال قلت يا رسول الله: ما له لا يحمل؟ قال: لأنه ليس له قعر، وكل شىء ترون من البحار إنما هى خلجان من ذلك البحر جعلها الله منافع لابن آدم لها قعر ولذلك تجرى فيها السفن. قال رسول الله ﷺ فالدنيا مسيرة خمسمائة عام[6].

حدثنا عيسى «نا» على «نا» محمد بن خليد بن يزيد البردعى[7] بمكة «نا» حاجب بن سليمان[8] «نا» مؤمل بن إسماعيل[9] «نا» حماد بن سلمة[10] «نا» أبو سنان[11] عن سعيد بن العوام عن كعب قال: شكا بيت المقدس إلى الله عز وجل الخراب فقيل: هل يتكلم المسجد؟ فقال: إنه ما من مسجد إلا وله عينان يبصر بهما ولسان يتكلم به، وإنه ليتلوى من البزاق والنخامة كما تتلوى الدابة من ضرب السوط.

حدثنا عيسى «نا» على «نا» محمد بن إبراهيم «نا» محمد بن النعمان قال «نا» سليمان ابن عبد الرحمن قال: «نا» أبو عبد الملك الجزرى أنه قال: إذا كانت الدنيا فى بلاء وقحط كانت الشام فى رخاء وعافية، وإذا كان الشام فى بلاء وقحط كانت فلسطين فى رخاء وعافية. وإذا كانت فلسطين فى بلاء وقحط كان بيت المقدس فى رخاء وعافية. وقال: الشام مباركة وفلسطين مقدسة وبيت المقدس قدس القدس[12].

أخبرنا عيسى قال: أخبرنى على «نا» محمد بن إبراهيم «نا» محمد «نا» سليمان «نا» عبد الله بن ضرار[13] وأبو عبد الملك عن يزيد الرقاشى[14] قال: من أراد أن يشرب ماء فى جوف الليل فليقل: يا ماء! ماء بيت المقدس يقرئك السلام. ثم يشرب، فإنه أمان بإذن الله[15].

أخبرنا عيسى «نا» على «نا» محمد «نا» [محمد بن النعمان قال «نا»] سليمان «نا» الحوشى[16] عن بكر بن خنيس[17] قال: كان سليمان بن داود عليهما السلام إذا دخل مسجد بيت المقدس وهو ملك الأرض يقلب بصره ليرى أين مجلس المساكين من العمى والخرس والمجذومين فيدع جميع الناس وينطلق فيجلس فى المجلس معهم متواضعًا لا يرفع طرفه إلى السماء ثم يقول مسكين مع المساكين[18].

هوامش

(١) ورد ذكره فى طبقات خليفة بن خياط.

(٢) ثقة صاحب سنة، ورد ذكره فى الطبقات الكبرى.

(٣) اختلف فى روايته ومولده ووفاته، روى عنه الدارقطنى.

(٤) هو ربعى بن حراش بن حجش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد العبسى أبو مريم الكوفى، قدم الشام وسمع خطبة عمر بالجابية. وروى عن عمرو على وابن مسعود وأبى موسى وعمران بن حصين وحذيفة بن اليمان وطارق المحاربى وأبى اليسر كعب بن عمر السلمى وأبى مسعود وخرشه بن الحر وعمرو بن ميمون وغيرهم. وروى عن أبى ذر وعنه عبد الملك بن عمير وأبو مالك الأشجعى والشعبى ونعيم بن أبى هند ومنصور بن المعتمر وعمرو بن هرم وهلال مولاه وحصين بن عبد الرحمن وغيرهم. ثقة مات سنة ١٠١ هـ وقيل سنة ١٠٤ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢٣٦/٣ — ٢٣٧.

(٥) هو حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل ويقال جسل بن جابر العبسى حليف بنى عبد الأشهل هرب إلى المدينة فحالف بنى عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لأنه حالف اليمانية، وأم حذيفة من بنى عبد الأشهل، وأسلم هو وأبوه وارادا حضور بدر فأخذهما المشركون فاستحلفوهما فحلفا لهم ألاّ يشهدا فقال لهما النبى ﷺ نفى لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم، وشهدا أحدًا فقتل اليمان بها. روى حذيفة عن النبى ﷺ وعن عمر. وعنه جابر بن عبد الله وجندب بن عبد الله البجلى وعبد الله بن يزيد الخطمى وأبو الطفيل وغيرهم من الصحابة وحصين بن جندب أبو ظبيان وربعى بن حراش وزر بن حبيش وزيد بن وهب وأبو وائل وصلة بن زفير وأبو إدريس الخولانى وعبد الله بن عكيم والأسود بن يزيد النخعى وأخوه عبد الرحمن بن يزيد وعبدالرحمن بن أبى ليلى وهمام بن الحارث ويزيد بن شريك التيمى وجماعة. قال العجلى: استعمله عمر على المدائن ومات بعد قتل عثمان بأربعين يومًا، سكن الكوفة مات سنة٣٦هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢١٩/٢ — ٢٢٠.

(٦) رواه ابن الجوزى والسيوطى.

(٧) هناك مصادر تذكره بأنه محمد بن خالد، ثقة صاحب سنه.

(٨) هو حاجب بن سليمان بن بسام المنيحى أبو سعيد مولى بنى شيبان روى عن ابن عيينة وعبد المجيد بن أبى رواد وحجاج بن محمد وابن أبى فديك ووكيع وغيرهم. وعنه النسائى وعمر بن سعيد بن سنان وأبو بكر بن زياد النيسابورى وغيرهم. ثقة، مات سنة ٢٦٥ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٣٢/٢ — ١٣٣.

(٩) هو مؤمل بن إسماعيل العدوى مولى آل الخطاب وقيل مولى بنى بكر أبو عبد الرحمن البصرى، نزيل مكة. روى عن عكرمة بن عمار وأبى هلال الراسبى ونافع بن عمر الجمحى وشعبة والحمادين والسفيانين وغيرهم. وعنه أحمد ابن حنبل وإسحاق بن راهويه وعلى بن المدينى وأبو موسى وبندار وأبو كريب وأبو الجوزاء أحمد بن عثمان النوفلى وعلى بن سهل الرملى ومحمود بن غيلان وأحمد بن نصر الفراء وآخرون. ثقة شيخ جليل.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣٨٠/١٠ — ٣٨١.

(١٠) هو حماد بن سلمة بن دينار البصرى أبو سلمة. روى عن أيوب السختيانى وأنس بن سيرين وحبيب المعلم وخاله حميد الطويل وخلائق. وعنه حجاج بن منهال وأبو داود الطيالسى وسليمان بن حرب وابن المبارك وابن مهدى وآخرون. قال أحمد: حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث حميد وأصحهم حديثاً. وقال ابن معين: من خالف حماد بن سلمة فى ثابت فالقول قول حماد. وقال أيضًا: إذا رأيت إنسانًا يقع فى عكرمة وفى حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام. وسئل يحيى بن الضريس: حماد بن سلمة أحسن حديثاً أو الثورى؟ فقال: حماد. وقال حجاج بن منهال: كان حماد بن سلمة من أئمة الدين. وقال ابن المبارك: دخلت البصرة فما رأيت أحدًا أشبه بمسالك الأول من حماد بن سلمة. وقال شهاب البلخى: كان حماد بن سلمة يعد من الأبدال تزوج سبعين امرأة فلم يولد له. وقال ابن مهدى: لو قيل لحماد بن سلمة إنك تموت غدًا ما قدر أن يزيد فى العمل شيئاً، وكان يدخل سوقه فإذا ربح قوته لم يزد عليه شيئاً. مات سنة ١٦٧ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٢٠٢/١، تهذيب التهذيب ١١/٣، حلية الأولياء ٢٤٩/٦، خلاصة تذهيب الكمال ٧٨، شذرات الذهب ٢٦٢/١، العبر ٢٤٨/١، ميزان الاعتدال ٥٩٠/١.

(١١) هو سعيد بن سنان البرجمى أبو سنان الشيبانى الكوفى الأصغر. روى عن طاوس وأبى إسحاق السبيعى وعمرو بن مرة وسعيد بن جبير وعلقمة بن مرثد وحبيب بن أبى ثابت وأبى حصين وليث بن أبى سليم ووهب بن خالد الحمصى وغيرهم. وعنه الثورى وابن المبارك ووكيع وجرير بن عبد الحميد وإسحاق بن سليمان الرازى وأسباط بن محمد القرشى وأبو داود الطيالسى وابن نميرو أبو أحمد الزبيرى ومحمد بن مسلمة الحرانى وموسى بن أعين الجزرى ومهران ابن أبى عمرو زافر بن سليمان وأبو نعيم وغيرهم ثقة من رفعاء الناس.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤٥/٤ — ٤٦.

(١٢) رواه السيوطى فى الدر المنثور ١٦١/٤.

(١٣) ورد ذكره فى الطبقات الكبرى وطبقات خليفة بن خياط ٣١٤.

(١٤) هو يونس بن يزيد الأيلى أبو يزيد الرقاشى. روى عن الزهرى ونافع وجماعة. وعنه ابن وهب والأوزاعى والليث وخلق. مات سنة ١٥٩ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١٦٢/١، تهذيب التهذيب ٤٥٠/١١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٠، شذرات الذهب ٢٣٣/١، العبر ٢١٨/١، ميزان الاعتدال ٤٨٤/٤، النجوم الزاهرة ٢٠/٢.

(١٥) انظر: الأنس الجليل ٢٠٦/١.

(١٦) ورد ذكره فى طبقات خليفة.

(١٧) هو بكر بن خنيس الكوفى العابد نزيل بغداد. روى عن ثابت وليث بن سليم وعبد الرحمن بن زياد ومحمد ابن سعيد الشامى وإسماعيل بن أبى خالد وعطاء بن أبى رباح وغيرهم. وعنه أبو النضر ووكيع وإبراهيم بن طهمان وداود بن الزبرقان وآدم بن أبى إياس وحجاج الأعور وعلى بن الجعد وأبو نعيم الحلبى وخلق. صالح لا بأس به، مات سنة ١٧٠ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤٨١/١ — ٤٨٢.

(١٨) ورد فى إتحاف الأخصا ٥٢، الأنس الجليل ١١١/١.

فضل مسجد بيت المقدس

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد بن حماد الرملى «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان ابن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك الجزرى عن مقاتل بن سليمان[1] عن وهب بن منبه قال: أهل بيت المقدس جيران الله وحق على الله عز وجل ألاّ يعذب جيرانه[2].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد«نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك الجزرى عن غالب عن عبيد الله الأعرج[3] عن كعب قال: لا تقوم الساعة حتى يزور البيت الحرام بيت المقدس فيقادان إلى الجنة جميعًا وفيهما أهلوهما والعرض والحساب ببيت المقدس[4].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» الوليد بن مسلم «نا» ثور ابن يزيد قال: قدس الأرض الشام وقدس الشام فلسطين وقدس فلسطين بيت المقدس وقدس بيت المقدس الجبل المسجد وقدس المسجد [القبة][5].

حدثنا أبو محمد القاسم بن مزاحم بن إبراهيم الجندانينى[6] إمام مسجد بيت المقدس «نا» محمد بن الحسن العسقلانى[7] «نا» محمد بن عمرو بن الجراح الغزى[8] «نا» أبو الصلت شهاب بن خراش الحوشبى[9] عن سعيد بن سنان[10] عن أبى الزاهرية قال: أتيت بيت المقدس أريد الصلاة فدخلت المسجد وغفلت عنّى سَدَنة المسجد حتى أطفئت القناديل وانقطعت الرِّجْل وغلّقت الأبواب، فبينا أنا على ذلك إذسمعت حفيفا له جناحان قد أقبل وهو يقول «سبحان الدائم القائم، سبحان القائم الدائم، سبحان الحىّ القيّوم، سبحان الملك القدّوس، سبحان ربّ الملائكة والروح، سبحان الله وبحمده، سبحان العلىّ الأعلى، سبحانه وتعالى» ثم أقبل حفيف يتلوه يقول مثل ذلك ثم أقبل حفيف بعد حفيف يتجاوبون بها حتى امتلأ المسجد فإذا بعضهم قريب منى فقال: آدمى؟ فقلت: نعم. فقال: لا روع عليك، هذه الملائكة. قلت سألتك بالذى قوّاكم على ما أرى، مَن الأول؟ قال جبريل. قلت ثم الذى يتلوه؟ قال: ميكائيل. قلت: من يتلوهما بعد ذلك؟ قال: الملائكة. قلت: سألتك بالذى قوّاكم لما أرى، ما لقائلها من الثواب؟ قال مَنْ قالها سنة فى كل يوم مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يُرى له. قال أبو الزاهرية: قلت سنة وسنة كثير، لعلى لا أعيش، فقلتها فى يوم عدد أيام السنة فرأيت خيرًا. قال سعيد بن سنان: فقلت سنة، وسنة كثير لعلى لا أعيش فقلتها فى يوم عدد أيام السنة. قال الحوشبى: فقلت سنة، وسنة كثير، لعلى لا أعيش فيها فقلت فى يوم [عدد أيام السنة]:

فرأيت خيرًا. قال محمد بن عمرو: فقلتها فى ثلاثة أيام أو أربعة أيام فى كلّ يوم مائة مرّة فكان الرجل يلقانى ويقول رأيتُ لك كذا وكذا، أظنه من ذلك.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد بن حماد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» شهاب بن خراش الحوشبى عن أبى الزاهرية قال: صليت العتمة فى مسجد بيت المقدس ثم استندت إلى عمود من عند المسجد فنمت فأغفلتنى السدنة — يعنى الخدم، خدم المسجد — فلم ينبّهونى وغلّقت الأبواب فلم أنتبه إلا لخفق أجنحة الملائكة قد ملئوا المسجد صفوفا فقال الذى يلينى منهم: آدمى؟ فقلت نعم. ثم أخبرته بعذرى فقال: لا بأس عليك فسمعت قائلاً يقول من الشق الأيمن: «سبحان الدائم القائم، سبحان القائم الدائم، سبحان الحىّ القيّوم، سبحان الله وبحمده، سبحان الملك القدّوس، ربّ الملائكة والروح، سبحان العلىّ الأعلى، سبحانه وتعالى» ثم قال قائل من الشق الآخر مثل ذلك فقلت للذى يلينى منهم: بالذى طوّقكم لما أرى من العبادة، مَن القائل من الشق الأيمن؟ قال: جبريل. فقلت: مَن القائل من الشق الأيسر؟ قال: ميكائيل. فقلت: بالذى قوّاكم لما أرى من العبادة ما لمن قال مثل مقالتكم؟ قال: من قال مثل مقالتنا فى السنة، كل يوم مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة. قال أبو الزاهرية فلما أصبحت قلت لعلى لا أبقى سنة فجئت فقلتها ثلاثمائة مرة وستين مرة فرأيت مقعدى من الجنة. قال الحوشبى: فحججت فلقيت الربيع بن صبيح فأخبرته فلما كان من العام المقبل لقيته بمكة فقال لى: جزاك الله عنّا خيرًا يا أبا الصلت أما إنى قد قلت الكلام الذى أمرتنى به فرأيت مقعدى من الجنة. قال أبو الصلت: وأنا فقد رأيت خيرًا كثيرًا.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين المقدسى[11] «نا» أبو سعيد بن زياد الأعرابى[12] «نا» الحسن بن على بن عفان «نا» أبو نمير[13] «نا» الأعمش[14] عن أبى سليمان قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول: إن الحَرَم لَحرم فى السموات السبع بمقداره فى الأرض وإن بيت المقدس لمقدّس فى السموات السبع بمقداره من الأرض[15].

اليهود تسرج مصابيح بيت المقدس

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أبو عمير «نا» ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه قال: كانت اليهود تسرج بيت المقدس فلما ولى عمر بن عبد العزيز أخرجهم وجعل فيه من الخُمس، فأتاه رجل من أهل الخمس فقال: اعتقنى. قال: كيف اعتقك ولو ذهبت أنظر ما كان لى شعرة من شعر جسدك.

فضل عين سلوان وزمزم

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» هارون بن سعيد[١٦] «نا» بشر بن بكر عن أم عبد الله بن خالد بن معدان[١٧] عن أبيها أنه قال: من أتى بيت المقدس فليأت محراب داود ﷺ الشرقى، وليصلّ فيهما وليسبح فى العين، عين سلوان، فإنها من الجنة، ولا يدخل الكنائس ولا يشتر فيها بيعا فإن الخطيئة فيها مثل ألف خطيئة والحسنة فيها مثل ألف حسنة. قال: ومن صلى فى بيت المقدس خمس صلوات ولم يشتر فيها بيعا حتى يخرج خرج من الخطيئة كيوم ولدته أمه. قال: ولم ينزل فيها خالد بن معدان، نزل على ستة أميال، ولم يصلّ فيها غير خمس صلوات[١٨].

حدثنا عيسى بن عبد الله الوراق أخبرنى على بن جعفر الرازى «نا» عبد الله بن محمد بن سالم «نا» عبد الرحمن بن إبراهيم «نا» أبو حفص عن سعيد بن عبد العزيز قال: كان فى زمان بنى إسرائيل فى بيت المقدس عند عين سلوان عين فكانت المرأة إذا قارفت أتوها فشربت منها، فإن كانت بريئة لم تضرّها، وإن كانت نطفة ماتت. فلما حملت مريم عليها السلام أتوها وحملوها على بغلة فعثرت بها فدعت الله أن يعقم رحمها فعقمت من يومئذ، فلما أتتها شربت منها فلم تزدد إلا خيرًا فدعت الله ألاّ يفضح بها امرأة مؤمنة فغارت العين[١٩].

قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى وضع المسجد

حدثنا عمر بن الفضل «نا» أبى «نا» الوليد بن حماد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» الوليد «نا» كلثوم بن زياد[٢٠] عن سليمان بن حبيب[٢١] أن عمر قال: أين نضع مسجد المسلمين من هذا المسجد؟ قال: فقال كعب: فى مؤخره. قال: كلا، لنا مقدم المساجد[٢٢].

من مات فى بيت المقدس

حدثنا عمر بن الفضل «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» عبد الله بن صالح «نا» معاوية بن صالح[٢٣] عن أزهر بن سعيد[٢٤] عن كعب فى بيت المقدس: اليوم فيه كألف يوم والشهر فيه كألف شهر والسنة فيه كألف سنة، ومن مات فيه فكأنما مات فى السماء الدنيا ومن مات حوله فكأنما مات فيه[٢٥].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» محمد بن عبد الرحمن عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن كعب الأحبار قال: من دُفِن فى بيت المقدس فقد جاز الصراط[٢٦].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» محمد بن عبد الرحمن عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: سمعت كعبًا يقول مقبور بيت المقدس لا يُعَذَّب[٢٧].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» سعيد بن دهثم[٢٨] «نا» خَلِيد بن دَعْلَج[٢٩] قال سمعت الحسن يقول: من دُفن فى بيت المقدس فى زيتون الملَّة فكأنما دُفن فى سماء الدنيا. قال خليد: ما عرفت الملة حتى قدمت بيت المقدس[٣٠].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» عبد الرحيم بن عدى المازنى[٣١] قال: سألنى عبد الرزاق[٣٢] عن منزل فأخبرته أنى من بيت المقدس فقال: هل تعرف زيتون الملة؟ قال: قلت نعم. قال: بلغنى أنها روضة من رياض الجنة[٣٣].

طور زيتا

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» عمرو بن بكر «نا» ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن أبى هريرة قال: أقسم ربك فقال:

﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١ ﴾[٣٤] فالزيتون طور زيتا[٣٥].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» زهير[٣٦] «نا» رديح «نا» أبو زرعة الشيبانى: أن عيسى بن مريم رُفع من طور زيتا، بعث الله عز وجل ريحا فخفقت به حتى هرول ثم رفعه الله عز وجل إلى السماء[٣٧].

حدثنا عيسى بن عبد الله الوراق حدثنى على بن جعفر «نا» محمد بن إبراهيم «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» رديح بن عطية وهانئ بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن أبى عبلة فى قول الله عز وجل ﴿ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ۝١٤ ﴾[٣٨] قال: البقيع الذى هو إلى جانب الطور، طور زيتا[٣٩].

فى المحراب

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» يزيد بن خالد «نا» رديح بن عطية عن سعيد بن عبد العزيز عن زياد بن أبى سودة عن أبى مريم[٤٠] أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما فتح بيت المقدس خرج إلى المحراب فصلى فيه وقرأ «ص» وسجد فيها. وكان سعيد بن عبد العزيز يخرج إلى المحراب ماشيًا وينصرف راكبًا فقال رديح؛ فقلت لسعيد بن عبد العزيز: ما شأنك تذهب ماشيًا وتنصرف راكبًا؟ قال: بلغنى أن عبد الله بن عبد الله كان يخرج إلى

مسجد قباء على فرس مَعْرُوْر ويرى أن شدّ الحزام من شدّ الرحال لقول رسول الله ﷺ: «لا تُشدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد[41]».

حدثنا عيسى «نا» على بن جعفر الرازى ببيت المقدس «نا» محمد بن الحسن بن قتيبة «نا» إبراهيم بن محمد «نا» الوليد بن مسلم حدثنى بعض أشياخنا أن رسول الله ﷺ لما ظهر على بيت المقدس ليلة أسرى به فإذا عن يمين المسجد وعن يساره نوران ساطعان فقال: يا جبريل ما هذان النوران؟ فقال: أما هذا الذى عن يمينك فإنه محراب أخيك داود، وأما هذا الذى عن يسارك فعلى قبر أختك مريم[42].

النبى ﷺ صلى إلى بيت المقدس

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» ابن سحر[43] «نا» الفضل بن دكين[44] «نا» زهير عن أبى إسحاق[45] عن البراء[46] أن رسول الله ﷺ صلى قِبَل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرًا، وكان يعجبه أن تكون قبلته قِبَل البيت[47].

حدثنا عيسى بن عبد الله «نا» على بن جعفر الرازى «نا» أحمد بن موسى المكى[48] «نا» جعفر بن عمر[49] «نا» قبيصة[50] «نا» سفيان عن أبى إسحاق[51] عن البراء: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ﴾ [52] قال: صلواتكم نحو بيت المقدس[53].

حدثنا عيسى أخبرنى على «نا» محمد بن الحسن «نا» محمد بن خلف[54] «نا» رواد بن الجراح عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال: أول ما نُسخ من القرآن فيما بلغنا، والله أعلم، أمر القبلة، وذلك أن النبى ﷺ كان يصلى هو وأصحابه بمكة قِبَل الكعبة ثمانى سنين، يصلون ركعتين بالغداة وركعتين بالعشى، فلما عُرّج به إلى السماء أمر بالصلوات الخمس وصارت الركعتان للمسافر وصار للمقيم أربع ركعات. فلما هاجر النبى ﷺ لليلتين خلتا من ربيع الأول أمره الله عز وجل أن يصلى نحو بيت المقدس، قبلة اليهود، لئلاً يكذب به أهل الكتاب إذا صلى[نحو] قبلتهم مما يجدون من نعته فى التوراة،وصلى النبى ﷺ وأصحابه أول مقدمه إلى المدينة سبعة عشر شهرًا وصلت الأنصار قِبَل بيت المقدس سنتين من قبل الهجرة فذلك قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾ [55].

حدثنا عيسى حدثنى على «نا» أبو الحسن القاسم بن عبد الرحمن الجَنَدى بمكة «نا» الحسين بن الحسن المَرْوَزى «نا» الهيثم بن جميل[56] حدثنى أبو هلال[57] عن قتادة قال: قلت

لسعيد بن المسيب ما فرق بين المهاجرين الأولين والآخرين؟ قال: من صلى إلى القبلتين فهو من المهاجرين الأولين[٥٨].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد قال وجدت فى كتابى عن إبراهيم بن محمد وغيره عن عثمان بن محمد قال «نا» الليث بن سعد عن يونس بن يزيد الأيلى عن محمد بن شهاب الزهرى قال: لم يبعث الله عز وجل مذ هبط آدم إلى الدنيا، يعنى نبيًا، إلا جعل قبلته صخرة بيت المقدس، ولقد صلى إليها نبينا محمد ﷺ ستة عشر شهرًا وكان كثيرًا مما يدعو إلى الله عز وجل أن يجعل قبلته مكة ففعل الله به ذلك. ولقد قدست ثم قدست ثم قدست من سبع أرضين وإنها الأرض التى قال الله عز وجل ﴿ بَـٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَـٰلَمِينَ ﴾[٥٩].

هوامش

(١) هو مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى الخراسانى أبو الحسن البلخى صاحب التفسير. روى عن نافع مولى ابن عمرو وأبى إسحاق السبيعى وابى الزبير والزهرى والضحاك ومجاهد وابن سيرين وشابت البنانى وزيد بن أسلم وعطاء بن أبى رباح وعطية بن سعد وعمرو بن شعيب وجماعة. وعنه بقية بن الوليد وسعد بن الصلت وإسماعيل بن عياش وحرمى بن عمارة وحماد بن قيراط ويحيى بن شبل وعبد الصمد بن عبد الوارث وشبابة بن سواد وآخرون، ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢٨١/١٠ – ٢٨٥.

(٢) رواه ابن الجوزى ونهاية الأرب ٣٣٣/١.

(٣) الثابت هو الأعرج عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدنى كثير الحديث. وقال ابن المدينى: أعلى أصاب أبى هريرة سعيد بن المسيب، وبعده أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو صالح السمان وابن سيرين، قيل فالأعرج، قال: ثقة وهودون هؤلاء مات سنة ١١٧ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٩٧/١، تهذيب الأسماء واللغات ٣٠٥/١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٠، شذرات الذهب ١٥٣/١، طبقات ابن سعد ٢٠٩/٥، طبقات القراء لابن الجزرى ٣٨١/١، طبقات القراء للذهبى ٦٣/١، النجوم الزاهرة ٢٧٦/١.

(٤) رواه السيوطى.

(٥) رواه السيوطى، ورد فى الاتحاف الأخصا ١٠٧.

(٦) ورد ذكره فى اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير.

(٧) ورد ذكره فى طبقات خليفة بن خياط.

(٨) ثقة روى عنه أحاديث.

(٩) هو شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيبانى الحوشبى أبو الصلت الواسطى ابن أخى العوام. روى عن أبيه وعمه وشعيب بن زريق الطائفى والقاسم بن غزوان وقتادة وعاصم بن أبى النجود وعبد الملك بن عمير وشبيل بن عزرة ومحمد بن زياد الجمحى وأبى إسحاق الشيبانى وغيرهم. وعنه عبد الرحمن بن مهدى وآدم بن أبى إياس وأسد بن موسى وابن أبى فديك والهيثم بن خارجة وعمرو بن خالد الحرانى وسعيد بن منصور وعثمان بن منصور وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار وقتيبة وهشام بن عمار وجماعة، ثقة مات سنة ١٧٤هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣٦٦/٤ – ٣٦٧.

(١٠) هو سعيد بن سنان أبو مهدى الحنفى ويقال الكندى الحمصى. روى عن أبيه وأبى الزاهرية ويزيد بن عبد الله ابن عريب وهارون بن هارون وراشد بن سعد وثعلبة بن مسلم الخثعمى والوليد بن عامر اليرنى. وعنه بقية وبشر بن بكر التنيسى وابن المبارك ومحمد بن حرب والوليد بن مسلم ومسكين بن بكير وأبو اليمان وعلى بن عياش وأبو جعفر النفيلى وصفوان بن صالح وعدة، ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤٦/٤ – ٤٧.

(١١) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن مدويه القرشى أبو عبد الرحمن الترمذى. روى عن أسود بن عامر وجعفر بن عون والقاسم بن الحكم ومحاضر ويونس بن محمد وأبى نعيم وعبيد الله بن موسى وعبد الرحمن بن حماد =

= الشعيثى ومسدد بن مسرهد وعدة. وعنه الترمذى ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروى شكر وأبو الحسن مضاء بن حاتم بن عبيد الله النسفى وحبان بن إسحاق البلخى ومحمد بن إبراهيم الخالدى وأبو عمرو الصيدلانى وأبو بكر بن أبى داود وخلق وذكره ابن حبان فى الثقات.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢١/٩ – ٢٢.

(١٢) هو ابن الأعرابى الإمام الحافظ الزاهد شيخ الحرم أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصرى الصوفى صاحب التصانيف، سمع الحسن الزعفرانى وأبا داود وخلقا عمل لهم «معجما» ومنه ابن جميع وابن منده. وكان ثقة عارفًا عابدًا ربانيًا كبير القدر، بعيد الصيت. ولد سنة ٢٤٦ هـ ومات سنة ٣٤٠ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٨٥٢/٣، شذرات الذهب ٣٥٤/٢، العبر ٢٥٢/٢، طبقات الحفاظ ٣٥٢.

(١٣) ورد ذكره فى الطبقات الكبرى.

(١٤) هو سليمان بن مهران الأعمش الأسدى الكاهلى مولاهم أبو محمد الكوفى أحد الأعلام، رأى أنسا وأبا بكرة. وروى عن عبد الله بن أبى أوفى وزيد بن وهب وأبى وائل وزر بن حبيش ومجاهد وخلق. وعنه أبو حنيفة وأبو إسحاق السبيعى وشعبة والسفيانان وخلائق. قال ابن المدينى: حفظ العلم على أمة محمد ﷺ بالكوفة أبو إسحاق السبيعى والأعمش. وقال العجلى: كان ثقة ثبتًا فى الحديث وكان محدث أهل الكوفة فى زمانه. وقال وكيع: كان الأعمش قريبًا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى. مات سنة ١٤٨ هـ

انظر المزيد فى: تاريخ بغداد ٣/٩، تذكرة الحفاظ ١٥٤/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٣١، شذرات الذهب ٢٢٠/١، طبقات ابن سعد ٢٣٨/٦، طبقات القراء لابن الجزرى ٣١٥/١، طبقات القراء للذهبى ٧٨/١، العبر ٢٠٩/١، اللباب ٢٥/٣، لسان الميزان ٥٦٩/٦، المعارف ٤٨٩، ميزان الأعتدال ٢٢٤/٢، النجوم الزاهرة ١٠/٢، وفيات الأعيان ٢٢٤/٢، النجوم الزاهرة ١/٢.

(١٥) رواه السيوطى.

(١٦) هو هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز التميمى الأيلى السعدى مولاهم أبو جعفر نزيل مصر، روى عن ابن عيينة وابن وهب وأبى ضمرة وخالد بن أبى نزار ومؤمل بن إسماعيل وبشر بن بكر. روى عنه مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجة وأبو حاتم ومحمد بن وضاح وبقى بن مخلد والمعمرى وزكريا الساجى وعاصم بن رازح وعمر بن محمد البحيرى وعلى بن أحمد علان وابن أخيه مسعده بن حازم المصرى وأسامة بن يحيى التجيبى وأبو جعفر الطحاوى وأبو بكر بن داود، ثقة مات سنة ٢٥٣ هـ

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٦/١١ – ٧.

(١٧) هو خالد بن معدان بن أبى كريب الكلاعى أبو عبد الله الحمصى من فقهاء الشام أدرك سبعين من الصحابة مات ١٠٣ هـ وقيل ١٠٤ هـ وقيل أيضًا ١٠٥ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٩٣/١، تهذيب التهذيب ١١٨/٣، خلاصة تذهيب الكمال ٨٧، شذرات الذهب ١٢٦/١، العبر ١٢٦/١، النجوم الزاهرة ٢٥٢/١.

(١٨) ورد فى الأنس الجليل ٢٥٠/١.

(١٩) ورد فى نهاية الأدب للنويرى ٣٣٤/١.

(٢٠) ورد ذكره فى كتاب تاريخ داريا ٣٨ – ٤٢.

(٢١) هو سليمان بن حبيب المحاربى أبو أيوب ويقال أبو بكر ويقال أبو ثابت الدمشقى الدارانى القاضى. روى عن أبى أمامة وابى هريرة ومعاوية وأنس وعامر بن لدين الأشعرى والوليد بن عبادة بن الصامت وغيرهم. وعنه الزهرى وعمر بن عبد العزيز وهما من أقرانه وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز والأوزاعى وعثمان بن أبى العاتكة وأبو كعب وأيوب بن موسى السعدى البلقاوى وعبد الوهاب بن بخت وغيرهم. ثقة مات سنة ١٢٦ هـ وقيل سنة ١٢٥ هـ

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٧٨/٤.

(٢٢) انظر: الأنس الجليل ٢٢٧/١، إتحاف الأخصا ٢٦.

(٢٣) هو معاوية بن صالح بن حدير الحضرمى أبو عمرو الحمصى قاضى الأندلس، روى عن العلاء بن الحارث ومكحول وأبى الزاهرية وخلق. وعنه الثورى وابن مهدى والليث وآخرون. مات سنة ١٥٨ هـ

انظر المزيد فى: تاريخ علماء الأندلس ق٢ ١٣٨، بغية الملتمس ٤٤٣، تذكرة الحفاظ ١٧٦/١، تهذيب التهذيب ٢٠٩/١٠، جذوة المقتبس ٣١٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٦، العبر ١/ ٢٢٩.

(٢٤) هو أزهر بن سعيد الحرازى الحمصى روى عن أبى أمامه الباهلى وعبد الرحمن بن السائب ابن أخى ميمونة وعاصم بن حميد السكونى وغيرهم. روى عنه معاوية بن صالح ومحمد بن الوليد الزبيدى. قال ابن سعد: كان قليل الحديث مات سنة ١٢٩ هـ وقيل سنة ١٢٨ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢٠٣/١.

(٢٥) انظر: الأنس الجليل ٢٠٨/١.

(٢٦) انظر: إعلام الساجد ٢٩٤.

(٢٧) ورد فى نهاية الأرب ٣٣٣/١، وابن الجوزى ٢٦.

(٢٨) ورد ذكره فى الطبقات الكبرى وطبقات خليفة بن خياط ٤٠٧.

(٢٩) هو خليد بن دعلج السدوسى أبو جلس ويقال أبو عبيد أو أبو عمر أو أبو عمرو البصرى، سكن الموصل ثم حدث بدمشق ثم سكن بيت المقدس. روى عن عطاء ومطر الوراق وابن سيرين والحسن وقتادة وأبى غالب صاحب أبى أمامة وثابت البنانى ومعاوية بن قرة وغيرهم. وعنه بقية وضمرة بن ربيعة والوليد بن مسلم وأبو توبة وأبو جعفر النفيلى وإسحاق بن سعيد بن الأذكون وغيرهم. ثقة صالح مات سنة ١٦٦ هـ

انظر المزيد فى: نهذيب التهذيب ١٥٨/٣ – ١٥٩.

(٣٠) انظر: الأنس الجليل ٤١٣/٢.

(٣١) ورد ذكره فى تهذيب تاريخ ابن عساكر.

(٣٢) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم أبو بكر الصنعانى أحد الأعلام روى عن أبيه وابن جريج ومعمر والسفيانين والأوزاعى ومالك وخلق. وعنه أحمد وإسحاق وابن المدينى وأبو أسامة ووكيع وخلق. قال أحمد: أتيناه قبل المائتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع، مات سنة ٢١١ هـ.

انظر المزيد فى: البداية والنهاية ٢٦٥/١٠، تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١، تهذيب التهذيب ٣١٠/٦، تهذيب الأسماء واللغات ١٩١/١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠١، الرسالة المستطرفة ٤٠، شذرات الذهب ٢٧٢/١، طبقات ابن سعد ٣٩٩/٥، طبقات المفسرين للداودى ٢٩٦/١، العبر ٣٦٠/١، الفهرست ٢٢٨، ميزان الاعتدال ٦٠٩/٢، النجوم الزاهرة ٢٠٢/٢، نكت الهميان ١٩١، وفيات الأعيان ٣٠٣/١.

(٣٣) رواه السيوطى.

(٣٤) سورة التين الآية ١.

(٣٥) ورد فى إتحاف الأخصا ٣٢.

(٣٦) هو أبو خيثمة زهير بن حرب بن شدار الحرشى النسائى نزيل بغداد، روى عن إسماعيل بن عليه وبشر بن السرى وجرير بن عبد الحميد وحفص بن غياث وروح بن عبادة وابن عيينة. وعنه البخارى ومسلم وأبو داود وابن ماجه وإبراهيم الخربى وولده أبو بكر بن أبى خيثمة وأبو بكر المروزى وأبو يعلى الموصلى والحارث بن أبى أسامة وبقى بن مخلد وابن أبى الدنيا وأبو زرعة الرازى وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وغيرهم. قال يعقوب بن شيبة: زهير أثبت من أبى بكر بن شيبة. وقال لآخرى: قلت لأبى داود: أبو خيثمة حجة فى الرجال؟ قال: ما كان أحسن علمه. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتًا حافظًا متقنا. ولد سنة ١٦٠ هـ ومات ٢٣٤ هـ

انظر المزيد فى: تاريخ بغداد ٤٨٢/٨، تذكرة الحفاظ ٤٣٧/٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٠٤، الرسالة المستطرفة ٥٦، شذرات الذهب ٨٠/٢، العبر ٤١٦/١.

(٣٧) ورد فى الأنس الجليل ٤١٠/٢، العقد الفريد ٢٦٥/٦.

(٣٨) سورة النازعات الآية ١٤

(٣٩) ورد فى إتحاف الأخصا ٣٢.

(٤٠) ورد فى طبقات ابن سعد، أنه رجل من قبيلة أسد.

(٤١) ورد فى الأنس الجليل ٣٧٠/٢، إتحاف الأخصا ٣٧.

(٤٢) ورد فى إتحاف الأخصا ٣٧، الدر المنثور ٣٠٥/٥.

(٤٣) ورد ذكره فى طبقات خليفة.

(٤٤) هو أبو نعيم الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد الملائى الكوفى أحد الأعلام. روى عن الأعمش وزكريا بن أبى زائدة وأبى حنيفة والسفيانين ومالك والحمادين وخلق. وعنه أحمد ويحيى وإسحاق والبخارى والدارمى وأبو زرعة وخلق. قال أحمد: ثقة موضع الحجة يزاحم به ابن عيينة. وقال أبو حاتم: كان ثقة حافظًا متقنًا. مات سنة ٢١٨ هـ

انظر المزيد فى: تاريخ بغداد ٣٤٦/٢، تذكرة الحفاظ ٣٧٢/١، العبر ٣٧٧/١.

(٤٥) هو أبو إسحاق السبيعى عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمدانى الكوفى أحد الأعلام روى عن على وجابر بن سمرة وزيد بن أرقم والبراء وأنس وابن عمر وابن عباس وغيرهم وعنه ابناه يونس وشعبة والسفيانان وشريك والأعمش. قال أبو حاتم: هو أحفظ من أبى إسحاق الشيبانى ويشبه الزهرى فى كثره الرواية واتساعه فى الرجال، مات سنة ١٢٦هـ

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١١٣/١، تهذيب الأسماء ٢٧/٢، تهذيب التهذيب ٢٨/٧، شذرات الذهب ١٧١/١، طبقات ابن سعد ٣٥٣/٥، طبقات الفقهاء ٧٠ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٦٠٠/١، العبر ١٦٣/١، المعارف ٤٦٨.

(٤٦) هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأوسى الأوسى أبو عمارة ويقال أبو عمرو ويقال أبو الطفيل المدنى الصحابى ابن الصحابى نزل الكوفة ومات بها زمن مصعب بن الزبير. روى عن النبى ﷺ وعن أبى بكر وعمر وعلى وأبى أيوب وبلال وغيرهم. وعنه عبد الله بن زيد الخطمى وأبو حجيفة ولهما صحبة =

= وعبيد والربيع ويزيد ولوط أولاد البراء وابن أبى ليلى وعدى بن ثابت وأبو إسحاق ومعاوية بن سويد بن مقرن وأبو بردة وأبو بكر بن أبى موسى وخلق، ثقة، مات سنة ٧٢ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤٢٥/١ – ٤٢٦.

(٤٧) ورد فى السيوطى الدر المنثور ١٥٧/٤.

(٤٨) ورد ذكره فى طبقات خليفة ٤١٩.

(٤٩) ثقة صاحب سنه، اختلف فى مولده ووفاته.

(٥٠) هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى أبو عامر الكوفى الحافظ، روى عن الثورى وشعبة وحماد بن سلمة ومسعر وعدة. وعنه ابنه عقبة وأحمد وابن أبى شيبة وأبو زرعة وخلق. قال ابن معين: ثقة فى كل شىء إلا فى حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير. قال قبيصة. جالست الثورى وأنا ابن ست عشرة سنة ثلاث سنين: مات سنة ٢١٥ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٣٧٣/١، العبر ٣٦٨/١.

(٥١) سبق له التعليق عليه.

(٥٢) سورة البقرة الآية ١٤٣.

(٥٣) ورد عند الطبرى والسيوطى فى الدر المنثور ١٤٦/١.

(٥٤) هو محمد بن خلف بن عمار بن العلاء بن غزوان أبو نصر العسقلانى، روى عن يعلى بن عبيد ويونس بن محمد المؤدب وأبى على الحنفى وضمرة بن ربيعة ورواد بن الجراح والحسن بن بلال وآدم بن أبى إياس وعمرو بن أبى سلمة ومحمد بن طالب وقبيصة والفريانى وعبيد الله بن موسى وسعيد بن أبى مريم وأبى اليمان وغيرهم. روى عنه النسائى وابن ماجة وابن أبى عاصم وابن خزيمة وابن بجير وأبو حاتم وموسى بن جعفر وأبو بكر بن محمد بن أحمد بن معدان الأصبهانى وأبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة ومحمد بن جرير الطبرى وأبو بكر بن أبى داود والحسن بن جوصاء وغيرهم. كان من أهل العلم ثقة مات سنة ٢٦٠ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٤٩/٩.

(٥٥) سورة البقرة الآية ١١٥.

(٥٦) هو الهيثم بن جميل البغدادى أبو سهل الحافظ. روى عن مالك والليث وابن عيينة وعدة. وعنه أحمد والذهلى وآخرون وثقة أحمد والعجلى والدارقطنى مات سنة ٢١٣ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١، خلاصة تذهيب الكمال ٥٩، شذرات الذهب ٣٦/٢، العبر ٣٦٩/١.

(٥٧) وردت له ترجمة وافية الطبقات الكبرى.

(٥٨) ورد فى الدر المنثور ١٠٨/١.

(٥٩) سورة الأنبياء الآية ٧١.

فتح بيت المقدس

حدثنا عمر بن الفضل بن المهاجر «نا» أبى «نا» الوليد بن حماد الرملى «نا» إبراهيم بن محمد بن يوسف «نا» محمد بن عبد الرحمن قال سمعت أبى يحدث عن جده شداد بن أوس[1] قال: لما دنت وفاة رسول الله ﷺ قام شداد بن أوس ثم جلس ثم قام ثم جلس فقال رسول الله ﷺ: ما قلقك يا شداد؟ فقال: يا رسول الله، ضاقت بى الأرض فقال: ألا إن الشام سيُفتح إن شاء الله وبيت المقدس سيُفتح إن شاء الله وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة بها إن شاء الله[2].

حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن يونس «نا» عبد الله بن محمد بن سالم «نا» هشام بن عمار «نا» ابن عياش «نا» صفوان[3] عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير[4] عن أبيه، عن عوف ابن مالك قال: أتيت نبى الله ﷺ وهو فى بناء[5] له فسلمت عليه فقال عوف[6]؟ قلت نعم يا نبى الله. قال ادخل. قلت أكلىّ أم بعضى؟ قال بل كذلك. فقال اعدد يا عوف ستًّا بين يدى الساعة، أولهنّ موت نبيكم. قال فاستبكيت حتى جعل نبى الله يسكتنى، قل إحدى. والثانية فتح بيت المقدس، قل اثنتين. وموتان يكون فى أمتى يأخذهم «كقُعاص الغنم». قل ثلاثًا. والرابعة فتنة تكون فى أمتى [و] عظَمها، قل أربعًا. والخامسة يفيض المال حتى إن الرجل ليُعطى المائة دينار فيتسخطها، قل خمسًا. والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر فيسيرون إليكم على ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفًا فسطاط المسلمين يومئذ بأرض يقال لها الغوطة فى مدينة يقال لها دمشق.

حدثنا عمر «نا» الوليد «نا» محمد بن على العسقلانى «نا» الهيثم بن جميل «نا» ابن ثوبان[7] عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير[8] عن مالك بن يَخامر[9] عن معاذ بن جبل[10] قال: قال النبى ﷺ: عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجّال، ثم ضرب بيده على الذى حدثه أو على منكبة [و] قال إنه لحقّ كما أنا هاهنا، أو قال كما أنا قاعد[11].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد بن يوسف[12] «نا» عياش ابن طالب «نا» رشْدين بن سعد[13] عن عقيل[14] عن الزهرى عن قبيصة بن ذؤيب[15] عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: تقبل رايات سود من قِبَل خراسان فلا يردّها شىء حتى تُنصب بايلياء[16].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبيد الله بن محمد الفريانى[١٧] «نا» محمد بن شعيب السبخى[١٨] عن عيسى بن يونس عن أبى بكر الهذلى[١٩] عن الزهرى قال: لما قُتل الحسين بن على لم يُرفع ببيت المقدس حصاة إلا وجد تحتها دم عبيط (طرِىٌّ).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» عمرو بن بكر[٢٠] عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبى هريرة قال: أقسم ربنا عز وجل بأربعة أجبل فقال: ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ۝٣ ﴾[٢١] قال: التين طور تينا مسجد بيت المقدس والزيتون وطور زيتا وطور سنين[٢٢] وهذا البلد الأمين جبل مكة.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن كعب قال: أربعة أجبل يوم القيامة الخليل ولبنان والطور والجودى يكون كل واحد منها يوم القيامة لؤلؤة بيضاء تضىء ما بين السماء والأرض، يرجعن إلى بيت المقدس حتى يُجعلن فى زواياه ويضع الله عليها كرسيه حتى يقضى بين أهل الجنة وأهل النار ﴿ وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٧٥ ﴾[٢٣].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» إبراهيم بن محمد «نا» زهير «نا» ابن أعين «نا» هشام الدستوائى[٢٤] عن عمران قال: أوحى الله جل ثناؤه إلى الجبال: إنى نازل على جبل منكم، فتطاولت الجبال وتواضع طور سيناء وقال: إن قُدّر شىء فسيصيبنى، فأوحى الله عز وجل: إنى نازل عليك لتواضعك لى ورضاك بقدرى[٢٥].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» إسماعيل بن عياش عن الحجاج الكلاعى[٢٦] عن قيس بن كريب عن خالد بن معدان قال حاجّ جبل بيت المقدس ربه تبارك وتعالى فقال: أى ربّ، خلقتنى جبلاً فردًا ذكرًا، وخلقت الأرض من غيرى وفجّرت منها الأنهار وأنبتّ فيها الأشجار وأخرجتّ منها الثمار. فأوحى الله عز وجل إليه: يا جبل بيت المقدس وهل تدرى ما مثلى ومثلك مثل رجل ابتنى قصرًا ثم ابتنى فى ذلك القصر دارًا وجعل فيها أهله وماله، عينى عليك بالطلّ والمطر لا أنساك حتى أنسى عينى ولا أنساك حتى تنسى ذات رحم ما فى رحمها[٢٧].

حدثنا عمر «نا» أبى «الوليد» «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» الحوشبى عن أبان بن أبى عياش[٢٨] عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: إن الله

أوحى إلى الأرض: إنى واطئ على بعضك فاستعلت إليه الجبال وتواضعت الصخرة فشكر الله لها فوضع قدمه عليها[٢٩].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» ابن أبى السرى «نا» رديح ن عطية «نا» إبراهيم ابن أبى عبلة قال: كانت أم الدرداء تأتينا من دمشق إلى بيت المقدس على بغلة لها ولها قائد يقود بغلتها وكانت إذا مرت بالجبال قال لقائدها: سمّع الجبال ما وعدها [يعنى ربها] فيرفع صوته بهذه الآية ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ ﴾[٣٠].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد قال: سألت خليدا فحدثنى عن قتادة قال: التين جبل عليه دمشق والزيتون جبل عليه بيت المقدس[٣١].

مَنْ أهلَّ ببيت المقدس ؟

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد بن [حماد][٣٢] «نا» ابن أبى السرى «نا» عبد الرزاق «نا» معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أنه أهَلَّ من بيت المقدس بعُمرة.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» الأويسى، وأبو مصعب قالا «نا» عبد العزيز عن يحيى بن عبد الرحمن[٣٣] عن يحيى بن أبى سفيان[٣٤] عن خالته حكيمة عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ أهَلَّ من بيت المقدس غُفِر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر وأدخل الجنة[٣٥].

بيت المقدس كأس من الذهب

حدثنا عمر «نا» الوليد «نا» إبراهيم «نا» كثير بن الوليد عن ابن عيّاش عن صفوان بن عمرو قال: مكتوب فى التوراة: «بيت المقدس كأس من ذهب مملوءة عقارب».

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد « نا» إبراهيم «نا» كثير بن الوليد «نا» أبو هاشم إسماعيل ابن عيّاش، قال سمعت جرير بن عثمان[٣٦] وصفوان بن عمرو يقولان: الحسنة فى بيت المقدس بألفٍ والسيّئة بألف[٣٧].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد قال كتب إلينا أحمد بن عبد الوهاب[٣٨] «نا» أبو المغيرة[٣٩] «نا» صفوان بن عمرو[٤٠] حدثنى شريح بن عبيد[٤١] عن يزيد بن ميسرة[٤٢] قال: الحواريون للمسيح: يا مسيح الله، انظر إلى بيت المقدس ما أحسنه. قال: آمين آمين، بحق أقول لكم، لا يترك الله عز وجل من هذا المسجد حجرًا قائمًا على حجر إلا أهلكه بذنوب أهله، إن الله عز وجل لا يصنع بالذهب ولا بالفضة ولا بهذه الحجارة التى تعجبكم شيئًا، إن

أحب إلى الله منها القلوب الصالحة، بها يعمر الله الأرض وبها يخرب الأرض إذا كان على غير ذلك[٤٣].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبد الله بن عبيد الله الطبرانى «نا» منصور بن أبى مزاحم «نا» أبو عبيد الله معاوية بن عبد الله الأشعرى عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه رجاء بن حيوة أن كعب الأحبار كان إذا خرج من حمص يريد الصلاة فى مسجد إيلياء إذا انتهى إلى الميل من إيلياء أمسك عن الكلام فلم يتكلم إلا بتلاوة كتاب الله عز وجل والذكر ثم يدخل من باب الأسباط ليستقبل القدس ثم يجمّع فى المسجد خمس صلوات فإذا انصرف إلى الميل تكلم وكلم أصحابه. قالوا له يا أبا إسحاق ما يحملك على ذلك؟ قال لأنى أجد فى بعض الكتب أن الحسنات تُضاعف فى هذا المسجد وأن السيئات يُفعل بها مثل ذلك، فأنا أحب ألاّ يكون منى إلا الإحسان حتى أنصرف[٤٤]. حدثنا عيسى بن عبد الله قال أخبرنى على بن جعفر «نا» عبد الجبار بن محمد بن الكوثر بصور قال «نا» مؤمّل بن إهاب «نا» ضمرة عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال قال لى: يا نافع ارتحل من بيت المقدس فان السيئات تضاعف فيه كما تضاعف الحسنات، وأحرم من بيت المقدس[٤٥].

بيت لحم وفضل الصلاة فيه

«نا» عيسى «نا» على بن جعفر بن محمد الرازى «نا» محمد بن الحسن بن قتيبة «نا» محمد بن المتوكل بن أبى السرى[٤٦] «نا» عمر بن أبى سلمة[٤٧] عن سعيد بن عبد الـ [عز] يز عن يزيد بن أبى مالك الهمدانى[٤٨] عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ أتيت بالبُراق ليلة اسْرى بى فركبت إلى بيت المقدس فلما مررنا بطور سيناء قال لى جبريل انزل فصلّ فنزلت فصليت ركعتين فلما مررنا ببيت لحم قال لى جبريل هذا مولد عيسى فانزل فصلّ فنزلت فصليت ركعتين[٤٩].

حدثنا عيسى «نا» على بن جعفر «نا» العباس بن أحمد «نا» عبيد الله عبد الله بن عميرة[٥٠] المقدسى «نا» بكر بن زياد الباهلى[٥١] عن عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن زُرارة بن أوفى[٥٢] عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لما أسرى بى إلى بيت المقدس مر بى جبريل إلى قبر إبراهيم ﷺ فقال انزل فصَلّ هاهنا ركعتين فان هاهنا قبر أبيك إبراهيم ثم مر بى ببيت لحم فقال أنزل صلّ هاهنا ركعتين فإن هاهنا ولد أخوك عيسى ثم أتى بى إلى الصخرة[٥٣] وذكر الحديث.

الكلام عن الدجال

حدثنا عيسى بن عبد الله أخبرنى على بن جعفر «نا» محمد بن الحسن بن قتيبة[٥٤] «نا» أبو عميرة عيسى بن محمد النحاس والحسين بن أبى السرى وعيسى بن يونس الفاخورى قالوا «نا» ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبى عمرو السيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى قال: خطبنا رسول الله ﷺ فكان اكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجّال ويحذرّناه فكان من قوله أيها الناس، إنه لم تكن فتنة فى الأرض أعظم من فتنة الدجال وإنه لم يُبعث نبى إلا حذرّه أمته وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وإنه خارج فيكم لا محالة وذكر حديثًا طويلاً. فقالت أم شريك يا رسول الله فأين الناس يومئذ؟ قال ببيت المقدس، يخرج حتى يحاصرهم وإمام الناس يومئذ رجل صالح فيتقدم ليصلى، فإذا كبّر ودخل فى الصلاة نزل عيسى بن مريم صلى الله عليه، فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فيرجع القهقرى ليتقدم عيسى ابن مريم فيضع عيسى يده بين كتفيه فيقول صلّ فإنما أقيمت الصلاة لك فيصلى وراءه عيسى ثم يقول افتحوا الباب فيفتح الباب ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودى[٥٥] وذكر الحديث.

حدثنا عيسى أخبرنى على «نا» محمد بن الحسن «نا» أحمد بن يزيد[٥٦] «نا» ضمرة «نا» الشيبانى قال: ليس يُعَدَ من الخلفاء إلا من مَلَك المسجدين مسجد الحرام ومسجد بيت المقدس[٥٧].

حديث قيصر

حدثنا عيسى قال أخبرنى على أخبرنى عبد الله بن محمد بن سالم «نا» هشام بن عبد الملك «نا» الوليد بن مسلم عن ابن عياش حدثنى عبد الله بن زياد بن سمعان[٥٨] وغير واحد ممن سمعه عن ابن شهاب يخبر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتُبْة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه دِحْيَة بن خليفة الكلبى يرفعه إلى عظيم بُصْرَى ليرفعه عظيم بصرى إلى قيصر. وكان قيصر قد مشى أيامه تلك من حمص إلى بيت المقدس شكرا لله لما كشف عنه من جنود فارس[٥٩].

من ذكر أنه كان فى بيت المقدس من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين ومات بها:

حدثنا عيسى بن عبد الله الوراق قال اخبرنى على بن جعفر الرازى «نا» عبد الله بن محمد بن سلام «نا» موسى بن سهل النيسابورى الرملى[٦٠] قال: أسامى أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بأرض فلسطين ممن سكنها، منهم من أعقب ومنهم من لم يعقب؛ الذين كانوا ببيت المقدس: عبُادة بن الصامت وشدّاد بن أوس وأبو آبَىّ بن أم حرام واسمه سمعون[٦١] حليف بحضرموت وأبو ريحانه بحضرموت وسلامة بن قيصر الحضرمى[٦٢] وفيروز الديلمى وذو

الأصابع وأبو محمد النجارى، هؤلاء من أهل بيت المقدس ماتوا بها. والذين أعقبوا منهم، عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وسلامة بن قيصر وفيروز الديلمى، هؤلاء الذين أعقبوا وأولادهم ببيت المقدس وقبورهم بها، والذين لم يعقبوا منهم، أبو ريحانه وذو الأصابع وأبو محمد النجارى[٦٣].

فتح بيت المقدس صلحًا

حدثنا عيسى «نا» على «نا» زكريا بن يحيى بن يعقوب «نا» يزيد بن محمد بن عبد الصمد «نا» محمد بن عائد[٦٤] قال واخبرنى الوليد بن مسلم حدثنى شيخ من الجند عن عطاء الخراسانى أن المسلمين لما نزلوا على بيت المقدس قال لهم رؤساؤهم إنا قد اجتمعنا، لصالحتكم وقد عرفتم منزلة بيت المقدس وأنه المسجد الذى أسرى بنبيكم إليه ونحن نحب أن نفتحها لملككم وكان الخليفة عمر بن الخطاب، فبعث المسلمون وفدًا وبعث الروم وفدًا مع المسلمين حتى أتوا المدينة فجعلوا يسألون عن أمير المؤمنين فقال الروم لترجمانهم: عمّن يسألون؟ فقال: عن أمير المؤمنين فاشتدّ عجبهم وقالوا: هذا الذى غلب الروم وفارس وأخذ كنوز كسرى وقيصر وليس له مكان يعرف؟ بهذا غلب الأمم! فوجدوه قد ألقى نفسه حين أصابه الحر نائمًا فازدادوا تعجبا فلما قُرئ كتاب أبى عبيدة أمننا حتى أتينا بيت المقدس وفيها اثنا عشر ألفا من الروم وخمسون الفًا من أهل الأرض فصالحهم على أن يسيّروا الروم وأجّلهم ثلاثا فمن قدر عليه بعد ثلاثة فقد برئت منه الذمّة وأمن من بها من أهل الأرض ففرض عليهم الجزية، على القوى خمسة دنانير[٦٥] وعلى الذى يليه أربعة دنانير وعلى الذى يليه ثلاثة، وليس على فان كبير شيء ولا على طفل صغير شيء ثم أتى محراب داود فقرأ فيه «سورة ص».

حدثنا عيسى قال أخبرنى على «نا» زكريا «نا» يزيد «نا» ابن عائد «نا» الوليد بن مسلم عن عثمان بن حصين[٦٦] عن ابن عبيدة[٦٧] قال: فتحت إيلياء سنة ست عشرة وفيها قدم عمر رضى الله عنه الجابية[٦٨].

وبإسناده قال حدثنى الوليد بن مسلم قال حدثنى عبد الأعلى[٦٩] أنه قرأ كتاب أبى عبيدة قال فتحت بيت المقدس سنة سبع عشرة.

حدثنا عيسى «نا» على «نا» ابن قتيبة «نا» محمد بن عمرو الغزى «نا» عبد العزيز بن عبد الصمد «نا» مالك بن دينار[٧٠] قال: دخل عيسى بن مريم صلى الله عليه مسجد بيت المقدس وبنو إسرائيل يتابعون فيه فجعل ثوبه مخراقًا وجعل يضربهم به ويفرقهم ويقول: يا بنى أولاد الحيّات والأفاعى! اتّخذتم مساجد الله أسواقا[٧١].

فضل الصخرة والماء

حدثنا عمر بن الفضل «نا» أبى قال «نا» الوليد بن حماد «نا» إبراهيم بن محمد قال «نا» محمد بن مخلد[٧٢] قال «نا» إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمى[٧٣] عن مسعود بن عبد الرحمن[٧٤] عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة والنخلة على نهر من أنهار الجنة، وتحت النخلة آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران تنظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة[٧٥].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» آدم عن أبى جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية فى قوله تعالى :
﴿ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ ﴾[٧٦] قال بركتها أن كل ماء عذب يخرج من أصل صخرة بيت المقدس[٧٧].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» داود بن هلال[٧٨] عن الصلت بن دينار[٧٩] عن ابى صالح عن نوف البكالى قال: الصخرة يخرج من تحتها أربعة أنهار من الجنة سَيْحان وجَيْحان والفرات والنيل[٨٠].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» رواد عن صدقة بن يزيد عن ثور بن يزيد عن عبد الله بن بشر عن كعب قال: إن فى التوراة أنه يقول لصخرة بيت المقدس: أنت عرشى الأدنى ومنك ارتفعت إلى السماء ومن تحتك بسطت الأرض وكل ماء يسيل من ذروة الجبال من تحتك[٨١].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك الجزرى عن غالب بن عبيد الله عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: الأنهار كلها والسحاب والبحار والرياح من تحت صخرة بين المقدس[٨٢].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إدريس بن سليمان[٨٣] «نا» شهاب بن خراش الحوشبى أبو الصلت «نا» عبد الكريم بن مالك الجزرى عن أبى عبيدة قال: اختلف عبد الله بن مسعود وعبادة بن الصامت فى شىء فقال عبادة بن الصامت: لا والذى كان صخرة بيت المقدس له مقامًا أربعين سنة ما كان كذا وكذا، فصدّقه عبد الله بن مسعود[٨٤].

المعراج والصخرة

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» عمرو بن بكر «نا» فائض بن الوليد «نا» سوادة بن عطاء الحضرمى قال: نجد فى الكتاب مكتوبًا أن الله عز وجل لما خلق الأرض وشاء أن يعرج إلى السماء وهى دخان استشرف لذلك الجبال أيها يكون ذلك عليه وخشعت صخرة بيت المقدس تواضعا لعظمة الله عز وجل فشكر الله لها ذلك وجعل المعراج عنها وكان عليها ما شاء الله أن يكون قال فمد الجبّار يديه حتى كانتا حيث يشاء أن تكونا ثم قال: هذه جنتى غربًا وهذه نارى شرقًا هذا موضع ميزانى طرف الجبل وأنا الله ديّان الدين. وذكره فكان معراجه إلى السماء عن الصخرة[٨٥].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» هانئ بن عبد الرحمن ورديح بن عطية عن إبراهيم بن أبى عبلة أحسبه كذا قال وسئل عبادة ابن الصامت ورافع بن خديج وكانا عَقَبِيَّيْن بَدْرِيَّيْن فقيل لهما: أرأيتما ما يقول الناس فى هذه الصخرة؟ أحق هو فنأخذ به أم هو شىء أصله من فِى أهل الكتاب فندعه؟ فقال كلاهما: سبحان الله ومن يشك فى أمرها؟ إن الله عز وجل لما استوى إلى السماء قال لصخرة بيت المقدس: هذا مقامى وموضع عرشى يوم القيامة ومحشر عبادى وهذا موضع جنتى عن يمينها وهذا موضع نارى عن يسارها ومنه أنصب ميزانى أمامها وأنا الله ديّان الدين، ثم استوى إلى عِلّيين[٨٦].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» رواد عن صدقة بن يزيد عن ثور بن يزيد عن عبد الله بن بشر عن كعب قال: إن فى التوراة أنه يقول لصخرة بيت المقدس: أنت عرشى الأدنى ومنك ارتفعت إلى السماء ومن تحتك بسطت الأرض وكل ما يسيل من ذروة الجبال من تحتك. من مات فيك فكأنما مات فى السماء ومن مات حولك فكأنما مات فيك، لا تنقضى الأيام والليالى حتى أرسل عليك نارًا من السماء فتأكل آثار أكف بنى آدم وأقدامهم منك وارسل عليك ماء من تحت العرش فأغسلك حتى أتركك كالمهاة وأضرب عليك سورًا من غمام غلظه اثنا عشر ميلا وسياجًا من نار وأجعل عليك قبة جبلتها بيدى وأنزل فيك روحى وملائكتى يسبّحون فيك، لا يدخلك أحد من ولد آدم إلى يوم القيامة، فمن يرى ضوء تلك القبة من بعيد يقول: طوبى لوجه يخرّ فيك لله ساجدا. وأضرب عليك حائطا من نار وسياجا من الغمام وخمسة حيطان من ياقوت ودرّ وزبرجد، أنت البيدر وإليك المحشر ومنك المنشر[٨٧].

حدثنا عيسى «نا» أبو الحسين على بن جعفر الرازى رحمه الله ببيت المقدس «نـا» العباس ابن أحمد بن عبد الله «نا» عبد الله بن عميرة المقدسى «نا» بكر بن زياد البـاهلى عـن عبـد الله ابن المبارك عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن زُرارة بن أوْفى عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لما أسرى بى إلى بيت المقدس مر بـى جـبريل إلى قـبر إبراهيـم ﷺ فقـال: انـزل صـلّ هاهنا ركعتين فإن هاهنا قبر أبيك إبراهيم. ثم مر بى ببيت لحم فقال: انزل فصلّ هاهنا ركعتين فان هاهنا ولد أخوك عيسى ﷺ، ثم أتى بى إلى الصخرة فقال: من هاهنا عرج ربك إلى السماء، فألهمنى الله عز وجل أن قلت: نحن بموضع عرج منه ربـى إلى السماء، فصليـت بـالنبيين ثـم عرج بى إلى السماء[٨٨].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نـا» إبراهيـم بـن محمـد «نـا» محمـد بـن بشـير عـن إسماعيل ابن عياش عن عبد الله بن بشـر عـن كعـب قـال: قـال الله عـز وجـل لصخـرة بيـت المقدس: أنت عرشى الأدنى ومن تحتك بسطت الأرض ومنـك ارتفعـت إلى السماء ومـن تحتـك جعلت كل ماء عذب يطلع على رؤوس الجبال، مـن أحبـك أحببتـه ومـن أحبـك أحبنـى ومـن شنأك شنأته، عينى عليك من السنة إلى السنة، لا أنساك حتى أنسى يمينـى، مـن صلـى فيـك ركعتين أخرجته من الخطايا كما أخرجته من بطن أمه إلا أن يعود فى خطايـا مسـتأنفة تُكتَـب عليه، لا تذهب الأيام والليالى حتى يحشر إليك كل مسجد يذكر فيه اسـم الله[٨٩] يحفّـون بـك حفيف الركب بالعروس إذ أهديت إلى بيت أهلها أنزل عليك نارًا من السماء تـأكل مـا داسـت أقدام الناس وما مسته أيديهم ثم أنزل عليك قبة من نور جبلتها بيدى تضـىء فـى السماء وفـى الهواء ثم أضرب عليك حائطًا من ذهب وحائطًا من فضة وحائطًا من زبرجد وحائطًـا مـن غمام وحائطًا من لؤلؤ وحائطًا من ياقوت وحائطًا من در يبلغ غلظه اثنا عشر ميلا، ينظر الناس ضـوء قبتك من بعيد فيقول القائل: طوبى لِمَنْ صلى فيك الله ركعتين، ضمنتُ لمن سكنك لا يعوزه أيام حياته خبز البر والزيت، من مات فيك فكأنما مات فى السماء الدنيا ومن مـات حولـك فكأنمـا مات فيك، أجعل اليوم فيك كألف يوم والشهر كألف شهر والسنة كألف سنة والحسـنة كـألف حسنة والسيئة كألف سيئة، لا تنقضى الأيـام والليـالى حتـى أتركـك فـى ذروة كرامتـى، فيـك المحشر وإليك المنشر[٩٠].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد بن حماد «نا» عبد الرحمن بـن محمـد بـن منصـورَ بـن ثابت بن استنيبياذ الفارسى الخمسى «نا» أبى عن أبى الطاهر أحمد بن محمـد عـن كعـب أن النبى ﷺ ليلة أسرى به وقف البراق فى الموقف الذى كان يقف فيه الأنبياء قبلُ ثـم دخـل مـن باب النبى وجبريل أمامه فأضاء له فيه ضوءا كما تضىء الشمس ثـم تقـدم جـبريل أمامـه حتـى

كان من شامى الصخرة فـأذن جـبريل ﷺ ونزلـت الملائكـة مـن السـماء وحشـر الله جـل ثنـاؤه المرسَلين فأقام الصلاة ثم تقدم جبريل فصلى النبى ﷺ بالملائكة والمرسلين ثم تقدم قُدّام ذلـك إلى الموضع فوُضِعت له مرقاة من ذهب ومرقاة من فضة وهو المعراج حتى عرج جبريل والنبـى صلـى الله عليهما إلى السماء فقال عبد الرحمن وهى القبة الدنيا التـى عـن يمـين الصخـرة، ومـن أتـى القبة قاصدًا وله حاجة من حوائج الدنيا والآخرة فصلى فيها ركعتين أو أربع ركعـات تبيّـن لـه سرعة إجابته وعرف بركة الموضع، والنبى ﷺ صلى فيها ويقال لها قبـة النبـى، والقبـة التـى شرقى الصخرة أنه كان فى زمان داود إذا حكم بين بنى إسرائيل بالحُكم سأل الله مـن قبـل أن يجعل برهانًا يعرف به الصادق من الكاذب فأنزل الله عز وجل عليه سلسلة من نور مـن السـماء معلّقة فى موضع بين السماء والأرض فإذا حكم بين بنى إسرائيل بحكم بعـث معـهم أناسًـا مـن عنده إلى الموضع فمن كان صادقا فى مقالته ممن حكم عليه نـال السلسـلة ومـن كـان كاذبًـا فـى مقالته لم ينل السلسلة حتى وقع المكر بين الناس، وإن رجلاً استودع رجلاً مالاً ثـم غـاب عنـه حينا ثم جاء يطلب وديعته فأنكره ذلك فأتى إلى داود صلى الله عليه وسـلم وقـص عليـه القصـة فحكم عليه داود صلى الله عليه بالحكم وبعـث معـه الأمنـاء ليحلـف فجـاء الأمنـاء إلى الموضـع وأخذ الرجل الذى أودع المال قناة فشقها وصب المال فيها وأطبقها ثم أخذها يتوكأ عليها شبيهًا بالعليل حتى أتى إلى الموضع فلما وصلوا إلى الموضع قال للرجل: خذ عصاى هذه حتى أمد يدى إلى السلسلة وأنالها فأخذ الرجل صاحب المال العصا منه ثم قال اللهم إنك تعلم أن هـذا الرجـل قد أودعنى مالا وأنى قد رددت عليه ماله، والمـال فـى يـد الرجـل ولا يعلـم، اللـهم إن كنـتُ صادقا فى مقالتى فأنلنى السلسلة بقدرتك. فنال السلسلة ثـم قـال: رد علـى عصـاى فـرد عليـه عصاه فجاء المكر وارتفعت السلسلة من ذلك اليوم ونزل الوحى على داود صلـى الله عليـه وسـلم فأخبره بالمكر.

والقبة ببيت المقدس بُنِيت من بعد، بناها عبد الملك على الموضع فسميت قبة السلسـلة وهـى شرقى الصخرة وهى القبة التى لقى فيها النبى ﷺ حـور العـين ليلـة أسـرى بـه، والقبـة التـى شامى الصخرة بُنيت أيضا بعد[٩١].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بـن عبـد الرحمـن «نا» أبو عبد الملك الجزرى عن غالب عن مكحول عن كعب قال: من أتى بيت المقدس فصلـى عن يمين الصخرة وشمالها ودعا عند موضع السلسلة وتصدق بمـا قـل أو أكـثر استجيب دعـاؤه وكشف الله حزنه وخرج من ذنوبه مثل يوم ولدته أمه وإن سأل الله الشهادة أعطاه إياها[٩٢].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إسحاق بن إبراهيم «نا» عبيد الله عن إسرائيل[٩٣] عن عبد الأعلى[٩٤] عن سعيد عن ابن عباس قال: إنما الصخرة التى كانت ببيت المقدس آية لبنى إسرائيل، كان لهم طست فيه سلسلة وكان فى الصخرة نقب وكانوا يعلقون به السلسلة والسلسلة فى وسط الطست ثم يقرّبون قربانهم فما تُقبّل منهم أخذ وما لم يُتقبل منهم ألصق إلى الأرض، ولبسوا المسوح إلى مثلها[٩٥].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن ثابت حدثنى أبى عن أبيه عن جده قال: كان فى السلسلة التى فى وسط القبة على الصخرة درة اليتيمة وقرنا كبش إبراهيم ﷺ وتاج كسرى، معلقة فيها أيام عبد الملك بن مروان فلما صارت الخلافة إلى بنى هاشم حولوها إلى الكعبة[٩٦].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» زهير «نا» أبو حذيفة مؤذن بيت المقدس عن جدته أنها رأت صفيّة زوج النبى ﷺ وكعب يقول لها: يا أم المؤمنين، صلى هاهنا فإن النبى ﷺ صلى بالنبيين حين أسرى به إلى السماء، صلى بهم هاهنا ونشروا وأومأ أبو حذيفة بيده إلى القبة القصوى فى دبر الصخرة[٩٧].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد قال سمعت جعفر بن مسافر[٩٨] يقول رأيت مؤمّل بن إسماعيل ببيت المقدس أعطى قومًا شيئًا وداروا به فى تلك المواضع فقال له ابنه: يا أبت، قد دخل وكيع بن الجراح فلم يَدُرْ. قال كل إنسان يفعل ما أراد[٩٩].

قبر آدم عليه السلام

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن قال حدثتنا أم إسماعيل بن عياش عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها قال: "رأس آدم عن يمين الصخرة ورجلاه على ثمانية عشر ميلاً"[١٠٠].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد حدثنى محمد بن خزيمة[١٠١] أو غيره عن عمر بن حميد البصرى[١٠٢] قال «نا» عبد الواحد بن زيد[١٠٣] قال «نا» نافع عن ابن عمر أن آدم صلى الله عليه رجلاه عند الصخرة ورأسه عند مسجد إبراهيم صلى الله عليه، فإذا كان يوم القيامة أقامه الله عز وجل على رجليه ثم حشر الله عز وجل إليه ذرّيته فيقول الله تبارك وتعالى: يا آدم إليك أحشر ذرّيتك، لا أحشرك فيمن أحشر لكرامتك علىّ[١٠٤].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد قال سمعت حُمَيْد بن زَنْجَوَيْهِ[١٠٥] أو غيره يقول: قبر آدم ﷺ من بيت المقدس إلى مسجد إبراهيم مطوىّ[١٠٦].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك عن غالب عن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: صخرة بيت المقدس من صخور الجنة[١٠٧].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» الوليد «نا» عياش «نا» إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: لما جلا عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن صخرة بيت المقدس المزبلة ا لتى كانت عليها قال لنا: لا تُصلوا عليها حتى تصيبها ثلاث مطرات أو أكثر[١٠٨].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد حدثنى شيخ من ولد شداد بن أوس عن أبيه عن جده قال: فتقدم عمر بن الخطاب رضى الله عنه [يعنى إلى الصخرة حين أراد كشفها وإزالة المزبلة عنها] حتى ملأ أسفل ثوبه من المزبلة التى كانت فى بيت المقدس فحمل وحملنا فى ثيابنا مثل ما حمل حتى ألقيناه فى الوادى حتى جلا عن مصلىّ جماعة من المسلمين فاتخذه مصلىّ[١٠٩].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» يزيد بن خالد «نا» رديح بن عطية عن سعيد ابن عبد العزيز قال: لما فتح عمر بن الخطاب رضى الله عنه بيت المقدس وجد على الصخرة زبلاً كثيرًا مما طرحه الروم غيظًا لبنى إسرائيل فبسط عمر رداءه فجعل يكنس ذلك الزبل وجعل المسلمون يكنسون معه.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن خلف «نا» أبو اليمان «نا» صفوان ابن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير قال: لما جلا عمر بن الخطاب رضوان الله عليه عن صخرة بيت المقدس التراب والزبل الذى كان عليها أمر الناس ألاّ يصلىّ فيها حتى تصيبها ثلاث مطرات[١١٠].

فضل الصخرة ليلة الرجفة

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أبو عمير عيسى بن محمد «نا» ضمرة عن رسم الفارسى قال: أتيت ليلة الرجفة فقيل لى قُم فأذن فاستهنت بذلك ثم أتيت الثانية فقيل لى قم فأذن فاستهنت بذلك ثم أتيت الثالثة فانتهرت انتهارة شديدة وقيل لى قم فأذن فأتيت المسجد فإذا الدور قد تهدمت. قال فخرج إلىّ بعض حرس الصخرة فقال لى اذهب فائتنى بخير أهلى وتعال حتى أخبرك بالعجب. قال فأتيت منزله فإذا قد تهدّم فرجعت فأعلمته فقال: لما كان من الأمر ما كان أتى إليها فحُملت حتى نظرنا إلى السماء والنجوم ثم أعيدت فسمعناهم يقولون «سوّوها عدّلوها» حتى أعيدت على حالها[١١١].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» عبيد الله بن محمد الفريابى «نا» ضمرة «نا» رستم الفارسى وكان مؤذن بيت المقدس خمسين سنة قال: لما كانت ليلة الرجفة أتيت وأنا نائم فقيل لى يا رستم قم فأذن، فتوضأت ثم أتيت المسجد فوجدت الباب مغلقا فدققته فخرج إلىّ رجل من الأنصار وكان من حراس الصخرة، وكان لها أربعون حارسا على كل باب عشرة ولهم عطاء سنى ففتح الباب وقال لى يا رستم اذهب إلى منزلى فائتنى بخبر أهلى وأرجع إلىّ حتى أخبرك بالعجب. قال فرجعت إلى منزله فوافيته قد سقط وأهله قد ماتوا فرجعت إليه فأخبرته فقلت أخبرنى بما قلت فقال: لم نعلم فى أول الليل إلا وقد قُلعت القبة من موضعها حتى بدت لنا الكواكب، فلما كان قبل مجيئك سمعنا حفيفا وجلبة ثم سمعنا قائلاً يقول «سوّوها عدّلوها» ثلاث مرات فأعيدت على حالها[١١٢].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبد الرحمن بن منصور بن ثابت قال حدثنى أبى عن جدى عن جده أن أبا عثمان الأنصارى كان يحيى الليل بعد انصرافه من القيام فى شهر رمضان على البلاطة السوداء. قال فبينما هو قائم فى الصلاة حتى سمع صوت الهدة فى المدينة وصراخ الناس واستغاثتهم وكانت ليلة قارّة مظلمة كثيرة الأرواح والأمطار قال فسمعت قائلا يقول - أسمع الصوت ولا أرى الشخص - «ارفعوها رويدًا بسم الله» فقُلعت القبة قلعًا حتى تبدّى لنا بياض السماء والنجوم وأصاب وجهه رش المطر حتى أذّن رستم السادن الفارسى فسمع قائلاً يقول «ردّوها رويدًا بسم الله، سوّوها عدّلوها، سوّوها عدّلوها» فُردّت القبة على حكاية ما كانت. فقال له رستم لما فتح الباب عليه اذهب فجئنى بخبر أهلى حتى أنبئك بعجب فجاءه بخبر أهله أن قد أصيب قوم وسلم قوم فأخبرنى. فقال له: سمعت قائلاً يقول «ارفعوها رويدًا بسم الله» فقُلعت القبة قلعًا حتى بدا لنا بياض السماء والنجوم واصاب وجهى رش المطر حتى أذّنت فلما أذنت سمعت قائلاً يقول حين أذنت «رويدًا بسم الله سوّوها عدّلوها» حتى أعيدت على حالها وذلك فى الرجفة الأولى[١١٣].

بناء عبد الملك بن مروان الصخرة

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن ثابت ابن استنيبياذ «نا» أبى عن جده ثابت عن رجاء بن حيوة ويزيد بن سلام مولى عبد الملك بن مروان من أهل بيت المقدس أن عبد الملك حين هم ببناء قبة صخرة بيت المقدس والمسجد قدم من دمشق إلى بيت المقدس وبث الكتب فى جميع عمله كله إلى جميع الأمصار أن عبد الملك قد أراد أن يبنى قبة على صخرة بيت المقدس تُكِنّ المسلمين من الحرّ والبرد وأن يبنى

المسجد فكره أن يفعل ذلك دون رأى رعيته فلتكتب الرعية إليه برأيهم وما هم عليه، فوردت الكتب عليه: «يرى أمير المؤمنين رأيه موفّقًا سديدًا، نسأل الله أن يتم له ما نوى من بناء بيته ومسجده، ويجرى ذلك على يديه ويجعله مكرمة له ولمن مضى من سلفه». فجمع الصنّاع من جميع عمله كله وأمرهم أن يصفوا له صفة القبة وسمتها من قبل أن يبنيها فكرّست له فى صحن المسجد وأمر أن يبنى بيت المال فى شرقى الصخرة وهو الذى فوق حرف الصخرة فأشحن بالأموال ووكل على ذلك رجاء بن حيوة ويزيد بن سلام على النفقة عليها والقيام عليها وأمرهما أن يُفرغا عليها المال إفراغًا دون أن ينفقاه إنفاقًا، فأخذوا فى البناء والعمارة حتى أحكم وفرغ من البناء ولم يبق لمتكلم فيه كلام وكتب إليه بدمشق: «قد أتمّ الله ما أمر به أمير المؤمنين من بناء صخرته والمسجد الأقصى ولم يبق لمتكلم فيه كلام وقد تبقّى مما أمر به أمير المؤمنين من النفقة بعد أن فرغ من البناء وأحكم مائة ألف دينار فيصرفها أمير المؤمنين فى أحبّ الأشياء إليه». فكتب إليهما: «قد أمر بها أمير المؤمنين لكما جائزة لما وليتما من عمارة ذلك البيت الشريف المبارك». فكتبا: «نحن أولى أن نزيد من حلى نسائنا فضلاً عن أموالنا فاصرفها فى أحبّ الأشياء إليك». فكتب إليهما: «تُسبك وتُفرغ على القبة». فما كان أحد يقدر أن يتأملها مما عليها من الذهب وهيئ لها جلالان جلال من لبود وجلال من أدم من فوقه، فإذا كان الشتاء ألبست ليكنّها من الأمطار والرياح والثلوج. وكان رجاء بن حيوة ويزيد بن سلام قد حفّا الحجر بدرابز بن ساسم وخلف الدارابزين ستور ديباج مرخاة بين العمد، وكان فى كل اثنين وخميس يأمرون بالزعفران يدقّ ويطحن ثم يعمل من الليل بالمسك والعنبر والماورد الجورى ويخمّر من الليل ثم يأمر الخدم بالغداة فيدخلون حمّام سليمان بن عبد الملك يغتسلون ويتطهرون ثم يأتون إلى الخزانة مَرْوىّ وقوهىّ وشىء يقال له العَصْبُ ويُخرجون منها مناطق محلاة يشدّون بها أوساطهم ثم يأخذون سفول الخلوق ثم يأتون الحجر، حجر الصخرة، فيلطخون ما قدروا أن تناله أيديهم حتى يغمروه كله وما لم تنله أيديهم غسلوا أقدامهم ثم يصعدون على الحجر يلطخون ما بقى ثم ترفع آنية الخلوق ويؤتى بمجامر الذهب والفضة والنَّدّ ولاعود القَمارى[١١٤] المطرّى بالمسك والعنبر فترخى الستور حول العمد كلها ثم يأخذون فى البخور حولها يدورون حولها حتى يحول البخور بينهم وبين القبة ثم تُشمّر الستور فيخرج البخور يفوح من كثرته حتى يبلغ رأس السوق بنسيم الريح فمن ثمّ ينقطع البخور من عندهم ثم ينادى مناد فى صف البرازين وغيره «ألا إن الصخرة قد فتحت للناس فمن أراد الصلاةَ فليأت» فيُقبل الناس مبادرين إلى الصلاة فى الصخرة فأكثر [الناس] من يدرك أن يصلى ركعتين وأقلهم أربعا ثم يخرج الناس فمن شُمّ رائحته قالوا هذا ممن دخل الصخرة ويغسل أثر أقدامهم بالماء ويمسح بالآس الأخضر وينشّف بالشمال والمناديل وتغلق الأبواب، وعلى كل باب عشرة من الحجبة ولا يُدخل

إلا يوم الاثنين والخميس ولا يدخلها [فى غيرهما] إلا الخادم. قال [أبو بكر بن الحارث] فكنت أسرجها خلافةَ عبد الملك كلها بالبان المَدينى والزَّنْبَق الرصاصى فكان الحجبة تقول له: يا أبا بكر مر لنا بقنديل ندَهن به ونتطيب به، وكان يجيبهم إلى ذلك فهذا ما كان يُفعل بها خلافةَ عبد الملك كلها، رحمة الله عليه ورضوانه[١١٥].

حدثنا عمر «نا» أبى [قال حدثنا الوليد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابن ثابت قال حدثنى أبى] عن أبيه عن جده أنّ الأبواب كانت ملبّسة ذهبًا وفضة، صفائح الأبواب كلها كان خلافة عبد الملك بن مروان كلها ذهبًا وفضة فلما قدم أبو جعفر[١١٦] وكان شرقى المسجد وغربه قد وقع فرفع إليه: يا أمير المؤمنين، قد وقع شرق المسجد وغربه، وكانت الرجفة سنة ثلاثين ومائة فقالوا له: لو أمرت ببناء بيت المسجد وعمارته. فقال: ما عندى شىء من المال. فأمر بقلع الصفائح [الفضة والذهب] التى على الأبواب فضُربت دنانير ودراهم وأنفق عليها، فلما فرغ منه كانت الرجفة الثانية فوقع البناء الذى أمر به أبو جعفر ثم قدم المهدى[١١٧] من بعد وهو خراب فأمر ببنيانه فرفع ذلك إليه فقال: دقّ هذا المسجد وطال وخلا من الرجال، أنقصوا من طوله وزيدوا من عرضه، فتم البناء فى خلافته.

قال عبد الرحمن بن محمد وذكر أبى أن الكنيسة تهدمت فأمر ببنائها الفضل بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس[١١٨] بأمر المهدى فكان بين القبتين من القبة إلى القبة كلاليب حديد وعوارض حديد فقلعها أبىّ بن أبى يحيى.

قال وكانت الصخرة أيام سليمان بن داود ارتفاعها اثنا عشر ذراعًا وكان الذراع ذراع الأوان ذراع وشبر وقبضة، وكان عليها قبة من العود اليَلَنْجوج عود مَنْدَلى ارتفاع القبة ثمانية عشر ميلاً، فوق القبة غزال من ذهب فى عينيه درّة حمراء ت قعد نساء أهل البلقاء يغزلن على ضوئها، وهى على ثلاثة أيام منها، بالليل، وكان أهل عمواس سيتظلّون بظلّ القبة إذا طلعت الشمس، وإذا غربت استظلّ أهل بيت الرامة وغيرها من القرى بظلها.

وكان ولدا هارون صلى الله عليه يجيئون إلى الصخرة ويسمّونها الهيكل بالعبرانية، وكانت تنزل عليهم عين زيت من السماء فتدور فى القناديل فتملؤها من غير أن تمسّ. وكانت تنزل عليهم نار من السماء على الصخرة فتدور فى مثال سبع على جبل طور زيتا ثم تمتد حتى تدخل من باب الرحمة ثم تصير على الصخرة فيقول ولد هارون: «باروخ أنا أدونايه» تفسيره تبارك الرحمن لا إله إلا هو. فغفلوا ذات ليلة عن الوقت الذى كانت تنزل النار فيه فنزلت وليس هم حضور ثم ارتفعت الناس فجاؤوا فقال الكبير للصغير يا أخى قد كتبت الخطيئة ليس

ينجينا من بنى إسرائيل إن تركنا هذا البيت بلا نور ولا سراج. فقال الصغير للكبير تعال حتى نأخذ من نار الدنيا فنسرج القناديل لئلاً يبقى هذا البيت الليلة بلا نور ولا سراج فأخذوا من نار الدنيا وأسرجا فنزلت عليهما النار فى ذلك الوقت فأحرقت النار، نارُ السماء، نارّ الدنيا وأحرقت ولدى هارون. قال فناجى نبى ذلك الزمان ربه وقال: يا ربِّ أحرقتَ ولدىْ هارون وقد علمت مكانهما. قال فأوحى الله عز وجل إليه: إنى هكذا أفعل بأوليائى إذا عصونى فكيف بأعدائى.

قال: وكان فى زمان بنى إسرائيل إذا أذنب أحدهم الذنب كتب على جبينه خط وعلى عتبة بابه: ألا إن فلانًا قد أذنب فى ليلة كذا وكذا، فيبعدونه ويزجرونه فيأتى إلى باب التوبة وهو الباب الذى عند محراب مريم الذى كان يأتيها رزقها منه فيبكى فيه ويتضرع ويقيم حينًا فإن تاب الله عليه محا ذلك عن جبينه فيعرفه بنو إسرائيل وإن لم يتب عليه أبعدوه وزجروه.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبد الرحمن بن محمد بن منصور عن أبيه عن أبى الطاهر أحمد بن محمد الخراسانى أسنده إلى كعب قال اصار كعب الأحبار مكتوبا فى التوراة ايسروا أومليلام وهى بيت المقدس والصخرة يقال لها الهيكل أبعث إليك عبدى عبد الملك يبنيك ويزخرفك[١١٩].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبد الرحمن بن محمد قال سمعت من يحكى عن خليد الخمسى أنه غلب عليه النوم ذات ليلة عن يمين الصخرة والناس قد انصرفوا والموضع خال ليس فيه أحد فقام يطفئ القناديل والأبواب مفتحة فإذا بسبع من نار و اقف على حاجز الصخرة يتوقد نارًا، قال فطاش عقلى وقام شعر بدنى وهبت ثم حملت نفسى على الصبر وجعلت أطفئ القناديل وهو يدور معى بحذائى على الحاجز حتى جئت إلى الباب القبلى فلما أغلقته وثب فغرق عند المنارة، ولا لى به عهد، فأقمت سنة ما هدأ روعى.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال سمعت أبى قال قدم مقاتل ابن سليمان إلى بيت المقدس فصلى وجلس عند باب الصخرة القبلى فاجتمعنا إليه خلق من الناس نكتب عنه ونسمع منه فأقبل أعرابى بدوى يطأ بنعلين فوطئ على البلاط وطئًا شديدًا فسمع مقاتل نغمة ذلك فقال لمن كان حوله: انفرجوا عنى، فانفرج الناس عنه وأهوى بيده إليه يشير إليه ويزبره بصوته: أيها الواطئ، ارفق بوطئك فوالذى نفس مقاتل بيده ما تطأ إلا على أجاجير الجنة وما هذا الذى عليه الحائط، مدّ يدًا، أو قال السور ما فيه موضع شبر إلا وقد صلى عليه نبى مرسل أو قام عليه مَلَك مقرّب وذكر أن فى كل ليلة ينزل سبعون ألف مَلَك

من السماء إلى مسجد بيت المقدس يهلّلون الله ويكبّرون الله ويسبّحون الله ويحمدون الله ويقدّسون الله ويمجّدون الله ويعظّمون الله ولا يعودون إليه إلى أن تقوم الساعة.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أبو عمير «نا» ضمرة عن الوليد بن مسلم الفلسطينى قال: أمر عمر بن عبد العزيز بحمل عمّال سليمان بن عبد الملك يُستحلَفون فى الصخرة فحلفوا إلا رجلا واحدا فدى يمينه بألف دينار يقال له أهيب بن جندب. قال فما حال عليهم الحول إلا ماتوا[١٢٠].

«نا» عمر «نا» أبى «نا» الوليد «دنا» أحمد بن عبد الرحمن «نا» أبو أيوب سليمان بن داود البالسى «نا» على بن عيسى البغدادى «نا» محمد بن موسى «نا» مسلمة ابن الصلت الشيبانى «نا» أبو على حازم بن جبلة بن المنذر «نا» أبو نعيم محمد بن صالح ومقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس، قال أبو على «نا» الحارث بن مصعب عن عكرمة وشهر بن حوشب عن حذيفة بن اليمان، قال أبو على وحدثنى الأوزاعى عن سليمان ابن موسى عن القاسم بن مخيمرة عن حذيفة وابن عباس وعلى بن أبى طالب قالوا: كنا جلوسا ذات يوم عند رسول الله ﷺ قال يحشر الناس فوجًا لفيفًا ليس يختلط المؤمن بالكافر والكافر بالمؤمن، وينزل مَلَك الصور فيقوم على صخرة بيت المقدس فيحشر الناس عُراةً حُفاةً غُزْلاً، ما على أحد منهم طلحة وقد دنت الشمس من رؤوسهم بينها وبينهم مسيرة سنتين ومد بحر عشر سنين. قال فتسمع لأجواف المشركين غَقًّا غَقًّا فينتهون إلى أرض يقال لها الساهرة وهى ناحية بيت المقدس تسع الناس وتحملهم باذن الله، فى حديث فيه طول كثير.

باب ﴿ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾[١٢١].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد عن حذيفة عن الضحاك عن ابن عباس ﴿ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ قال من صخرة بيت المقدس.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إدريس بن سليمان «نا» شهاب بن خراش عن قتادة فى قوله تعالى ﴿ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾[١٢٢] قال من صخرة بيت المقدس.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبيد الله بن محمد الفريابى «نا» الوليد بن مسلم «نا» عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه فى قوله تعالى: ﴿ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾[١٢٣] قال يقف إسرافيل على صخرة

بيت المقدس فينفخ فى الصور فيقول: يا أيتها العظام النخرة والجلود المتمزقة والأشعار المتقطعة، إن الله يأمرك أن تجتمعى للحساب[١٢٤].

فضل البلاطة السوداء

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبيد الله بن محمد الفريابى «نا» إبراهيم بن مهران حدثتنا بجيلة وكانت ملازمة الصخرة ببيت المقدس قالت لم أعلم يومًا إلا وقد دخل علىّ من الباب الشامى رجل عليه هيئة السفر فدخل فَقَلَبَ الحصر ثم صلى ركعتين أو أربعا ثم خرج فتعلقت بطرف ثوبه فقلت: يا هذا رأيتك قد فعلت شيئا لم أدر لأى شىء فعلته. قال لها: أنا رجل من أهل اليمن وإنى خرجت أريد هذا البيت فمررت بوهب بن منبّه فقال لى أين تريد؟ فقلت بيت المقدس. قال فإذا دخلت فادخل الصخرة من الباب الشامى ثم تقدم إلى القبلة فإن على يمينك عمودًا وأسطوانة وعلى يسارك عمودًا وأسطوانه فانظر بين العمودين والاسطوانتين رخامة سوداء فإنها على باب من أبواب الجنة فصلّ عليها وادع الله عز وجل فإن الدعاء عليها مستجاب[١٢٥].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد قال كتب إلينا أحمد بن عبد الوهاب «نا» أبو المغيرة «نا» صفوان حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليم بن عامر الخبائرى قال: لما أسرى برسول الله ﷺ قال له جبريل: أتريد يا محمد أن تنظر إلى الحور العين؟ قال: نعم. قال فادخل هذا الباب وعليه ستر فانظر عن يمينك فانك ستراهنّ. قال فدخلت فنظرت عن يمينى فإذا بنسوة قعود. قال فقلت: السلام عليكن ورحمة الله، فأجبتى وقلن: وعليك السلام ورحمة الله. فقلت: من أنتن رحمكن الله؟ فقلن: نحن خيرات حسان أزواج أخيار كرام ينظرن إلى قرّة أعيان.

مسكن الخضر ﷺ

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك الجزرى عن عبد الواحد بن زيد عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن مسعود قال: مسكن الخضر ببيت المقدس فيما بين باب الحرمة إلى أبواب الاسباط، وهو يصلى كل جمعة فى خمسة مساجد المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس ومسجد قباء ومسجد الطور ويصلى كل ليلة فى مسجد الطور ويأكل كل جمعة أكلتين من [كمأ وكرفس] ويشرب مرة من زمزم ومرة من جبّ سليمان ﷺ الذى ببيت المقدس ويغتسل من عين سلوان[١٢٦].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» أبو عمير «نا» ضمرة عن السرى بن يحيى عن ابن أبى رواد قال: إلياس والخضر صلى على الله عليهما يصومان شهر رمضان ببيت المقدس ويوافيان الموسم كل عام.

لا تقوم الساعة حتى تزف الكعبة إلى الصخرة

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» زهير يعنى ابن عباد عن ابن أعين عن ابن عباس عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها قال: لا تقوم الساعة حتى ترد الكعبة إلى الصخرة فيتعلق بها جميع من حج واعتمر فإذا رأتها الصخرة قالت لها مرحبًا بالزائرة والمزورة إليها.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» زهير يعنى ابن عباد عن ابن أعين عن أبى هلال الراسبى عن عبد الله بن بريدة الأسلمى قال قال كعب: حجّة أحبّ إلىّ من عُمرتين، وعمرة أحبّ إلىّ من ركبة إلى بيت المقدس، ولا تقوم الساعة حتى تسير إحداهما إلى الأخرى لأن المقام والميزان عندها.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك عن غالب عن عبيد الله الأعرج عن كعب قال: «لا تقوم الساعة حتى يزور البيت الحرام بيت المقدس فينقادان إلى الجنة وفيهما أهلهما، والعرض والحساب ببيت المقدس»[١٢٧].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد قال كتب إلينا أحمد بن عبد الوهاب قال «نا» أبو المغيرة قال حدثنا عبدية عن أبيها قال: إن الكعبة تُحشر يوم القيامة إلى بيت المقدس، تُزفّ زفّ العروس، يتعلق بها من حج إليها فتقول الصخرة مرحبًا بالزائرة والمزورة إليها.

حديث الورقات

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» الوليد بن مسلم حدثنى أبو بكر بن أبى مريم أخبرنى عطية بن قيس أن شريك بن خُباشة النميرى أتى جبًا فى بيت المقدس يستسقى لأصحابه إذ خرّ منه الدلو فنزل فى طلبه إذ تَبَدّى له شخص فقال: انطلق معى، فأخذ بيده فى الجبّ ثم أدخله الجنة فأخذ شريك ورقات ثم ردّه إلى موضعه فخرج فأتى أصحابه فأخبرهم فرفع أمره إلى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه فقال كعب: إن رجلاً من هذه الأمة سيدخل الجنة وهو حى بينكم.

قال انظروا إلى الورقات فان تغيّرن فلسن من ورق الجنة وإن يتغيرن فهن من ورق الجنة. قال عطية فلم تكن الورقات يتغيرن.

قال الوليد حدثنى أبو النجم إمام أهل سلمية ومؤذنهم فى سنة أربعين ومائة إلى أن مات فى سنة خمسين ومائة، قال حدثنى غير واحد من أهل سلمية من قبائل العرب أنهم أدركوا شريك ابن خباشة يسكن سلمية قال وكنا نأتيه فنسأله فيخبرنا بدخوله الجنة وما رأى فيها وعن أخذه الورقات منها وأنه لم يبقَ معه إلا ورقة ادّخرها لنفسه. قالوا فكنّا نسأله يرينا ها فيدعو بمصحفه فيخرجها من بين ورق مصحفه، خضراء ترفّ فيأخذها فيقبّلها ثم يضعها على عينيه م يردّها فيضعها بين الورق. فلما احتضر أوصى أن تجعل بين كفنه وصدره. قالوا فكان آخر عهدنا بها أن وضعوها على صدره ثم وضع عليها أكفانه. قال الوليد بن مسلم قلت لأبى النجم: هل وصفوها لك؟ قال نعم، شبّهوها بورق الدراقن بمنزلة الكفّ، محدّدة الرأس.

حديث الإسراء والمعراج

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» القاسم بن يزيد بن عوانة الكلبى «نا» يحيى بن أبى كثير البصرى عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: صليت فى هذا المسجد يعنى المسجد الحرام فوضعت رأسى فأتانى آت فحركنى فنظرت فلم أر شيئا ثم حركنى فلم أر شيئا ثم حركنى الثالثة فقمت فأتيت باب المسجد فإذا أنا بدابّة فوق الحمار ودون البغل مضطرب الأذنين فركبته، يضع حافره عند منتهى بصره، إذا أخذنى فى هبوط طالت يداه وقصرت رجلاه وإذا أخذنى فى صعود طالت رجلاه وقصرت يداه، وصاحبى معى لا يفارقنى، يعنى جبريل صلى الله عليه وسلم حتى انتهيت إلى بيت المقدس فأوثقته فى الحلقة التى كان يوثق بها الأنبياء فنُشر لى رهط من الأنبياء فصليت بهم وأوتيت بإناءيْن، لبن وخمر، فقال جبريل أيهما شئتَ خذ، فأخذت اللبن فقال لى أصبت الفطرة، فرجعت وصليت فى هذا المسجد يعنى المسجد الحرام. قال فلما أصبحت قلت لأم هانئ ابنة أبى طالب: لقد صليتُ العشاء فى هذا المسجد والفجر وأتيت فيما بين ذلك بيتَ المقدس. فتعلقتْ بثوبى أمُ هانئ وقالت أنشدك الله يا ابن عمى ألاّ تحدّث بها قريشًا فيكذبك من قد صدقك. قالت فضرب بيده على ردائه فسلّه من يدى فارتفع رداؤه عن بطنه فنظرت إلى عُكْنة فوق إزاره كأنها طىّ القراطيس فدعوت جارية لى فقلت لها اتبعيه فانظرى ماذا يقول وما يقال له فانتهى إلى الملأ من قريش فقال: إنى صليت البارحة فى هذا المسجد وصليت به الفجر وأتيت فيما بين ذلك بيت المقدس فأعظموا ذلك وضجّوا، وقال مطعم بن عدى: كل أمرك قبل

اليوم كان أمَمًا غير قولك اليوم، نحن نضرب أكباد الإبل مصعدّة شهرًا ومنحدرة شهرًا وأنت تزعم أنك أتيتها فى ليلة، والله لا نصدّقك وما كان هذا الذى تقول قط. قالت قريش بئس ما قلت لابن أخيك، جبهته وكذّبته. قالوا فصف لنا بيت المقدس قال دخلت ليلاً وخرجت منه ليلاً، قال فأتاه جبريل عليه السلام بصورته فى جناحه فقال لهم رسول الله ﷺ سلونى عما شئتم منه فجعل يقول بابًا منه كذا فى موضع كذا وبابًا منه كذا فى موضع كذا وكذا وهو موضع كذا وكذا وأبو بكر يقول له صدقت صدقت فسمّاه رسول الله ﷺ يومئذ الصدّيق. قال فقالوا يا أبا بكر دعنا فأنت أعلمنا ببيت المقدس، دعنا فنسأله عما هو أغنى بنا مما أنتم فيه منذ اليوم، أخبرنا عن عير منا، قال نعم أتيت على عير بنى فلان فكان كذا وكذا وقد أضلوا بعيرًا لهم فانطلقوا يطلبونه فأتيت إلى ماء فى قدح فشربت منه فسلوهم عن ذلك، وأتيت على عير بنى فلان فنفرت منى فبرك بعير فلا أدرى انكسر أم لا فسلوهم عن ذلك، وأتيت على عير بنى فلان تقدّمها جمل أورق ها هي هذه تطلع من الثنيّة فانطلقوا فسألوا فوجدوه كما قال فأنزل الله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾[١٢٨] أى الكفّار.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» الوليد بن محمد «نا» الزهرى «نا» أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: لما كذّبتنى قريش قمت فى الحِجْر فجُلى لى بيت المقدس فطفقت أخبرهم عَن آثاره وأنا أنظر إليه.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أحمد بن عمرو بن سرح «نا» ابن وهب واخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال: أتى رسول الله ﷺ ليلة أسرى به بايلياء بقدحَيْن من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال له جبريل ﷺ: الحمد لله الذى هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن إبراهيم بن قنبر «نا» محمد بن كثير عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: لما أسرى بالنبى ﷺ إلى المسجد الأقصى أصبح فأخبر الناس بذلك فارتد أناس ممن كان [آمن] وصدقّه وفُتنوا بذلك عن دينهم وسعى رجال من المشركين إلى أبى بكر رضى الله عنه قالوا: ما ترى إلى صحابك يذكر أنه أسرى به الليلة إلى بيت المقدس قال أبو بكر: أو قال ذلك. قالوا: نعم. قال: إن كان قال ذلك فقد صدق. قال: تُصدقه أنه ذهب إلى الشام فى ليلة وجاء قبل أن يصبح؟ قال: نعم إنى لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء فى غدوه.. أو روحه.. فلذلك سمى أبو بكر الصدّيق.

حدثنا عمر «نا» الوليد «نا» إسحاق بن إبراهيم بن [أبى] الضيف «نا» هوذة بن خليفة «نا» عوف عن زرارة بن أوفى قال قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: لما كانت ليلة أسرى بى أصبحت بمكة قال: فنطقت بأمرى وعرفت أن الناس يكذبوننى. قال فقعد رسول الله ﷺ معتزلاً حزينًا فمر به أبو جهل فجاء حتى جلس إليه فقال كالمستهزئ: هل كان من شىء؟ قال: إلى بيت المقدس. قال: ثم أصبحت بين ظهرانَيْنا؟ قال: نعم. قال: فلم يُره أنه يكذّبه مخافة أن يجحد الحديث إنْ دعا قومه إليه. قال له: اتُحَدّثُ قومَك ما حدّثتنى إن دعوتك إليه؟ قال: نعم. قال: هيهِ يا معشر كعب بن لؤى هلمّ. قال فانقضّت إليه المجالس فجاؤوا حتى جلسوا إليهما فقال: حدّث قومك ما حدثتنى. فقال رسول الله ﷺ: إنه أسرى بى الليلة. قالوا: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس. قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانَيْنا؟ قال: نعم. قال: فمن بين مصدّق وبين واضع يده على رأسه متعجبًا للكذب. قالوا: أتستطيع أن تنعت لنا المسجد؟ قال: وفى القوم من قد سار إلى ذلك البلد وأتى المسجد. قال رسول الله ﷺ: فذهبت أنت المسجد فمازلت أنعت وأنعت حتى التبس علىّ بعض النعت قال: فجئ بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وُضع دون دار عقيل أو قال عقال فنعتّ وأنا أنظر إليه فقال القوم: أمّا والله النعت فقد أصاب.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» ابن [أبى] السرى «نا» عبد الرزاق «نا» معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: قمت فى الحجر لما كذّبنى قومى فرُفع لى بيت المقدس فجعلت أنعت لهم آياته يعنى بيت المقدس.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبد الله بن إبراهيم «نا» أبو تميلة يعنى يحيى [بن] واضح[١٢٩] عن الزبير بن جناده[١٣٠] عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل عليه السلام بإصبعه فخرق بها الحجر وشدّ البراق.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد قال كتب إلينا أحمد بن عبد الوهاب قال «نا» يحيى ابن صالح الوحاظى «نا» إسماعيل بن عبد العزيز الدمشقى عن يزيد بن أبى مالك عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: أتيت بدابّة فوق الحمار ودون البغل حافرها عند منتهى طرفها فركبت ومعى جبريل صلى الله عليه وسلم فسارت ثم قال: أنزل فصلّ هاهنا قال: فنزلت فصليت فقال لى: أتدرى أين صليت؟ بطيبة وإليها المهاجر. ثم قال لى: انزل فصلّ، فنزلت فصليت فقال لى: أين صليت؟ صليت بطور سيناء حيث كلم الله موسى ﷺ ثم قال لى: انزل

فصلّ قال: فنزلت فصليت فقال لى: أتدرى أين صليت؟ ببيت لحم حيث ولد عيسى بن مريم صلى الله عليه ثم دخلت بيت المقدس فجمع لى الأنبياء صلى الله عليهم. قال: فقدمنى جبريل صلى الله عليه وسلم حتى صليت بهم قال: ثم صعد بى إلى السماء الدنيا فإذا فيها آدم صلى الله عليه فقال جبريل: سلم عليه فقال: مرحبًا بابنى والنبى الصالح. قال: ثم دخلت السماء الثانية فإذا فيها ابنا الخالة يحيى وعيسى صلى الله عليهما. قال: ثم دخلت الثالثة فوجدت يوسف صلى الله عليه ثم دخلت الرابعة فوجدت فيها هارون صلى الله عليه ثم دخلت الخامسة فوجدت فيها إدريس صلى الله عليه ﴿ وَرَفَعْنَـٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾[١٣١] ثم دخلت السادسة فوجدت فيها موسى صلى الله عليه ثم دخلت السابعة فوجدت فيها إبراهيم الخليل صلى الله عليه. قال: ثم صعدت فوق سبع سماوات فغشيتنى ضبابة فخررت ساجدًا فقال لى: إنى يوم خلقت السماوات والأرضين فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة، فقم بها أنت وأمتك. قال: فمررت على إبراهيم صلى الله عليه وسلم فلم يسألنى شيئًا ثم مررت على موسى صلى الله عليه فقال لى كم فَرَض عليك وعلى أمتك؟ قال قلت: خمسين صلاة فقال: إنك لا تستطيع أن تقوم بها أنت ولا أمتك، فسل ربك التخفيف. قال: فرجعت فأتيت سدرة المنتهى فخررت ساجدًا، قلت: يا رب فرضتَ علىّ وعلى أمتى خمسين صلاة فلن أستطيع أن أقوم بها أنا ولا أمتى. قال: فخفّف عنى عشرًا فمررت على موسى فسألنى فقلت خفف عنى عشرًا. فقال: ارجع إلى ربك فسله التخفيف. قال: فخفف عنى عشرا ثم قال: ارجع إلى ربك فسله التخفيف قال: فخفف عنى عشرًا ثم قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف قال: فأتيت سدرة المتنهى فخررت ساجدًا فقال: يوم خلقت السماوات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة، خمس بخمسين، فقم بها أنت وأمتك. فقلت: إن ذلك من الله صِرىّ فمررت على موسى فقال: كم فرض عليك؟ قال قلت: خمس صلوات. فقال فرض على بنى إسرائيل ثنتين فما قاموا بها فقلت إنها من الله صَرّى.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن سعيد «نا» أبو الطاهر حر بن عرفة الأزدى «نا» أبو الخير عبد المؤمن بن بشر «نا» عبد الرحمن عن أبيه عن عطاء بن يسار[١٣٢] عن أبى الدرداء وأبى هريرة أنهما قالا قال رسول الله ﷺ: نظرتُ ليلة أسرى بى فإذا حول العرش مكتوب قبل أن يخلق الله الشمس والقمر بألفى عام آية الكرسى وهى أولها:

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾[١٣٣].

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد قال أخبرنى ابن بكير أخبرنى ليث عن ابن شهاب أنه قال حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصارى يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: لما كذبتنى قريش صحت فى المسجد فجلى الله عز وجل عن بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أبو عمير «نا» ضمرة عن خالد بن حازم قال قدم الزهرى بيت المقدس فجعلت أطوف به فى تلك المواضع فيصلى فيها قال قلت: إن ها هنا شيخًا يحدّث عن الكتب يقال له عقبة بن أبى زينب فلو جلسنا إليه. قال فجلسنا إليه فجعل يحدّث فضائل بيت المقدس فلما أكثر قال الزهرى أيها الشيخ لن تنتهى إلى ما انتهى إليه قال الله تعالى :

﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾[١٣٤] فغضب عليه وقال: لا تقوم الساعة حتى تُنقل عظام محمد ﷺ إليها.

تمت الفضائل بحمد لله ومنّه وحسن توفيقه وعونه(*).

هوامش

(١) هو شداد بن أوس بن ثابت الأنصارى البخارى أبو يعلى ويقال أبو عبد الرحمن المدنى، روى عن النبى ﷺ وعن كعب الأحبار. وعنه ابناه يعلى ومحمد وبشير بن كعب العدوى وضمرة بن حبيب وجبير بن نفير وعبد الرحمن بن غنم ومحمود بن الربيع ومحمود بن لبيدو أبو الأشعث الصنعانى وأبو أسماء الرحبى وجماعة، اختلف فى سنة وفاته فقيل سنة ٦٤ هـ وقيل سنة ٤١ هـ وقيل أيضًا سنة ٥٨ هـ والله أعلم.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣١٥/٤.

(٢) ورد فى الأنس الجليل ٢٣٣/١.

(٣) هو صفوان بن محرز بن زياد المازنى ويقال الباهلى البصرى، جليل فاضل ورع من العباد، جلس إليه قوم يتجادلون فقام ونفض ثيابه، وقال: إنما أنتم حرب، مات سنة ٧٤ هـ

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ١٤٧/٧، طبقات خليفة ١٩٣، تاريخ البخارى ٣٠٥/٤، المعارف ٤٥٨، المعرفة والتاريخ ٨٤/٢، الجرح والتعديل ٤٢٣/٤، الحلية ٢١٣/٢، تذكرة الحفاظ ٥٧/١، سير أعلام النبلاء ٢٨٦/٤، تهذيب التهذيب ٤٣٠/٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٤.

(٤) هو عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمى أبو حميد ويقال أبو حمير الحمصى، روى عن أبيه، وأنس بن مالك وخالد بن معدان وكثيرة بن مرة وروى عن ثوبان. وعنه يحيى بن جابر الطائى ومعاوية بن صالح ويزيد بن حمير وثور بن يزيد وزهير بن سالم وصفوان بن عمرو ومحمد بن الوليد الزبيدى وإسماعيل بن عياش. ثقة مات سنة ١١٨ هـ

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٥٤/٦.

(٥) انظر: مثير الغرام ٣٨، طبقات المدلسين ٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٢.

(٦) هو عوف بن مالك بن أبى عوف الأشجعى الغطفانى أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله ويقال أبو محمد ويقال أبو حماد ويقال أبو عمر وشهد فتح مكة ويقال كانت معه رأية أشجع ثم سكن دمشق، روى عن النبى ﷺ وعن عبد الله ابن سلام. وعنه أبو مسلم الخولانى وجبير بن نفير وعاصم بن حميد السكونى وكثير بن مرة وأبو إدريس الخولانى وأبو المليح بن أسامة وسيف الشامى وشداد بن عمار وعبد الرحمن بن عامر وحبيب بن عبيد وراشد بن سعد وجماعة، ثقة مات سنة ٧٣ هـ

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٨.

(٧) هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسى أبو عبد الله الدمشقى الزاهد. روى عن أبيه وعبدة بن أبى لبابة وحسان بن عطية والحسن بن ابجر والعلاء بن عبد الرحمن وأبى الزبير والزهرى وعبد الله بن الفضل الهاشمى وعطاء بن أبى رباح وعطاء بن قرة السلولى وعمرو بن دينار وطائفة. وعنه الوليد بن مسلم وزيد بن الحباب وبقية وعلى بن ثابت الجزرى وأبو النضر وعثمان بن سعيد بن كثير وأبو خليد عتبة بن حماد وأبو عامر العقدى وزيد بن يحيى بن عبيد وأبو المغيرة الخولانى ومحمد بن يوسف الفريابى وعلى بن عياش وعلى بن الجعد الجوهرى وآخرون. ثقة عابد أهل الشام، ولد سنة ٧٥ هـ ومات سنة ١٦٥.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٠ – ١٥٢.

(٨) وأبوه هو جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله الشامي الحمصي. قال أبو زرعة قلت لدُحَيْم: أى الرجلين عندك أعلم؟ أبو إدريس الخولانى أو جبير بن نفير؟ قال: أبو إدريس عندى المقدم، ورفع من شأن جبير. وقال النسائى: ليس أحد من كبار التابعين أحسن رواية عن الصحابة من ثلاثة قيس بن أبى حازم وأبى عثمان النهدى وجبير بن نفير. مات سنة ٧٥ هـ وقيل سنة ٨٠ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ٥٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٤، خلاصة تذهيب الكمال ٥٢، شذرات الذهب ١/ ٨٨، العبر ١/ ٩١.

(٩) هو مالك بن يخامر ويقال ابن اخامر السكسكى الالهانى الحمصى يقال له صحبة. روى عن معاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص وعمرو بن عوف وعبد الله بن السعدى ومعاوية. وعنه ابناه عبد الرحمن وعبد الله ومعاوية أيضًا وجبير بن نفير الحضرمى وعمر بن هانئ العبسى ومكحول الشامى وشريح بن عبيد وسليمان بن موسى وآخرون، ثقة مات سنة ٧١ هـ وقيل سنة ٧٢ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤ – ٢٥.

(١٠) هو معاذ بن جبل أبو عبد الرحمن الأنصارى الخزرجى شهد العقبة وهو ابن ثمان عشرة سنة أو دونها وشهد بدرًا والمشاهد، وكان من نجباء الصحابة وفقهائهم. حدث عنه أنس بن مالك وأبو مسلم الخولانى وطائفة. وعن النبى ﷺ أعلم أمتى بالحلال والحرام معاذ. استشهد معاذ فى الطاعون بالأردن فى سنة ١٨ هـ وله ٣٥ عامًا.

انظر المزيد فى: أسد الغابة ٥/ ١٩٤، الإصابة ٣/ ٤٠٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٤، شذرات الذهب ١/ ٢٩، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٣٠١، العبر ١/ ٢٢.

(١١) ورد فى الأنس الجليل ١/ ٢٢٧.

(١٢) ورد ذكره فى طبقات خليفة.

(١٣) هو رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهرى أبو الحجاج المصرى وهو رشدين بن أبى رشدين. روى عن زبان بن فائد وأبى هانئ حميد بن هانئ وعبد الرحمن بن أبى زياد بن أنعم والأوزاعى وعمرو بن الحارث ومعاوية بن صالح والضحاك بن شرحبيل وقرة بن حيويل ويونس بن يزيد وعقيل بن خالد وغيرهم. وعنه بقية وابن المبارك ومروان بن محمد وابنه عبد القاهر بن رشدين وضمرة بن ربيعة وأبو كريب وهشام بن عمار وقتيبة وعيسى بن حماد زغبة وعيسى بن إبراهيم. ثقة مات سنة ١٨٨ هـ وكان قد ولد سنة ١١٩ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٧ – ٢٧٩.

(١٤) هو عقيل بن خالد الأيلى أبو خالد مولى عثمان. روى عن أبيه وعمه زياد والزهرى وعكرمة ونافع. وعنه ابنه إبراهيم وابن لهيعة والليث وآخرون. مات بمصر سنة ١٤١ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ١٦١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٠، شذرات الذهب ١/ ٢١٦، العبر ١/ ١٩٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٨٩.

(١٥) هو قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعى أبو سعيد المدنى ويقال أبو إسحاق. ولد عام الفتح وسكن الشام. قال الزهرى: قبيصة من علماء الأمة. وقال أبو الزناد: كان فقهاء أهل المدينة أربعة، سعيد بن المسيب وقبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان وقال مكحول: ما رأيت أحدًا أعلم منه، وقال الشعبى: قبيصة أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت. مات سنة ٨٦ هـ وقيل سنة ٨٧ هـ. =

= انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ٦٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٨، شذرات الذهب ١/ ٩٧، طبقات ابن سعد ٥/ ١٣١، طبقات الفقهاء ٦٢، العبر ١/ ١٢١، النجوم الزاهرة ١/ ٢١٤.

(١٦) ورد فى الأنس الجليل ١/ ٢٣٧.

(١٧) ورد ذكره فى الأنساب للسمعانى واللباب لابن الأثير.

(١٨) ثقة روى عنه أبو داود والنسائى.

(١٩) ورد ذكره فى طبقات خليفة والطبقات الكبرى.

(٢٠) هو عمرو بن بكر بن تميم السكسكى الشامى. روى عن إبراهيم بن أبى عبلة وأرطاة بن المنذر وابن جريج والثورى وحنظلة بن أبى سفيان الجمحى وموسى بن عبيدة الربذى وميسرة بن عبد ربه ومقاتل بن حيان ومحمد بن زيد بن المهاجر قنفذ وجماعة. وعنه ابنه إبراهيم وأبو الدرداء هاشم بن محمد بن يزيد بن يعلى الأنصارى المؤذن وهو راويته وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى، ثقة

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٧/ ٨.

(٢١) سورة التين الآيات ١ – ٣.

(٢٢) ورد فى الأنس الجليل ١/ ٧.

(٢٣) سورة الزمر الآية ٧٥.

(٢٤) هو هشام الدستوائى بن أبى عبد الله سنبر الربعى أبو بكر البصرى الحافظ، روى عن قتادة وأبى الزبير المكى وطائفة. وعنه أبناه عبد الله ومعاذ ويحيى القطان وشبعة وخلق. قال يحيى عن شعبة: هشام الدستوائى أعلم بحديث قتادة منى، قال: وكان أمير المؤمنين فى الحديث. وقال أحمد: ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه. وقال العجلى: ثقة ثبت، كان أروى الناس عن ثلاثة: عن قتادة وحماد بن أبى سليمان ويحيى بن أبى كثير، وكان يقول بالقدر، ولم يكن يدعو إليه مات سنة ١٥٢ هـ

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٩، طبقات خليفة ٢٢١، تاريخ خليفة ٣٢٦، التاريخ الكبير ٨/ ١٩٨، التاريخ الصغير ٢/ ١١٦، المعارف ٥١٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤، الجرح والتعديل ٩/ ٥٩، حلية الأولياء ٦/ ٢٧٨، اللباب ١/ ٤١٨، الكامل ٥/ ٦١٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٤، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٤٩، العبر ١/ ٢٢١، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٠، شذرات الذهب ١/ ٢٣٥.

(٢٥) رواه السيوطى.

(٢٦) المقصود الحجاج بن مروان الكلاعى، ثقة.

(٢٧) ورد فى مثير الغرام ٧٤.

(٢٨) ورد ذكره فى مثير الغرام ٥٠.

(٢٩) ورد عند السيوطى.

(٣٠) سورة طه الآية ١٠٥.

(٣١) ورد فى الأنس الجليل ١/ ٢٥٤.

(٣٢) ورد ذكره فى طبقات خليفة.

obeikandl.com

(٣٣) ورد ذكره فى الطبقات الكبرى.

(٣٤) هو يحيى بن أبى سفيان بن الأخنس المدنى روى عن جدته وقيل أمه وقيل خالته أم حكيم حكيمة بنت أمية بن الأخنس عن أم سلمة وعن معاوية وأبى هريرة. وعنه إسحاق بن رافع المدنى وعبد الله بن عبد الرحمن بن يحس ومحمد بن إسحاق بن يسار، ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢١.

(٣٥) ورد فى الدر المنثور ١/ ٢١٢، اتحاف الأخصا ١٩.

(٣٦) ورد ذكره فى طبقات خليفة.

(٣٧) ورد فى الأنس الجليل ١/ ٢١٣، اتحاف الأخصا ٣٠.

(٣٨) هو أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى أبو عبد الله الشامى، روى عن أبيه وعبد العزيز بن موسى اللاحوتى وأبى اليمان وغيرهم. وعنه النسائى وجعفر بن محمد بن موسى النيسابورى الأعرج الحافظ وعبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر وعلى بن سراج المصرى وأبو القاسم الطبرانى، مات سنة ٢٨١ هـ

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/ ٥٨.

(٣٩) أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولانى الحمصى. روى عن حريز بن عثمان والأوزاعى وطائفة. وعنه أحمد وابن معين وإسحاق الكوسج والبخارى والدارمى وخلق. مات سنة ٢١٢ هـ

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٦، العبر ١/ ٣٦٣، طبقات الحفاظ ١٥٧.

(٤٠) هو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى أبو عمرو الحمصى، روى عن عبد الله بن بسر المازنى الصحابى وجبير بن نفير وشريح بن عبيد الحضرمى وراشد بن سعد وسليم بن عامر ويزيد بن خمير وأبى إدريس الخولانى السكونى وعبيد الله بن بشر الحمصى وعبد الله بن بسر الحبرانى وجماعة. وعنه ابن المبارك وأبو إسحاق الفزارى وبقية وعيسى بن يونس وإسماعيل بن عياش ومعاوية بن صالح الحضرمى والوليد بن مسلم وأبو المغيرة وعصام بن خالد وأبو اليمان وغيرهم. ثقة مات سنة ١٠٠ هـ وقيل سنة ٩٤ هـ

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٨ – ٤٢٩.

(٤١) هو شريح بن عبيد بن شريح بن عبد بن عريب الحضرمى المقرائى أبو الطيب وأبو الصواب الحمصى. روى عن ثوبان وأبى الدرداء وأبى إمامة وعتبة بن عبد والعرباض بن سارية ومعاوية والمقدام بن معدى كرب والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عائذ وأبى مالك الأشعرى وكثير بن مرة والزبير بن الوليد وعقبة بن عامر وغيرهم. وروى عن سعد بن أبى وقاص والصعب بن جثامة وأبى ذر الغفارى وكعب الأحبار. وعنه صفوان بن عمرو وضمرة بن ربيعة ضمضم بن زرعة ومعاوية بن صالح وثور بن يزيد وغيرهم، تابعى ثقة.

انظر المزيد فى: تهذب التهذيب ٤/ ٣٢٨ – ٣٢٩.

(٤٢) ورد ذكره فى تهذيب ابن عساكر.

(٤٣) ورد فى تعجيل المنفعة ٤٥٤.

(٤٤) رواه السيوطى.

(٤٥) ورد فى أعلام الساجد ٢٩٠، اتحاف الأخصا ١٧.

(٤٦) هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم أبو عبد الله بن أبي السري الحافظ العسقلاني أخو الحسين بن أبي السري. روى عن داود بن الجراح العسقلاني وشعيب بن إسحاق الدمشقي وأيوب بن سويد الرملي ومعتمر بن سليمان وعبد الرزاق وعبد الله بن نمير ومحمد بن يحيى بن قيس المازني وفضيل بن عياض وابن عيينة وأبي الوليد بن مسلم وبقية ورشدين بن سعد البصري وملازم بن عمرو اليمامي ويحيى بن سعيد العطار الحمصي في جماعة. روى عنه أبو داود وابنه عبد الله بن محمد وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن عوف والذهلي ويعقوب بن سفيان وعثمان بن خرزاذ وبقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وأبو الأحوص العكبري وإبراهيم بن الهيثم البلدي وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي وبكر بن سهل الدمياطي وجعفر بن محمد الفريابي والحسين بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وآخرون، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٤ – ٤٢٥.

(٤٧) هو عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني. روى عن أبيه وإسحاق بن يحيى بن طلحة. وعنه ابن عمه سعد بن إبراهيم ومسعر وهشيم وموسى بن يعقوب وأبو عوانة. ثقة كثير الحديث، مات سنة ١٣٢هـ وقيل سنة ١٣٣ هـ

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٦ – ٤٥٧.

(٤٨) هو يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك واسمه هانئ الهمداني الدمشقي القاضي. روى عن أبيه وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع وسعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح وخالد بن معدان وغيرهم. روى عنه خالد وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء بن زبر والأوزاعي وسعيد بن أبي عروبة وسعيد بن بشير وغيرهم، ثقة مات سنة ١٣٨ هـ

(٤٩) ورد عند النسائي والبيهقي.

(٥٠) هو عبد الله بن عميرة القيسي من قيس بن ثعلبة عن جرير عن عمر، وعنه سماك بن حرب ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٥.

(٥١) ورد ذكره في الطبقات الكبرى.

(٥٢) هو زرارة بن أوفى العامري الحرشي أبو حاجب البصري القاضي. روى عن أبي هريرة وعبد الله بن سلام وتميم الداري وابن عباس وعمران بن حصين وعائشة والمغيرة بن شعبة وأنس واسير بن جابر وعبد الرحمن بن أبي نعم ومسروق. وعنه قتادة وداود بن أبي هند وعوف وبهز بن حكيم وأيوب وغيرهم، ثقة مات سنة ٩٣ هـ

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٢ – ٣٢٣.

(٥٣) رواه السيوطي.

(٥٤) ذكره الذهبي في التذكرة وخليفة في الطبقات.

(٥٥) ورد في سنن ابن ماجه.

(٥٦) ثقة صاحب سنة وحديث.

(٥٧) ورد في الدر المنثور ٤/ ١٦٢.

(٥٨) ورد ذكره في طبقات المدلسين ١٩.

(٥٩) ورد في مثير الغرام ٥٤.

(٦٠) انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٣، العبر ٢/ ١٣٥.

(٦١) هو سمعان أبو يحيى الأسلمى مولاهم المدنى، ثقة

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٨.

(٦٢) ورد ذكره فى طبقات خليفة.

(٦٣) ورد فى الأنس الجليل ١/ ٢٣٦.

(٦٤) هو محمد بن عائذ الدمشقى الكاتب صاحب المغازى وغيرها. روى عن الوليد بن مسلم ومروان الطاطرى وخلق. وعنه أحمد بن أبى الحوارى وأبو زرعة وعدة، وثقة ابن معين وغيره. ومات بيهق سنة ٢٣٣ هـ

انظر المزيد فى: شذرات الذهب ٢/ ٧٨، العبر ١/ ٤١٤.

(٦٥) ورد هذا فى: مثير الغرام ٣٢، اتحاف الأخصا ٣٣، الأنس الجليل ١/ ٢٢١، فتوح البلدان للبلاذرى ١/ ١٦٤.

(٦٦) هو عثمان بن حصن بن علاق ويقال ابن حصن بن عبيدة بن علاق ويقال ابن حصن بن عبيدة بين علاق ويقال عثمان بن عبيدة بن حصن بن علاق. روى عن زيد بن واقد وسعيد بن عبد العزيز ويزيد بن عبيدة ابن أبى المهاجر وعروة بن رويم اللخمى والأوزاعى وعمرو بن قيس السكونى وثور بن يزيد الحمصى وعمرو بن المهاجر الأنصارى وغيرهم، ثقة

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٧/ ١١٠٩.

(٦٧) هو يزيد بن عبيدة بن أبى المهاجر السكونى الدمشقى روى عن أبيه ومسلم بن مشكم وحبان أبى النضر وأبى الأشعث الصنعانى ومالك بن هبيرة ويزيد بن أبى يزيد مولى بسر بن أرطاة. وعنه عبد الرحمن وعثمان بن حصين بن عبد الله بن علاق ويحيى بن حمزة الحضرمى ومحمد بن شعيب بن شابور وآخرون. ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٠.

(٦٨) انظر: اتحاف الأخصا ٣٧.

(٦٩) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى القرشى البصرى أحد المحدثين. روى عن الجريرى ويونس المؤدب وخلق. و عنه أحمد وإسحاق وبندار وخلق . مات ١٨٩ هـ

انظر: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٩٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٦، العبر ١/ ٣٠٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣١.

(٧٠) هو مالك بن دينار السلمى الناجى مولاهم أبو يحيى البصرى الزاهد. كان أبوه من سبى سجستان وقيل كابل. روى عن أنس بن مالك والأحنف وشهر بن حوشب والحسن وابن سيرين وعكرمة وعطاء بن أبى رباح والقاسم بن محمد بن أبى بكر وأبى مراس عبد الله بن غالب الحدانى وأبى غالب صاحب أبى أمامه وغيرهم، مات سنة ١٢٣ هـ

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤ – ١٥.

(٧١) ورد فى أتحاف الأخصا ٥٣، الأنس الجليل ١/ ٢٥٨.

(٧٢) ورد ذكره فى تهذيب تاريخ ابن عساكر.

(٧٣) هو ثعلبة بن مسلم الخثعمى الشامى. روى عن أيوب بن بشير المجلى وروح بن زنباع وشهر بن حوشب والمحرر بن أبى هريرة وأبى عمران مولى أبى الدرداء وغيرهم. وعنه إسماعيل بن عياش وأبو مهدى سعيد بن سنان وعبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون وعقيل بن مدرك ومسلمة بن على الخشنى، ثقة

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥ – ٢٦.

(٧٤) ورد ذكره فى الطبقات الكبرى.

(٧٥) ورد فى الأنس الجليل ١/ ٢٠٩، اتحاف الأخصا ١٤.

(٧٦) سورة الأنبياء الآية ٨١.

(٧٧) ورد فى مثير الغرام ٥٧.

(٧٨) ورد ذكره فى الطبقات.

(٧٩) هو الصلت بن دينار الأزدى الهنائى البصرى أبو شعيب المجنون، روى عن الحسن ومحمد وأنس ابنى سيرين وأبى جمرة الضبعى وشهر بن حوشب وعقبة بن صهبان وأبى نضرة العبدى وغيرهم. وعنه وكيع وصالح بن موسى الطلحى وجعفر بن سليمان الضبعى ومسلم بن إبراهيم وغيرهم. ثقة

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٤.

(٨٠) ورد فى مثير الغرام ٥٧.

(٨١) رواه ابن الجوزى.

(٨٢) ورد فى الأنس الجليل ١/ ٢٠٥.

(٨٣) ورد ذكره فى طبقات خليفة.

(٨٤) رواه خليفة ١/ ٢٦.

(٨٥) ورد فى نهاية الأرب ١/ ٣٣٦.

(٨٦) رواه النويرى ١/ ٣٣٧.

(٨٧) ورد فى اتحاف الاخصا ١٤.

(٨٨) رواه السبكى.

(٨٩) ورد فى نهاية الأرب ١/ ٣٣٨، البلدان لليعقوبى ٩٧.

(٩٠) ورد فى اتحاف الأخصا ١٥.

(٩١) ورد فى اتحاف الاخصا ٢٤.

(٩٢) ورد فى نهاية الأرب ١/ ٣٣٦.

(٩٣) هو إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق الهمدانى السبيعى أبو يوسف الكوفى، روى عن الأعمش وسماك بن حرب ويوسف بن أبى بردة وعاصم الأحول. وعنه عبد الرزاق وأبو داود الطيالسى وآدم بن أبى إياس وابن مهدى وأبو نعيم ووكيع. قال يحيى القطان: إسرائيل فوق أبى بكر بن عياش، وكان أحمد يعجب من حفظه. وقال أحمد: إسرائيل أصح حديثًا من شريك إلا فى أبى إسحاق، فإن شريكا أضبط، مات سنة ١٦٢ هـ =

= انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٤، طبقات خليفة ١٦٨، تاريخ خليفة ٤٤٧، التاريخ الكبير ٢/ ٥٦، التاريخ الصغير ٢/ ١٣٦، الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٠، تاريخ بغداد ٧/ ٢٠، الكامل ٦/ ٥٠، اللباب ١/ ٥٣١، تذكرة الحفاظ ١/ ٢١٤، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٥٥، ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٨، طبقات القراء ١/ ١٥٩، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦١، خلاصة تذهيب الكمال ٣١.

(٩٤) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى القرشى البصرى أحد المحدثين. روى عن الجريرى ويونس المؤدب وخلق. وعنه أحمد وإسحاق وبندار، مات سنة ١٨٩ هـ.

انظر المزيد فى: التاريخ لابن معين ٣٣٩، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٠، تاريخ خليفة ٤٥٨، التاريخ الكبير ٦/ ٧٣، التاريخ الصغير ٢/ ٢٤٦، المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٠ الجرح والتعديل ٩/ ٢٨، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٤٢، العبر ١/ ٣٠٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣١، الكاشف ٢/ ١٤٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٩٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٠، شذرات الذهب ١/ ٢٢٤.

(٩٥) رواه السبكى.

(٩٦) ورد فى مثير الغرام ٤١، اتحاف الأخصا ٢٢.

(٩٧) ورد فى الدر المنثور ٤/ ١٥٧.

(٩٨) هو جعفر بن مسافر بن راشد التنيسى أبو صالح الهدبى مولاهم. روى عن بشر بن بكر وأبى عبد الرحمن المقرى وكثير بن هشام وابن أبى فديك ويحيى بن حسان وإسماعيل بن أبى أويس وجماعة. وعنه أبو داود والنسائى وابن ماجه وابناه الحسن وجعفر وأبو بكر بن أبى داود وعلى بن أحمد بن سليمان علان ومحمد بن الحسن بن قتيبة والباغندى وغيرهم. ثقة مات سنة ٢٥٤ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢/ ١٠٦ – ١٠٨.

(٩٩) ورد فى الأنس الجليل ١/ ٢٦٠، مثير الغرام ٥٥.

(١٠٠) ورد فى اتحاف الاخصا ٥٠، مثير الغرام ٧٧.

(١٠١) ورد له ذكر فى طبقات خليفة.

(١٠٢) ورد ذكره فى تاريخ خليفة.

(١٠٣) الثابت هو عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم أبو بشر البصرى، روى عن ليث بن أبى سليم وعاصم بن كليب وعاصم الأحول والأعمش وطائفة. وعنه مهدى ويونس المؤدب وأخرون، مات بعد سنة ١٧٠ هـ.

انظر المزيد فى: شذرات الذهب ١/ ٣١٠، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٧، النجوم الزاهرة ٢/ ٨٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٣٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٧٢، العبر ١/ ٢٦٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠، المعارف ٥١٣، التاريخ الصغير ٢/ ٢١٨، التاريخ الكبير ٦/ ٥٩، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٩، التاريخ لابن معين ٣٧٧.

(١٠٤) ورد فى الأنس الجليل ١/ ١٩.

(١٠٥) هو حميد بن زنجويه هو ابن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدى النسائى أبو أحمد الحافظ وزنجويه لقب أبيه مخلد وهو صاحب «كتاب الأموال» و«كتاب فضائل الأعمال» وغير ذلك. روى عن أبى عاصم النبيل وابن المدينى ومحمد بن يوسف الفريابى وعنه أبو داود والنسائى وإبراهيم الحربى وابن أبى الدنيا وأبو زرعة الدمشقى =

= وأبو زرعة الرازى وأبو حاتم وكان رأسًا فى العلم. قال ابن حبان: كان من سادات أهل بلده فقهًا وعلمًا وهو الذى أظهر السنة بنسا، مات سنة ٢٤٨ هـ وقيل سنة ٢٤٨ هـ وقيل أيضا سنة ٢٥١ هـ.

انظر المزيد: المنتظم ٥/ ٢٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠١، العبر ٢/ ١٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٩، خلاصة تذهيب الكمال ٧٣، شذرات الذهب ٢/ ١٢٩، الأنساب ٣/ ١٤٣، طبقات الحنابلة ١/ ١٤٨، تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٦٨.

(١٠٦) ورد فى اتحاف الأخصا ٥٠.

(١٠٧) انظر: نهاية الأرب ١/ ٣٣٦، الأنس الجليل ١:/ ٢٠٩.

(١٠٨) انظر: الأنس الجليل ١/ ٢٢٧، اتحاف الأخصا ٣٧، مثير الغرام ٣٩.

(١٠٩) ورد ذكره الأنس الجليل ١/ ٢٣٧، اتحاف الأخصا ٣٧.

(١١٠) ورد فى الأنس الجليل ١/ ٢٠٩، مثير الغرام ٧٢.

(١١١) ورد فى مثير الغرام ٧٢.

(١١٢) ورد فى الأنس الجليل ١/ ٢١٠.

(١١٣) ورد فى الأنس الجليل ١/ ٢١٠.

(١١٤) نسبة لموضع فى بلاد الهند.

(١١٥) ورد فى اتحاف الاخصا ٣٨.

(١١٦) هو عبد الله بن محمد بن على بن العباس أبو جعفر المنصور ثانى خلفاء بنى العباس، وأول من عنى بالعلوم من ملوك العرب، كان عارفًا بالفقه والأدب، مقدمًا فى الفلسفة والفلك، محبًا للعلماء، ولد فى الحميمة من أرض الشراة سنة ٩٥ هـ/ ٧١٤ م، وولى الخلافة بعد وفاة أخيه السفاح سنة ١٣٦ هـ، وهو بانى مدينة بغداد أمر بتخطيطها سنة ١٤٥ هـ وجعلها دار ملكة بدلاً من الهاشمية التى بناها السفاح. مات سنة ١٥٨ هـ/ ٧٧٥ م.

انظر المزيد فى: الكامل ٥/ ١٧٢، تاريخ الطبرى ٩/ ٢٩٢ – ٣٢٢، البدء والتاريخ ٦/ ٩٠، تاريخ اليعقوبى ٣/ ١٠٠، تاريخ الخميس ٢/ ٣٢٤ – ٣٢٩، مروج الذهب ٢/ ١٨٠ – ١٩٤.

(١١٧) هو محمد بن عبد الله المنصور بن محمد بن على العباسى أبو عبد الله المهدى بالله من خلفاء الدولة العباسية فى العراق، ولد بإيذاج (من كورا لأهواز) وولى بعد وفاة أبيه وبعهد سنة ١٥٨ هـ وأقام فى الخلافة عشر سنين وشهرًا ومات فى ماسبذان صريعًا عن دابته فى الصيد سنة ١٦٩ هـ/ ٧٨٥ م وقيل مسمومًا. كان محمود العهد والسيرة محببًا إلى الرعية، حسن الخلق والخلق جوادًا.

انظر المزيد فى: فوات الوفيات ٢/ ٢٢٥، دول الإسلام ١/ ٨٦، البدء والتاريخ ٦/ ٩٥، تاريخ اليعقوبى ٣/ ١٢٥، الكامل ٦/ ١١ – ٢٧، تاريخ الطبرى ١٠/ ١١ ، ٢١، النبراس ٣١ – ٣٥، مروج الذهب ٢/ ١٩٤ – ٢٠١، تاريخ بغداد ٥/ ٣٩١، تاريخ ابن الساعى ٢٣، الوافى بالوفيات ٣/ ٣٠٠.

(١١٨) هو الفضل بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى العباسى أبو العباس أمير استخلفه المنصور على إقامة الحج سنة ١٣٨ هـ وولى مصر للمهدى فى أواخر سنة ١٦٨ هـ وكان فى العراق، وتوفى المهدى فى أول سنة ١٦٩ هـ قبل أن يرحل الفضل إلى مصر فأقره الهادى بن المهدى، فقصد مصر وكان أمرها مضطربًا، فأخضع عصاتها =

= وقتل زعيمهم دحيه بن مصعب الأموى، ولم يكد يستقر حتى ورد البريد بعزله. وكانت ولايته أقل من سنه، وولى إمرة دمشق فعمر أبواب جامعها والقبة التى فى صحن الجامع، وكان من شجعان الأمراء شاعرًا فصيحًا أديبًا، ومات سنة ١٧٢ هـ/ ٦٨٨ م.

انظر المزيد فى: النجوم الزاهرة ٢/ ٦٠، المحبر ٣٤، الولاة والقضاة.

(١١٩) ورد فى الأنس الجليل ١: ٢١٢.

(١٢٠) ورد فى مثير الغرام ٧٣.

(١٢١) سورة ق الآية ٤١.

(١٢٢) سورة ق الآية ٤١.

(١٢٣) سورة ق الآية ٤١.

(١٢٤) ورد فى الأنس الجليل ١/ ٢٠٢.

(١٢٥) ورد فى اتحاف الاخصا ٢٢ن الأنس الجليل ١/ ٣٠٩.

(١٢٦) ورد فى الأنس الجليل ٢/ ٣٨١.

(١٢٧) رواه السيوطى فى الدار المنثور ١/ ١٣٦.

(١٢٨) سورة الإسراء الآية ٦٠.

(١٢٩) هو يحيى بن واضح أبو تميلة الأنصارى مولاهم المروزى الحافظ. روى عن حسين بن واقد وأبى طيبة عبد الله بن مسلم وعبد المؤمن بن خالد الحنفى وأبى المنيب عبيد الله العتكى ومحمد بن إسحاق والزبير بن جنادة الهجرى وخالد بن عبيد العتكى وفليح بن سليمان والوزاعى ويسار المعلم المروزى وأبى حمزة السكرى. وعنه أحمد إسحاق ومحمد بن سلام البيكندى وسعيد بن محمد الجرمى وأبو بكر بن أبى شبية وسعيد بن يعقوب الطالقانى وعبد ا لله بن عمر بن أبان الجعفى ومحمد بن حميد الرازى، ثقة

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٣ – ٢٩٤.

(١٣٠) هو الزبير بن جنادة الهجرة أبو عبد الله الكوفى. روى عن عبد الله بن بريدة وعطاء بن أبى رباح. وعنه عيسى بن يونس وأبو تميلة يحيى بن واضح وحرمى بن عمارة وزيد بن الجبان ثقة

انظر المزيد فى: تهذب التهذيب ٣/ ٣١٣ – ٣١٤.

(١٣١) سورة مريم الآية ٥٧.

(١٣٢) هو عطاء بن يسار الهلالى أبو محمد المدنى القاضى مولى ميمونة، ثقة كبير الحديث. مات ١٠٣ هـ وقيل ١٠٤ هـ بالإسكندرية.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٣، تاريخ البخارى ٦/ ٤٦١، المعارف ٤٥٩، الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٨، العبر ١/ ١٢٥، شذرات الذهب ١/ ١٢٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٨٤.

(١٣٣) سورة البقرة الآية ٢٥٥.

(١٣٤) سورة الإسراء لآية ١ – ٢.

(٥) هذا آخر المخطوطة.

الكشاف العام

١- الأعلام

(أ)

أبان بن أبي عياش ٦٤
إبراهيم «عليه السلام» ١٦، ١٧، ٧١، ٧٣، ٨٥
إبراهيم بن أعين ٣٤
إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله ٣٤
إبراهيم بن أبي عبلة ٢٩، ٥٥
إبراهيم بن محمد ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٩، ٨١
إبراهيم بن منقذ ٢٩
إبراهيم بن مهران ٨٠
إبراهيم بن هدبة ١٨
آبي بن أم حرام ٦٧
آبي بن كعب ٣٠
آبي بن أبي يحيى ٧٧
أحمد بن إبراهيم الجزار ٦
أحمد بن الحسن ١٥، ١٦، ١٧
أحمد بن حمزة بن على الشافعى «تقى الدين» ١٥
أحمد بن صالح بن عمر المصرى ٢٨
أحمد بن عبد الرحمن ٧٩
أحمد بن عبد الله البغدادى ١٧
أحمد بن عبد الوهاب ٦٥، ٨٠، ٨١، ٨٤
أحمد بن عمر بن يونس ١٥، ١٨، ٣٢، ٦٣
أحمد بن عمرو بن سرح ٨٣
أحمد بن الفرج «أبو عيينة» ٣٢
أحمد بن محمد الجهنى ٢٩
أحمد بن محمد «أبو الطاهر» ٧١، ٧٨
أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى المكى ١٥
أحمد بن محمد المقدسى البشارى ٥، ٩
أحمد بن موسى المكى ٥٦
أحمد بن نباتة ٣٤
أحمد بن يزيد الحر ١٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٦٧
إدريس «عليه السلام» ٨٥
إدريس بن سليمان ٦٩، ٧٩
أزهر بن سعيد ٥٤
أبو إسحاق ٥٦
إسحاق بن إبراهيم بن أبى الضيف ٣٢، ٧٣، ٨٤
إسحاق بن الحسن الطحان ٢٨
إسحاق بن رزيق بن سليمان ٤٩
إسرائيل ٧٣
إسرافيل ٧٩
الإسكندر ٣٤، ٣٥
أسلم بن داود ٣٤
إسماعيل بن عبد العزيز ٨٤
إسماعيل بن عبد الكريم ١٦، ١٧، ٣٢

أم إسماعيل بن عياش ٧٣
إسماعيل بن عياش ١٦، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٤
آسيا ٦٩
الأعرج ٦٩
الأعمش ٥٣
ابن أعين ٦٤، ٨١
إلياس ٨١
أبو أمامة الباهلى ٣٢، ٦٧
أنس بن مالك ١٨، ٣٤، ٦٤، ٦٦، ٨٤
أهيب بن جندب ٧٩
الأوزاعى ٢٨، ٣٤، ٧٩
أويس القرنى ١٥
الأويسى ٦٥
أبو أيوب الأنصارى ٣٦، ٧٩
أيوب بن سويد ٢٩

(ب)

البخارى ٣
بختنصر ٣٧
البراء بن عازب ٥٦
البشارى ٥، ٩
أبو بشر ٢٩
بشر بن بكر ١٨، ٢٩، ٥٤
بشر بن عاصم ٣٠
بطرس ٤
ابن بطوطة ٥
أبو بكر بن الحارث ٧٧
بكر بن خنيس ٤٩
بكر بن زياد الباهلى ٦٦، ٧١
أبو بكر الصديق ٨٣
أبو بكر بن أبى مريم ٨١

(ت)

تبع الحميرى ٣٤
تقى الدين «أبو الحسين» ١٥
الترمذى ٣
أبو تميلة ٨٤
تيتوس ٩

(ث)

ثعلبة بن مسلم ٦٩
ابن ثوبان ٦٣
ثور بن يزيد ٣٠، ٣٢، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٦٤، ٦٩، ٧٠

(ج)

جابر بن عبد الله ٨٣، ٨٤، ٨٦
جبريل «عليه السلام» ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٦٦، ٧١، ٧٢، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥
جبير بن نفير ٦٣، ٧٤
ابن جبير ٥
جبلة ٨٠
ابن جريج ٣١
جرير بن عثمان ٦٥
الجريرى ١٧
الجزار ٦
أبو جعفر الرازى ٦٩
جعفر بن عمر ٥٦
جعفر بن مسافر ٧٣

obeikandl.com

أبو جعفر المنصور ٩، ٧٧
جوبتر ٧

(ح)

حاجب بن سليمان ٤٩
الحارث بن مصعب ٧٩
حازم بن جبلة بن المنذر ٧٩
الحجاج الكلاعى ٦٤
أبو حذيفة ٧٣
حذيفة بن اليمان ٤٩، ٧٩
حر بن عرفة الأزدى ٨٥
حسن الباشا ١٠
الحسن البصرى ٥٥
الحسن بن الحسين العلاف ٣٤
حسن «السلطان» ٤
الحسن بن على بن عفان ٥٣
الحسين بن الحسن المروزى ٥٦
الحسين بن أبى السرى ٦٧
الحسين بن على بن أبى طالب ٦٤
حسين بن محمد أبو عبد الله الهمدانى ١٨
حسين بن مؤنس ١٠
أبو حفص التنيسى ٣٣
حفص بن عمر ٣٣
حكيمة ٦٥
ابن حليس ٣١
حماد بن سلمة ٤٩
حميد بن زنجويه ٧٣
الحميدى ٣٠، ٣٦
الحوشبى ٦٩، ٦٤

(خ)

خالد بن حازم ٨٦
أبو خالد الكلبى ٣٣
أم خالد بن معدان ٧٣
خالد بن معدان ٥٤، ٥٥، ٦٤، ٦٩، ٧٣، ٨١
خالد بن يزيد ٣١
الخضر «عليه السلام» ٨٠، ٨١
أبو الخطاب ١٨
خليد الخمسى ٧٨
خليد بن دعلج ٥٥، ٦٥
أبو خليل ٣٣

(د)

داود «عليه السلام» ١٦، ١٧، ١٨، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٩، ٥٦، ٦٨، ٧٢، ٧٧
داود بن هلال ٦٩
دحية بن خليفة الكلبى ٦٧
أم الدرداء ٨٥
الدرداء ٦٥، ٨٥
الدوم ٤

(ذ)

أبو ذر ٣٣
ذو الأصابع ٦١، ٦٧
ذو القرنين ٣٤، ٣٥، ٣٦
ذى الأصابع ٣٢

(ر)

رافع بن خديج ٧٠

رافع بن عميرة ٢٩
ربعى بن حراش ٤٩
الربيع بن أنس ٦٩
الربيع بن صبيح ٥٣
رجاء بن حيوة ٢٨، ٦٦، ٧٥، ٧٧
رديح بن عطية بن النعمان ٣٤، ٣٧، ٥٥، ٦٥، ٧٠، ٧٤
رسم الفارسى ٧٤، ٧٥
رشدين بن سعد ٦٣
ابن رشيد ٥
ابن أبى رواد ٨١
رواد بن الجراح ١٥، ٢٨، ٣٠، ٥٦، ٦٩، ٧٠
ريحانة ٦٧، ٦٨

(ز)

أبو الزاهرية ٢٩، ٥٢، ٥٣
أبو الزبير ٣٦
الزبير بن جنادة ٨٤
زرارة بن أوفى ٦٦، ٧١، ٨٤
أبو زرعة ٢٩، ٥٥
الزركشى ٣
زريق ١٨
زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسى ١٧، ٦٨
أبو الزناد ٦٩
الزهرى ١٥، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٨٣، ٨٤، ٨٦
زهير بن حرب ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٧٣
زهير بن عباد ٨١
زياد بن أبى سودة ٢٨، ٣٢، ٥٥

(س)

سالم ٦٥
ابن سحر ٥٦
ابن أبى السرى ١٥، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٨٤
السرى بن يحيى ٨١
سعاد ماهر ١٠
سعيد بن بشير ٣٣
أبو سعيد الخدرى ١٥
سعيد بن دهتم ٥٥
أبو سعيد بن زياد الأعرابى ٥٣
سعيد بن سنان ٥٢
سعيد بن عبد العزيز التنوخى ٢٨، ٣١، ٣٧، ٥٤، ٥٥، ٦٦، ٧٤
سعيد بن أبى عروبة ١٥، ٦٦، ٧١، ٧٣
سعيد بن العوام ٤٩
سعيد بن المسيب ١٥، ١٦، ٣٠، ٥٧، ٧٣، ٨٣
سفيان الثورى ٣٠، ٥٦
سفيان بن عبد الرحمن ٣٦
سلامة بن قيصر الحضرمى ٦٧، ٦٨
أبو سلمة ٦٥
أم سلمة ٢٨، ٨٣، ٨٤، ٨٦
سلمة بن أبى سلمة الأبرش ٣٤
سليم بن عامر الخبائرى ٨٠

obeikandl.com

أبو سليمان ٥٣
سليمان التيمى ١٦
سليمان بن حبيب ٥٤
سليمان بن داود الباسى ٧٩
سليمان بن عبد الملك ٧٩
سماركو ٤
سمعون ٦٧
أبو سنان ٤٩
سوادة بن عطاء الحضرمى ٧٠

(ش)

شداد بن أوس ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٧٤
شريح بن عبيد ٦٥
أم شريك ٦٧
شريك بن خباشة النميرى ٨١، ٨٢
ابن شهاب (الزهرى) ٦٧، ٨٣، ٨٦
شهاب بن خراش ٥٢، ٥٣، ٦٩، ٧٩
شهاب بن الصلت ٥٢
شهر بن حوشب ٧٩، ٨٠
شيبان ١٥، ٣٤
الشيبانى ١٦، ٣٢

(ص)

أبو صالح ٦٩، ٨٢
صالح بن على بن عبد الله بن عباس ٧٧
صدقة بن يزيد ٢٨، ٣٠، ٦٩، ٧٠
الصلت ٦٩

(ض)

الضحاك بن قيس ٣٥، ٧٩
ضمرة بن ربيعة ١٦، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٥٣، ٦٦، ٦٧، ٧٤، ٧٥، ٧٩

(ط)

طاطرى بن اسمانوس ٤٩
طلحة بن عبيد الله ٥٣
ابن طولون ٤

(ظ)

الظاهر «الخليفة الفاطمى» ٩

(ع)

عائشة ٢٨، ٨٣
عاصم بن رجاء بن حيوة ٢٨، ٦٦
عاصم بن سفيان الثقفى ٣٦
أبو العالية ٦٩
عبادة بن الصامت ٢٨، ٣٣، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠
ابن عباس ٥٦، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٤
العباس بن أحمد ٦٦، ٧١
العباس بن عبد المطلب ٣٠
عبد الأعلى ٦٨، ٧٣
عبد الجبار بن محمد بن الكوثر ٦٦

عبد الحميد الثانى «السلطان» ٩
ابن عبد الرحمن ٣١
عبد الرحمن بن إبراهيم ٥٤
عبد الرحمن بن جبير بن نفير ٦٣، ٧٤
عبد الرحمن بن عوف ٨٦
عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن ثابت ابن استنيبياذ الفارسى ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٥، ٨٦
عبد الرحمن بن يزيد ٧٩، ٨٠
عبد الرزاق ١٥، ٥٥، ٦٥، ٨٤
عبد الصمد بن معقل ١٦، ١٧، ٣٢
عبد العزيز بن أحمد بن عمر (ابن النصيبى) ١٥، ٦٥
عبد العزيز بن جعفر الخوارزمى ٣٢
عبد العزيز بن عبد الصمد ٦٨
عبد الكريم بن مالك الجزرى ٦٩
أبو عبد الله الألهانى ١٨
أم عبد الله ١٨، ٨١
عبد الله بن إبراهيم ٣٣، ٣٤، ٨٤
عبد الله بن بريدة ٣٣، ٨١، ٨٤
عبد الله بن بشر الحمصى ٣٤، ٦٩، ٧٠، ٧١
أم عبد الله بن خالد بن معدان ٥٤، ٨١
عبد الله بن الزبير الحميدى ٣٠
عبد الله بن زياد بن سمعان ٦٧
عبد الله بن شفيق العقيلى ١٧
عبد الله بن صالح ٥٤
عبد الله بن ضرار ٤٩
عبد الله بن طاهر ٩
عبد الله بن عباس ٥٦
عبد الله بن عبد الله ٥٥
عبد الله بن عبيد الله ٦٦، ٧١
عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢٩، ٣١، ٣٢، ٦٥، ٦٦، ٧٣
عبد الله بن عمرو بن العاص ٢٨، ٢٩، ٥٣
عبد الله بن عميرة ٧١
عبد الله بن فيروز ٢٩
عبد الله بن لهيعة ٢٨
عبد الله بن مالك الخثعمى ٣١
عبد الله بن المبارك ١٦، ٧١
عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزى ٣٢
عبد الله بن محمد بن سالم ١٥
عبد الله بن محمد بن سلام ٦٧
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ٢٨
عبد الله بن محمد بن هانئ ١٥
عبد الله بن مسعود ٦٩، ٨٠
عبد الله بن يوسف ٣١، ٦٤
أبو عبد الملك الجزرى ٣١، ٣٦، ٤٩، ٥٢، ٦٩، ٧٢، ٨٠، ٨١
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ٣١
عبد الملك بن عبد العزيز النسائى ٢٨
عبد الملك بن عمير ٥
عبد الملك بن مروان ٧، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧
عبد المؤمن بن بشر ٨٥
عبد الواحد بن زيد ٧٣، ٨٠
العبدرى ٥
عبديه ٨١

عبيد الله بن الأعرج ٨١
عبيد الله بن صالح ٢٨
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ٦٧
عبيد الله بن عبد الله بن عميرة المقدسي ٦٦
عبيد الله بن عبيد بن عمران الطبراني ٢٨، ٧٣
عبيد الله بن محمد الفريانى ٦٤، ٧٣، ٧٥، ٧٩، ٨٠
ابن عبيدة ٦٨
أبو عبيدة ٦٩
عبيطة (طرى) ٦٤
أبو عثمان الأنصارى ٧٥
عثمان بن حصين ٦٨
عثمان بن عبد الرحمن القرشى ٤٩
عثمان بن عطاء ١٥، ١٦، ٢٩، ٣٢، ٥٦
عثمان بن محمد ٥٧
عروة بن رؤيم ٣١، ٨٣
ابن عساكر ١٠
ابن عطاء ٢٩، ٣١، ٣٢، ٥٣، ٥٦
عطاء ١٥، ٢٨، ٣١، ٣٦، ٦٨، ٨٥
عطية بن قيس ٢٨، ٨١
عقبة بن أبى زينب ٨٦
عقبة بن نافع ٤
عقيل ٦٣
عكرمة ٧٩
على بن جعفر الرازى ١٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٦، ٤٩، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧١
على بن داود القنطرى ٣٤
على بن أبى طالب ١٦، ٧٩
على بن عاصم ١٧
على بن عيسى ٧٩
عمار بن الحسن ١٨
عمر بن حميد البصرى ٧٣
عمر بن الخطاب ٩، ١٥، ٣٠، ٥٤، ٥٥، ٦٨، ٧٤، ٨١
عمر بن سلمة ٦٦
عمر بن عبد العزيز ٥٣، ٧٩
عمر بن الفضل بن المهاجر اللخمى ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦
عمران ٦٤
أبو عمران ٣٢
عمران بن موسى البغدادى ٣٤
عمرو بن بكر ٥٥، ٦٤، ٧٠
أبو عمرو الشيبانى ١٦، ٣٢
عمرو بن عبد الله الحضرمى ٣٢، ٦٧
أبو عمير ١٦، ٢٨، ٣١، ٥٣، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٦
ابن عميرة ٢٩
أبو العوام ٣٧
عوف بن مالك ٦٣، ٨٤
ابن عياش ٦٣، ٦٥، ٦٧

عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز الوراق ١٨، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٩، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧١
عيسى بن محمد النحاس ٦٧، ٧٤
عيسى بن مريم ٥٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٨٥
عيسى بن يونس ٦٤، ٦٧

(غ)

غالب بن عبيد الله ٣١، ٥٢، ٦٩، ٧٢، ٧٤، ٨١

(ف)

فائض بن الوليد ٧٠
فرعون ٦٩
الفضل بن دكين ٥٦
الفضل بن المهاجر ١٥، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦
فنسان مونتاى ٦
فيروز الديلمى ٦٧، ٦٨

(ق)

القاسم بن عبد الرحمن الجندى ٥٦
قايتباى ٨
قبيصة ٥٦، ٦٣
أبو قبيل ٦٤
قتادة ١٥، ٣٣، ٣٤، ٥٦، ٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٩
قزعة ١٥
قيس بن كريب ٦٤
قيصر ٦٧، ٦٨

(ك)

كثير بن الوليد ٦٥
كرسوبل ٩
كسرى ٦٨، ٧٣
كعب الأحبار ١٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٨، ٨١
الكلبى ٣٣
كلثوم بن زياد ٥٤

(ل)

ابن لهيعة ٢٨، ٦٤
الليث بن سعد ٣١، ٣٦، ٥٧، ٦٦، ٨٦

(م)

ابن ماجه ٣
أبو مالك بن ثعلبه بن أبى مالك القرظى ٣٤
مالك بن دينار ٦٨

محمد بن أبان المصرى ٣٦
محمد بن إبراهيم بن عيسى ١٨، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٤٩، ٥٥
محمد بن إبراهيم بن قنبر ٨٣
محمد بن أحمد بن الحسين المقدسى ٥٣
محمد بن أحمد الواسطى ١١، ١٥
محمد بن إسحاق ٣٤، ٣٥
محمد بن أيوب بن سويد ٢٩
محمد بن بشير ٧١
محمد بن جعفر الألهانى ١٨
محمد بن الحسن بن قتيبة ٢٨، ٢٩، ٥٢، ٥٦، ٦٦، ٦٧
محمد بن حماد ١٦، ١٧
محمد بن خزيمة ٧٣
محمد بن خلف ٥٦
محمد بن خليد بن يزيد البردعى ٤٩
محمد بن سعيد ٨٥
محمد بن سليمان بن سالم ٢٩
محمد بن سليمان بن مسكين ٤٩
محمد بن شعيب السنجى ٣٢، ٦٤
محمد بن شهاب ٥٧
محمد بن صالح ٧٩
محمد بن عائد ٦٨
محمد بن العباس ٣٤
محمد بن عبد الرحمن ٣١، ٣٢، ٥٤، ٥٥، ٦٣
محمد بن عمرو الغزى ٦٨، ٨٣
محمد بن كثير ٨٣
محمد بن المتوكل ٦٦
محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء ١٥
محمد بن مخلد ٦٩
محمد بن مسلم بن دارة ٣٣
محمد بن منصور بن ثابت ٧٣
محمد بن موسى ٧٩
أبو محمد النجارى ٦٨
محمد بن النعمان ١٦، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤
مريم ٣١، ٥٦، ٦٩، ٧٨
مسعود بن عبد الرحمن ٦٩
مسلم ٣
مسلمة بن الصلت الشيبانى ٧٩
المسيب بن واضح ١٦
أبو مصعب ٦٥
مطعم بن عدى ٨٢
معاذ بن جبل ٦٣
معاذ بن رفاعة ٣١
معاوية بن أبى سفيان ٣٦
معاوية بن صالح ٥٤
معاوية بن عبد الله الأشعرى ٢٨، ٦٦
معمر ١٥، ٦٥، ٨٣، ٨٤

أبو المغيرة ٨٠، ٨١
مقاتل بن حبان ٧٩
مقاتل بن سليمان ٥٢، ٧٨
المقدسى ٥، ٩
مكحول ٣١، ٣٢، ٣٣، ٦٣، ٧٢
المنصور (أبو جعفر) ٩
منصور بن ثابت ٧٣، ٧٥، ٧٧
منصور بن أبى مزاحم ٢٨، ٤٩، ٦٥
المهدى (الخليفة العباسى) ٩، ٧٧
موسى (عليه السلام) ٣٢، ٣٣، ٨٤، ٨٥
ابن موسى ٧٩
موسى بن سهل النيسابورى ٦٧
موسى بن محمد ٣٣
مؤمل بن إسماعيل ٤٩، ٧٣
مؤمل بن إهاب ٦٦
مونتاى ٦
ميكائيل ٥٢، ٥٣
ميمون بن مهران ٧٤
ميمونة ٣٢

(ن)

نافع ٣١، ٣٢، ٦٦، ٧٣
أبو النجم ٨٢
النحاس ٢٨، ٣١، ٦٧
نسيم بن عبد الله المقتدرى ٣٢، ٣٣
النصيبى ١٥
أبو نمير ٥٣
نوف البكائى ٣١، ٦٩

(هـ)

هارون «عليه السلام» ٧٧، ٧٨، ٨٥
أم هانئ ٨٢
هانئ بن عبد الرحمن ٥٥، ٧٠
أبو هريرة ١٥، ٥٥، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧١، ٨٥
هشام الدستوائى ٦٤
هشام بن عبد الملك ٦٧
هشام بن عمار الدمشقى ١٨، ٣٢، ٦٣
أبو هلال ٥٦، ٨١
هوذة بن خليفة ٨٤
هولاكو ٤
الهيثم بن جميل ٥٦، ٦٣
هيرود ٩

(و)

الواسطى ١١
وكيع بن الجراح ٧٣
أبو الوليد ١٥، ٢٨
الوليد بن حماد ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥
الوليد بن عبد الملك ٨، ٩
الوليد بن محمد ٣٦، ٨٣
الوليد بن مسلم ٢٨، ٣١، ٣٤، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٦٧، ٦٨، ٧٩، ٨١، ٨٢

obeikandl.com

ابن هب ٨٣
وهب بن منبه ١٦، ١٧، ٣٢، ٥٢، ٨٠
(ى)
يحيى بن أبى بكير ١٥، ٨٦
يحيى بن أبى سفيان ٦٥
يحيى بن صالح الوحاظى ٨٤
يحيى بن عبد الرحمن ٦٥
يحيى بن أبى عمرو السيبانى ٦٧
يحيى بن أبى كثير ٢٨، ٨٢
يحيى بن واضح ٨٤
يزيد بن جابر ٧٩
يزيد بن أبى حبيب ٢٨
يزيد بن خالد ٧٤
يزيد الرقاشى ٤٩
يزيد بن سلام ٧٥، ٧٦
يزيد بن عمر ٤٩
يزيد بن أبى مالك ٦٦، ٨٤
يزيد بن محمد بن عبد الصمد ٦٨
يزيد بن ميسرة ٦٥
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ٣١
أبو اليمان ٧٤
يوحنا ٧
يونس بن يزيد الأيلى ٥٧، ٨٣

٢ - الأماكن الجغرافية

(أ)

الآستانة ٤
آسيا ٦، ٧
أصفهان ٤
إفريقية ٦، ٧
إفريقية الاستوائية ٧
إفريقية المدارية ٧
أوربا ٤
إيليا ٢٨، ٣٠، ٦٣، ٦٦، ٨٣
(ب)
باب الأسباط ٢٩، ٦٦، ٨٠
باب التوبة ٧٨
باب جبريل ٧١
باب الحرمة ٨٠
باب الرحمة ٣٧، ٧٧
باب الشامى ٨٠
باب الصخر القبلى ٧٨
باب القبلى ٧٨
باب النبى ٧١
باريس ٤
البحر الأخضر ٤٩
بصرى ٦٧
بغداد ١٥، ٣٣
البقيع ٥٥
البلقاء ٧٧
البندقية ٤
بيت لحم ٥٢، ٦٦، ٨١، ٨٥
بيت المقدس ٣، ١٠، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤،

obeikandl.com

٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١،
٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥
(ت)
(ث)
(ج)
الجابية ٦٨
الجامع الأموى ٤، ٨
جامع السلطان حسن ٤
جامع ابن طولون ٤
جب سليمان ٨٠
جبل الجودى ٦٤
جبل الخليل ٦٤
جبل الزيتون ٦٤، ٦٥
جبل الطور ٦٤
جبل لبنان ٦٤
جيحان ٦٩
(ح)
الحرم القدسى ٩
حضر موت ٦٧
حلب ٤
حمص ٦٦، ٦٧
(خ)
خراسان ٦٣
(د)
دار الخلافة ١٥
دار الكتب المصرية ١١
دلهى ٤
دمشق ٤، ٧، ١٠، ١٥، ٦٣، ٦٥، ٧٥
دومة الجندل ٣٦
(ذ)
ذات السلاسل ٣٦
ذى الأصابع ٣٢
(ر)
روما ٤
(ز)
زمزم ٥٤، ٨٠
(س)
سدرة ٨٥
سلمية ٨٢
السليمانية ٤
سمرقند ٤
السنغال ٦
سيحون ٦٩
(ش)
الشام ٤٩، ٥٢، ٦٣، ٨٣
(ص)
صور ٤٩
الصين ٤
(ض)
(ط)
طورزيتا ٦٤، ٦٦، ٦٧
طور سنين ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٨٤

obeikandl.com

طيبة ٨٤
(ظ)
(ع)
عسقلان ٣٢
عين سلوان ١٨، ٥٤، ٨٠
(غ)
الغوطة ٤٤
(ف)
فارس ٦٧، ٦٨
الفرات ٦٩
فلسطين ٤٩، ٥٢، ٦٧
(ق)
القاطع ٤٩
القاهرة ٤، ١١
قباء ٥٦
قبر إبراهيم ٦٦، ٧١
قبة الصخرة ٤، ١٠، ٢٩، ٧٣، ٧٥، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥
قبة النبى ٧٢
القدس ٩، ٢٠، ٢٩
قرطبة ٦
القرية ١٥
القسطنطينية ٦٣
القيروان ٤، ٦
(ك)
الكعبة ٧٣، ٨١
كنيسة الدوم ٤
كنيسة سماركو ٤
كنيسة القديس بطرس ٤
كنيسة كانتربوى ٤
كنيسة مريم ٣١
كنيسة النوتردام ٤
كنيسة (القديس) يوحنا ٧
الكوفة ١٦
كولونيا ٤
(ل)
لبنان (جبل) ٦٤
لندن ٤
(م)
محراب داود ١٨، ٦٨
محراب مريم ٧٨
المدينة المنورة ١٥، ٢٨
مراكش ٤
مسجد إبراهيم ١٥، ٧٣
المسجد الأقصى ٣، ٩، ١٠، ١٥، ١٨، ٧٦
المسجد الأموى ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠
مسجد بيت المقدس ١٦، ٦٤، ٦٧، ٧٩، ٨٠
المسجد الحرام ٣، ١٥، ١٨، ٦٧، ٨٠، ٨٢
مسجد السليمانية ٤
مسجد الطور ٨٠
مسجد عقبة ٤
مسجد قباء ٦، ٨٠
مسجد القبائل ١٨
مسجد القطب ٤

obeikandl.com

مسجد قرطبة ٤
مسجد الكتبية ٤
مسجد النبى ٣، ١٥، ١٦
مسجدى شاه ٤
مصر ٣٦
معبد الرومانى ٧
معبد هيرود ٩
معهد المخطوطات العربية ١١
مكـــة ٨، ١٦، ١٨، ٢٨، ٤٩، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٦٤
المنتهى ٨٦
(ن)
نوترام ٤
النيل ٦٩
(هـ)
الهند ٦، ٧
(و)
وادى جهنم ٢٨، ٣١
(ى)
يثرب ٦٣
اليمن ٨٠

٣ - الطوائف والأجناس والقبائل

(أ)
بنـو إســـرائيل ١٦، ١٧، ١٨، ٣٠، ٣٢، ٣٩، ٥٤، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٨، ٨٥
أمية ٤، ٧، ٨، ٩
الأنصار ٥٦
الأيوبيون ٨
(ب)
البيزنطيون ٨
(ت)
(ث)
(ج)
(ح)
حمير ٣٤
(خ)
(د)
(ذ)
(ر)
الروم ٣٤، ٦٨، ٧٤
الرومان ٧
(ز)
(س)
(ش)
(ص)
الصليبيون ٩
(ض)
(ط)
(ظ)
(ع)
العثمانيون ٨، ١٠

oberkandl.com

العرب ٨٢
(غ)
غسان ٣٤، ٣٥
(ف)
فارس ٦٧، ٦٨
الفاطميون ٩
(ق)
قريش ٨٢، ٨٣، ٨٦
(ك)
(ل)
(م)
المسلمون ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٣٠، ٥٣، ٦٣، ٦٨، ٧٥
المسيحيون ٣، ٤، ٧
المغول ٤
المماليك ٤، ٨، ١٠
(ن)
النصارى ٧، ٨، ٣٠، ٣٥
(هـ)
بنو هاشم ٧٣
(و)
(ى)
اليهود ٣، ٢٨، ٣٥، ٥٣، ٥٧، ٦٧

٤ - الآيات القرآنية

(أ)
سورة الإخلاص ٣٣، ٣٤
سورة الإسراء ٣، ٨٣، ٨٦
سورة الأنبياء ٥٧، ٦٩
(ب)
سورة البقرة ٥٦، ٨٦
(ت)
سورة التين ٥٥، ٦٤
(ث)
(ج)
(ح)
سورة الحديد ٢٨
(خ)
(د)
(ذ)
(ر)
(ز)
سورة الزمر ٦٤
(س)
(ش)
(ص)
سورة ص ٢٩، ٥٥، ٦٨
(ض)
(ط)
سورة طه ٦٥
(ظ)
(ع)
(غ)
(ف)

oberkandl.com

(ق)

سورة ق ٧٩

(ك)

سورة الكهف ٣٦

(ل)

(م)

سورة مريم ٨٥

(ن)

سورة النازعات ٥٥

(هـ)

(و)

(ى)

٥ - الأحاديث النبوية

أتيت بالبراق ليلة أسرى بى ٦٦
أرأيت يا رسول الله ٣٢
إن الجنة تحن ٣
إن الحرم فى السموات السبع ٥٣
إن الله أوحى إلى الأرض ٦٤، ٦٥
إن سليمان بن داود لما رد الله إليه ٣٢
إن مكة بلد عظيمة ٢٨
أنت جنتى وقدسى ٣١
أنها روضة من رياض الجنة ٥٥
الأنهار كلها والسحاب ٦٩
تقبل رأيات سود خراسان ٦٣
صخرة بيت المقدس من صخور الجنة ٧٤
الصخرة صخرة بيت المقدس ٦٩
صلاة الرجل فى بيته ١٨
صلاة فى مسجدى ٣٣
صليت فى هذا المسجد ٨٢
قدس الأرض الشام وقدس الشام فلسطين ٥٢
لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين ٣٢
لا تشد الرحال ٣، ١٥، ٥٦
لا تقوم الساعة حتى يزور البيت الحرام ٥٢
لا تقوم الساعة حتى يسوق الله ٣١
لما أسرى بى إلى بيت المقدس ٦٦، ٧١
لما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس ٢٩
ليستخرجن المهدى ٤٩
من أتى بيت المقدس ٣١
من أهل بيت المقدس ٦
من توضأ كما أمر وصلى ٣٦
من دفن فى بيت المقدس ٥٤، ٥٥
من صلى ببيت المقدس ٣٤
من صلى فى بيت المقدس ٣٣
من صلى فى بيت المقدس خمس صلوات ٥٤

٦ - الأشعار

بلغ المشارق ٣٤
فرأى مغيب ٣٤
قد كان ذو القرنين ٣٤

٧ - الكتب الواردة

أعلام الساجد ٣
تاريخ ابن عساكر ١٠
التوراة ٦٩، ٧٨
رحلة العبدرى ٥

١ - مصادر ومراجع التحقيق

١ - **أخبار القضاة لوكيع**: محمد بن خلف (ت ٣٠٦ هـ)
عالم الكتب - بيروت ١٩٨٨ م

٢ - **الإرشاد فى معرفة علماء الحديث لأبى يعلى**: الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل القزوينى (ت ٤٤٦ هـ) الرياض ١٩٨٩ م

٣ - **أزهار الرياض فى أخبار القاضى عياض للمقرى**: أحمد بن محمد (ت ١٠٤١ هـ) القاهرة ١٩٣٩م - ١٩٤١م.

٤ - **الاستيعاب فى معرفة الأصحاب لابن عبد البر**: يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ) تحقيق على محمد البجاوى - نهضة مصر - القاهرة ١٩٧٨م.

٥ - **الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر**: أحمد بن على العسقلانى ت (٨٥٢ هـ) تحقيق على محمد البجاوى - نهضة مصر - القاهرة ١٩٧٨ م.

٦ - **الأعلام للزركلى**: خير الدين (ت ١٣٩٦ هـ) القاهرة ١٣٤٤هـ - ١٣٥٩هـ - طبعة بيروت ١٩٨٠ م.

٧ - **الإعلام بوفيات الأعلام للذهبى**: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) مخطوطة مصورة من المكتبة الظاهرية - دمشق رقم ٤٥٤٧ عام.

٨ - **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوى**: محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ) فراتز روزنثال - بغداد ١٩٦٣ م.

٩ - **الإكمال لابن ماكولا**: على بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ) تحقيق عبد الرحمن المعلمى اليمانى - حيد آباد - ١٠٦٧م.

١٠ - **إنباء الغمر بأنباء العمر لابن حجر**: أحمد بن على العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق حسن حبشى - القاهرة ١٣٨٩هـ.

١١ - **إنباه الرواه على أنباه النحاة**: للقفطى: على بن يوسف (ت ٦٤٦ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ م - ١٩٥٤ م.

١٢ - **الأنتقاء لابن عبد البر**: أبى عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ) - القاهرة ١٢٨٢هـ

obeikandl.com

١٣ – **الأنساب للسمعاني**: عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢ هـ) – للايدن ١٩١٢ م.

١٤ – **الأنس الجليل بتاريخ القدس لمجير الدين الحنبلي**: عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٢٧هـ) – القاهرة ١٢٨٣ هـ.

١٥ – **البداية والنهاية لابن كثير**: إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ) – القاهرة ١٣٥١هـ – ١٣٥٨هـ.

١٦ – **بغية الوعاة للسيوطي**: عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد أبو الفضل – القاهرة ١٩٦٤م

١٧ – **التاريخ لخليفة بن خياط** (ت ٢٤٠ هـ) – تحقيق أكرم ضياء العمرى – دمشق ١٩٧٧م.

١٨ – **التاريخ لأبي زرعة الدمشقي**: عبد الرحمن بن عمرو (ت ٢٨١هـ) – تحقيق شكر الله القوجاني – دمشق ١٩٧٣م.

١٩ – **التاريخ لابن معين**: يحيى (ت ٢٣٣هـ) – تحقيق أحمد محمد نور – مكة ١٩٧٩م.

٢٠ – **تاريخ إربل لابن المستوفي**: المبارك بن أحمد (ت ٦٣٧هـ) – تحقيق سامي الصقار – بغداد ١٩٨٠م.

٢١ – **تاريخ الرسل والملوك للطبرى** محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) – تحقيق محمد أبو الفضل إبرايل – دار المعارف – القاهرة ١٩٦٩م.

٢٢ – **تاريخ بغداد للخطيب البغدادى**: أحمد بن على (ت ٤٦٣ هـ) – القاهرة ١٩٣١م.

٢٣ – **تاريخ جرجان للسهمى**: حمزة بن يوسف (ت ٤٢٧ هـ) حيدر آباد ١٩٥٠م.

٢٤ – **تاريخ دمشق لابن عساكر**: على بن الحسن (ت ٥٧١ هـ).

٢٥ – **التاريخ الصغير للبخارى**: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) – تحقيق محمود إبراهيم زايد – حلب ١٩٧٧م.

٢٦ – **التاريخ الكبير للبخارى**: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) – تحقيق عبد الرحمن المعلمى اليمانى – دائرة المعارف العثمانية – الهند ١٣٨٠ هـ.

٢٧ – **تبصير المنتبة لابن حجر**: أحمد بن على (ت ٨٥٢هـ) – تحقيق على محمد البجاوى – القاهرة ١٩٦٤م.

٢٨ – **تبيين كذب المفترى فيما نسب إلى أبى الحسن الأشعرى – لابن عساكر**: على بن الحسن (٥٧١هـ) – دمشق ١٣٤٧ هـ.

٢٩ – **تذكرة الحفاظ للذهبي**: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) – تحقيق عبد الرحمن المعلمي – حيد آباد ١٩٣٣ هـ.

٣٠ – **ترتيب المدارك للقاضي عياض بن موسى اليحصبي** (٥٤٤ هـ) – تحقيق أحمد بكير – بيروت ١٩٨٠ م.

٣١ – **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة** محمد بن عبد الغني (ت ٦٢٩ هـ) دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٥م.

٣٢ – **تهذيب الأسماء واللغات للنووي** يحيى بن شرف (ت ٦٧٦ هـ) القاهرة – بدون تاريخ

٣٣ – **تهذيب التهذيب لابن حجر**: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) حيدر آباد ١٣٢٥ هـ.

٣٤ – **تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي**: جمال الدين أبي الحجاج يوسف (ت ٨٤٢ هـ) تحقيق محمد نعيم العرقسوسي – مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٨٦م.

٣٥ – **الثقات لابن حبان**: محمد البستي (ت ٣٥٤ هـ) تحقيق محمد عبد المعيد خان – حيدر آباد ١٩٧٣ م – ١٩٨٣م.

٣٦ – **الجرح والتعديل لابن أبي حاتم**: عبد الرحمن بن محمد (ت ٣٢٧ هـ) – تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني – حيدر آباد ١٣٧٣هـ.

٣٧ – **جمهرة أنساب العرب لابن حزم**: علي بن أحمد (ت ٤٥٦ هـ) – تحقيق عبد السلام هارون – دار المعارف –القاهرة ١٩٩٢م.

٣٨ – **جمهرة أنساب قريش وأخبارها للزبير بن بكار** (ت ٢٥٦ هـ) – تحقيق محمود شاكر – القاهرة.

٣٩ – **الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية للقرشي**: عبد القادر بن محمد (ت ٧٧٥ هـ) – حيدر آباد ١٣٣٢ هـ.

٤٠ – **حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني**: أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠ هـ) – القاهرة ١٩٣٨م.

٤١ – **خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي**: أحمد بن عبد الله (٩٢٣ هـ) – بولاق – القاهرة ١٣٠١هـ.

٤٢ – **دول الإسلام للذهبي**: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) – تحقيق فهيم شلتوت – القاهرة ١٩٤٧ م.

٤٣ – **الديباج المذهب لابن فرحون**: إبراهيم بن علي (ت ٧٩٩هـ) – مطبعة المعاهد بمصر ١٣٥١هـ.

٤٤ – **ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني**: أحمد بن عبد الله (ت ٥٤٣ هـ) – ليدن ١٩٣١م.

٤٥ – **الرسالة المستطرفة للكتاني**: محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥هـ) – دمشق ١٣٨٣ هـ.

٤٦ – **سير أعلام النبلاء للذهبي**: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) – تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين – بيروت – ١٩٨١م.

٤٧ – **شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي**: عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ) – القاهرة ١٣٥٠.

٤٨ – **الطبقات لخليفة بن خياط** (ت ٢٤٠ هـ) – تحقيق أكرم ضياء العمري – الرياض ١٩٨٢ م.

٤٩ – **طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي** – تحقيق أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق – بيروت.

٥٠ – **طبقات الفقهاء للشيرازي**: إبراهيم بن علي (ت ٤٧٦هـ) – تحقيق إحسان عباس – بيروت ١٩٧٨ م

٥١ – **طبقات القراء لابن الجزري**: أبي الخير محمد محمد بن محمد (ت ٨٣ هـ) – عني بنشره باجستراسر – القاهرة ١٣٥١ هـ.

٥٢ – **طبقات القراء للذهبي**: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) – تحقيق محمد سيد جاد الحق – القاهرة ١٩٦٧م.

٥٣ – **الطبقات الكبرى لابن سعد**: محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) – تحقيق إحسان عباس – دار صادر – بيروت ١٩٦٦م

٥٤ – **طبقات المدلسين لابن حجر العسقلاني**: أحمد بن علي – تحقيق محمد زينهم محمد عزب – القاهرة ١٩٨٦ م.

٥٥ – **طبقات المفسرين للداودى:** شمس الدين محمد بن على (ت ٩٤٥ هـ) – تحقيق على محمد عمر – القاهرة ١٩٧٢م.

٥٦ – **طبقات المفسرين للسيوطى:** عبد الرحمن بن أبى بكر (ت ٩١١هـ) – تحقيق على محمد عمر – القاهرة ١٩٧٦ م.

٥٧ – **العبر فى خبر من غبر للذهبى:** محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) – تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد – الكويت ١٩٦٠م – ١٩٦٩ م.

٥٨ – **الفهرست لابن النديم:** محمد بن إسحاق (ت ٤٣٨ هـ) – ليبسك ١٨٧١ م.

٥٩ – **فوات الوفيات لابن شاكر الكتبى** محمد (ت ٧٦٤ هـ) – تحقيق إحسان عباس – بيروت ١٩٧٣م .

٦٠ – **الكامل فى التاريخ لابن الأثير:** على بن محمد عز الدين (ت ٦٣٠ هـ) – دار صادر – بيروت ١٩٦٠ م.

٦١ – **اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير** – على بن محمد عز الدين (ت ٦٣٠ هـ) – القاهرة ١٣٥٦هـ – ١٣٦٩هـ.

٦٢ – **المعارف لابن قتيبة:** عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) – تحقيق ثروت عكاشة – القاهرة ١٩٦٩م.

٦٣ – **معجم البلدان لياقوت الحموى** (ت ٦٢٦ هـ) – دار صادر – بيروت

٦٤ – **المعرفة والتاريخ للفسوى:** يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧ هـ) – تحقيق أكرم ضياء العمرى – بيروت ١٩٨١ م.

٦٥ – **ميزان الاعتدال للذهبى:** محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) – تحقيق على البجاوى – القاهرة ١٩٦٣ م

٦٦ – **النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة لابن تغرى بردى** – دار الكتب – القاهرة ١٩٦٣ م.

٦٧ – **نكتب الهميان للصفدى:** خليل بن أيبك (ت ٧٦٤ هـ) – تحقيق أحمد زكى – القاهرة ١٩١١م.

٦٨ – **الوافى بالوفيات للصفدى:** خليل بن أيبك (ت ٧٦٤ هـ) – بيروت ١٩٦٢م.

٦٩ – **وفيات الأعيان لابن خلكان**: أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ) – تحقيق إحسان عباس – دار صادر – بيروت ١٩٨٨م.

٧٠ – **الوفيات لابن قنفذ**: أحمد بن الحسن (ت ٨٠٧ هـ) – تحقيق عادل نويهض – بيروت ١٩٧١ م.

obeikandl.com

الفهرست

	الصفحة
مقدمة المحقق	٣
صورة صفة المحراب	١٢
وصف بيت المقدس	١٣
مقدمة المؤلف	١٥
الهوامش	١٩
وادى جهنم	٢٨
من هو أول مسجد وضع فى الأرض	٢٨
من جاء من بيت المقدس	٢٩
تضاعف الحسنات في بيت المقدس	٣١
فضل بيت المقدس والصلاة فيه	٣٢
ما قيل عن ذى الأصابع وخبره	٣٢
الهوامش	٣٨
حديث طرى وما حمل من بيت المقدس	٤٩
الهوامش	٥٠
فضل مسجد بيت المقدس	٥٢
اليهود تسرج مصابيح بيت المقدس	٥٣
فضل عين سلوان وزمزم	٥٤
قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى وضع المسجد	٥٤
من مات فى بيت المقدس	٥٤

	الصفحة
طورزيتا	٥٥
فى المحراب	٥٥
النبى ﷺ إلى بيت المقدس	٥٦
الهوامش	٥٨
فتح بيت المقدس	٦٣
من أهل ببيت المقدس	٦٥
بيت المقدس كأس من الذهب	٦٥
بيت لحم وفضل الصلاة فيه	٦٦
الكلام عن الدجال	٦٧
حديث قيصر	٦٧
فتح بيت المقدس صلحا	٦٨
فضل الصخرة والماء	٦٩
المعراج والصخرة	٧٠
قبر آدم عليه السلام	٧٣
فضل الصخرة ليلة الرجفة	٧٤
بنا ء عبد الملك بن مروان الصخرة	٧٥
فضل البلاطة السوداء	٨٠
مسكن الخضر عليه السلام	٨٠
لا تقوم الساعة حتى تزف الكعبة إلى الصخرة	٨١

obeikandi.com

الصفحة		الصفحة
حديث الورقات	٨١	الكشاف العام..... ٩٧
حديث الإسراء والمعراج	٨٢	المصادر والمراجع ١١٣
الهوامش.....	٨٧	الفهرس ١١٩

رقم الإيداع	٢٠٠٢/٤٣٧٢
الترقيم الدولى	ISBN 977-02-6266-8

١/٢٠٠١/٤١

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)

obeikandl.com